:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عالم البناء

ALAM AL BENA

العدد الثانى والعشرون مايو ١٩٨٢م - رجب ١٤٠٢ هـ

الثمن ٥٠ قرشا

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عالم البناء

دورية • علمية • متخصصة

تصدر عن

مركز الدراسات التخطيطيه والمعماريه

السنة الثانية – العدد الثانى والعشرون

مايو ١٩٨٢م – رجب ١٤٠٢ هـ

رئيس التحرير

دكتور **عبد الباقى ابراهيم**

مساعد رئيس التحرير

دكتور **حازم ابراهيم**

مدير التحرير :

م. نورا الشناوى

هيئة التحرير :

م. محمد سراج

م. مها اسماعيل

مستشارو التحرير

د. أحمد كمال عبد الفتاح — د. أحمد خالد علام
د. أسعد نديم — د. عبد الحليم ابراهيم
د. عبد الفتاح الموصلى — د. عزمى موسى
د. طاهر الصادق — د. صلاح زكى سعيد
د. صلاح حجاب — د. محمد فؤاد أمين

	سعر النسخة	الاشتراك السنوى
• مصر	٥٠ قرشاً	٥٥٠ قرشاً
• السودان	٥٠ قرشاً	٩٠٠ قرشاً
• الأردن	٥٠٠ فلس	٧,٥ دينار
• العراق	٥٠٠ فلس	٧,٥ دينار
• الكويت	٧٥٠ فلس	٩,٥ دينار
• السعودية	٩ ريالات	١١٠ ريال
• سوريا	١٠ ليرات	١٣٠ ليرة
• لبنان	١٠ ليرات	١٣٠ ليرة
• المغرب العربى	٣ دولارات	٣٦ دولار
• أوروبا	٥ دولارات	٦٢ دولار
• الأمريكتين	٦ دولار	٧٢ دولار

متضمنه مصاريف البريد

العنوان : ١٤ شارع السبكى – منشية البكرى
مصر الجديدة – القاهرة – جمهورية مصر العربية
تليفون ٦٠٣٣٩٧ – ٦٠٣٨٤٣ – ٦٠٥٢٧١
تلكس : C.P.A.S.U.N. ٩٣٢٤٣

الإفتتاحية

لاتوجد مجلة من المجلات المعمارية فى العالم الا وقد خصصت عدة صفحات من صفحاتها لأعمال المعمارى المصرى الكبير الاستاذ حسن فتحى .... واذا كانت « عالم البناء » قد قدمته كأول شخصية فى العدد الأول منها .... الا أنها تجد واجبا عليها أن تعرض لأعماله القديم منها والحديث حتى تكون مرجعا عربيا للأجيال القادمة .

والاستاذ حسن فتحى يعتبر المعمارى العربى الأول من ناحية الانتشار العالمى كعالم وفليسوف ومتحدث وكاتب ... وربما أقلهم من ناحية الانتاج المعمارى .. وإن دل ذلك على شىء فإنما يدل على صحة المثل القائل « أن زامر الحى لايطرب » .

وللأستاذ حسن فتحى تلاميذه المنتشرون فى أنحاء العالم من امريكا .. الى اليابان سواء من العرب أو من الأجانب .. ولايمكن أن تحس بفن الاستاذ حسن فتحى الا اذا صاحبته فى مؤتمر من المؤتمرات العالمية حيث يلتف حوله العديد ممن قرؤا له أو سمعوا عنه أو عملوا معه يحدثهم بلباقته المعروفة بالانجليزية أو الفرنسية أو العربية .. على حد سواء ... وهنا يكمن سر جاذبيته . بل تجد منزله فى ٤ شارع درب اللبانه بالقلعه .. منتدى معماريا عالميا .. يحج اليه المعماريون من كل انحاء العالم ... يعيشون معه لحظات مشوقة بل وأبعد من ذلك .. مارأيناه فى أعمال طلبة العمارة بجامعة فينا .. والتى عرضت فى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة من ١ الى ٩ أبريل ١٩٨٢ .. فقد تحول المنهج المعمارى ١٩٨١/١٩٨٢ فى هذه الجامعة الى تطبيق نظريات حسن فتحى على بعض المشروعات السياحية التى قدمها الطلبة من واقع البيئة المصرية فى قلب القاهرة أو فى قرية القرنة أو فى الواحات الخارجة .. وقدموا لمعرضهم بكلمات من كتاب حسن فتحى المعروف « العمارة من أجل الفقراء » لقد ظهرت فى العالم فى الحقبة الأخيرة دعوة الى تأصيل العمارة والمعاصرة عن طريق البحث فى أعماق التاريخ ودراسة الحلول العلمية والواقعية لعمارة الانسان وتحقيقها لمتطلبات العصر والبيئة .. وهو مادعى اليه حسن فتحى على مدى نصف قرن من الزمان . وكانت دعوته للبناء بالطين للفلاح المصرى نابعة من هذا المنطلق .. وليس حبا فى الطين .... بل حبا فى استثمار مادة البناء المتوفرة محليا مع طرق الانشاء المتقدمة التى تخدم الانسان أولا قبل أى اعتبار آخر ..

هذه هى الانسانية فى عمارة حسن فتحى

فى هذا العدد

- فكره ٥
- مشروعات العدد ٦

عن المهندس حسن فتحى

- تحقيق العدد ٢١
- المقال الفنى ٢٩
- شخصية العدد ٣٢
- المقال الهندسى ٣٤
- صوره وتعليق ٣٨
- رساله الى شباب البناء ٤١
- مشروع الطالب ٤٢
- بريد القراء ٤٤
- المونتاج ٤٦
- المقال الانجليزى ٤٨

• المهندس : حسن فتحى ومشروعات العدد ٨

صوره الغلاف : حمامات كراكلا الرومانيه – الأردن

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

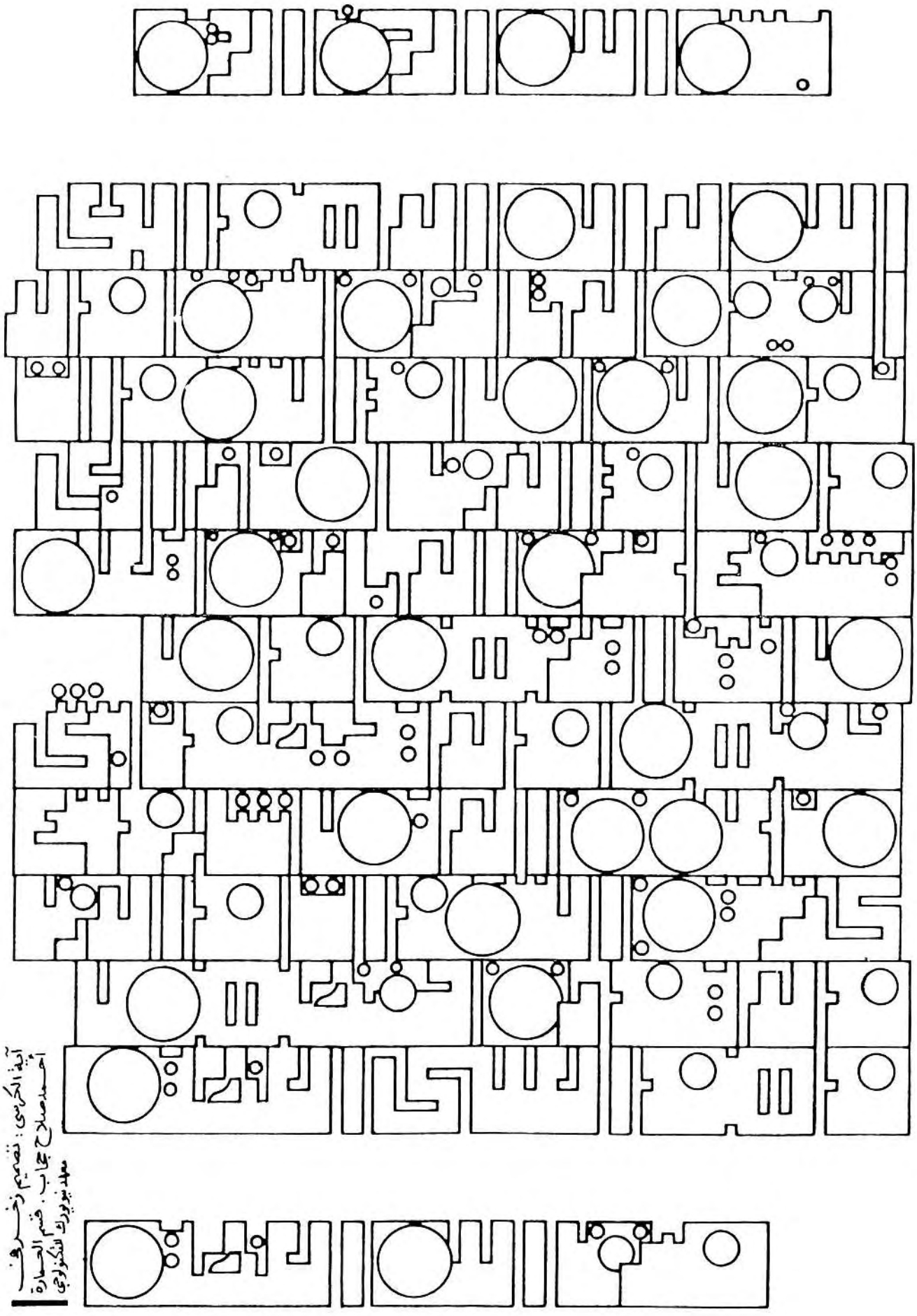

آية الكرسي : تصميم زخرفي
أحمد صلاح حجاب . ضم الحجارة
معهد بروكلين التكنولوجي

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

فكرة

العمارة العربية .. بين المحلية .. والعالمية

دكتور عبد الباقى ابراهيم

إنه تساؤل طالما تناوله المعماريون فى معظم بلدان العالم .. ولكن المتتبع لتاريخ تطور الفكر المعمارى يجد أن الثورة الصناعية الغربية قد جرفت كثيرا من القيم الانسانية بعد أن دخلت الآلة فى حياة الانسان وأصبح التصنيع ووفرة الانتاج والاقتصاد هى العوامل المحركة لحياة الانسان الامر الذى انعكس بطبيعة الحال على مدنه وعمارته .... الى أن ظهرت الدعوه الى ضرورة الموازنة بين المتطلبات المادية والروحانية للانسان ... وظهرت هذه الدعوه فى أوربا فى أوائل الاربعينات وأنضم اليها كبار المعماريين فى هذا الوقت .. ومن خلال هذه الدعوه ظهر العديد من المدارس والاتجاهات التى حاولت تحقيق أهداف الدعوه بأساليب مختلفة فظهرت أعمال جروبيوس فى المانيا ولوكوربوزيه فى فرنسا وروجرز فى ايطاليا وجوزية سيرت فى اسبانيا .. وميس فاندروه فى امريكا .. وفى اقصى الغرب فرانك لويد رايت بعمارته العصرية حيث جرفت افكارهم المدارس المعمارية فى العالم وتغلغلت فى مناهجها

فى هذه الفتره ... كان حسن فتحى يبنى قرية القرنة فى صعيد مصر كعمل رائد فى عمارة الطين كمادة محلية تتلاءم مع متطلبات الفلاح المصرى .... وكان غيره من المعماريين العرب والاجانب يبنون عمارات القاهره ... وقصورها ومبانيها العامة بفكر مستورد ... من العمارة الغربية .. الكلاسيكية او الحديثة .. حتى تلاشت الشخصية المعمارية المحلية الى أن أحس بذلك بعض المفكرين .. ونادوا بضرورة العوده الى التراث الاسلامى او الفرعونى خاصه فى المبانى العامه ... فظهرت بعض النماذج مرتدية لأثواب تقليدية على أجسام من التصميم والإنشاء الغربى ولم تستطع تاصيل القيم الحضارية فى البناء المعاصر ... ولم يجد فيها المعماريون الجدد انفسهم وتراثهم فلجأوا مره اخرى إلى تجارب الغرب يستقون منها القيم الفنية والتصميمية .. مع الفارق الكبير فى معدلات التقدم العلمى والتكنولوجى بين الشرق والغرب .. فلم يجد المعمارى العربى ملجأ او مثلا يقربه الى نفسه او شخصيته او أصله فتاه بين المحلية والعالمية

فلم يستطع أن يجد نفسه فى الاولى أو يساير منجزات الثانية .. وهنا يكمن السر فى تخلف العمارة فى العالم العربى فلا هى محلية ولاهى عالمية .

وتخلف العمارة فى العالم العربى هو فى حد ذاته تخلف حضارى فالعمارة دائما هى أنعكاس لحياة المجتمع ومقوماته الحضارية .. وهى جزء من التخلف العلمى والثقافى والاجتماعى والاقتصادى .. الامر الذى يتطلب جهودا مضنية فى سبيل تحقيق النهضة المعمارية العربية المعاصرة .. ولن يتأتى ذلك الا بتأصيل القيم الحضارية فى بناء المدينة والعمارة العربية .. بناءا عضويا .. بناء الانسان مع بناء مسكنه ومقر عمله على أساس من القيم الاسلامية . حيث المنهل الاول للثقافة والحضاره والسلوك وهى ماسوف تنعكس تلقائيا على العمارة .

والحضارة الاسلامية غنية بقيمها المعمارية والتخطيطية .. وهى القيم التى بدأ العالم يبحث عنها ليستخلص منها أصولها التى تربط الإنسان بمتطلباته المادية والبيئة – فطلبة العمارة فى بعض الجامعات الامريكية قدموا ليجوبوا القاهرة الاسلامية بحثا عن هذه القيم لتحليلها ... وطلبة العمارة فى جامعة فينا .. قدموا ايضا لنفس الغرض .. بل واكثر من ذلك قاموا بتطبيقاتهم على بعض المشروعات السياحية فى القاهره وقرية القرنه والواحات الخارجة .. ثم قدموا مرة اخرى يعرضون انتاجهم على طلبة العمارة العرب .. ليثبتوا أن تحت ايديهم ينابيع غزيرة من العلم والمعرفة .. وطلابنا فى نفس الوقت يلهثون وراء سراب من التشكيلات المعمارية والانفعالات التعبيرية يملأون بها لوحاتهم ويجهدون بها أنفسهم فى مشروعات لاتمت للواقع او هى فوق الواقع . مراجعهم فى كتب الغرب ومجلاته بينما مراجع طلبة الغرب الذين يصممون مشروعاتهم فى الدول العربية .. هى البيئة المحلية والتراث الحضارى .. عرضها طلبة العمارة بفينا عرضا علميا تحليليا .. ليقتبس منه الطلبة العرب الذين لايعرفون عن تراثهم الا القشور من خلال السرد التاريخى الذى أملوه ..

واذا كان هناك منطلق فى الاتجاه للعالمية فى العمارة من حيث الشكل فهل يستوى هذا المنطق من حيث المضمون ؟ إذ تختلف الشعوب والقبائل بيئيا وثقافيا . واذا صحت العالمية فى العمارة فهل تصح فى التخطيط العمرانى اللهم الا من حيث المنهج ولكن ليس من حيث النظرية او التطبيق . فالحديث عن المحلية او العالمية هو بداية الطريق لتأصيل الفكر المعمارى والتخطيطى فكثيرا مايبدأ المعمارى العربى فلسفته المعمارية والتخطيطية بالرجوع مباشره الى كتب ومبادىء المعماريين فى الغرب وهو فى ذلك لديه كل العذر فليس لديه غير ذلك من مراجع يمكن العوده اليها .... اللهم الا الواقع القائم فى المبانى التاريخية التى تتلاشى هى الاخرى يوما بعد يوم لتطوى معها آخر صفحات التاريخ وينقطع بذلك اى اتصال حضارى بين الماضى والحاضر والمستقبل . ونظرة عابرة فى مناهج التعليم المعمارى فى الجامعات العربية توضح مدى الجهود الفكرى بين المحليه والعالمية ... فهى من ناحية لم تنبع من الواقع المحلى ومن ناحية اخرى لاتستطيع مواكبة الواقع العالمى بأنجازاته العلمية والفكرية . وهذه الصورة تنعكس بالتبعية على مايقام من مبانى لاهى محلية فى جذورهاولاهى عالمية فى مفهومها بل هى بلا شخصية او هوية .

واذا كان الوقت قد فات بالنسبة للتكوين العلمى لبعض المعماريين فهو لم يفت بعد بالنسبه لطلبة العمارة ... وهم عند هذا المنحنى الخطر فى حياتهم ... حيث يبدأ الطالب بالتفكير فى الشكل الخارجى للمبنى وتعبيراته قبل أن يبحث فى عناصره ومكوناته ومتطلبات كل منها من المسطح او الحجم المناسب . تماما كما يبدأ بالتفكير فى طرق الانشاء الخيالية قبل أن يبحث فى امكانياتها التنفيذية او الواقعية .. وفى أحوال اخرى ربما يبدأ بالتفكير فى طريقة التعبير والاخراج قبل أن يبحث فى الموضوع من حيث المحتوى ثم الحجم ثم طريقة الانشاء التى تتلاءم مع هذا الحجم . ثم العلاقات الوظيفية بين عناصر المشروع ... لذلك فكثيرا مايلجأ الطالب الى التعبير بالواجهات قبل الوصول الى القطاع فهو يبحث عن الشكل قبل المضمون ويسعى الى المظهر قبل المخبر .. وهو بذلك يحاول ان يلجأ الى الاظهار حيث ينبع الابهار .

وبعد كل ذلك لابد من العودة الى بداية الطريق .. الى الاصل .. الى الواقع الذى يعيش فيه المعمارى العربى ... بأصوله الحضارية وامكانياته المادية مع صدق التعبير ووضوح الفكر والواقعية فى المنهج . بعد ذلك نبدأ الحوار ... بين المحلية والعالمية .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

أخبار البناء

مصـــــــــــــر

● صدر فى مارس ١٩٨٢ العدد الاول من المجلة المعمارية الربع سنوية التى تصدرها جمعية المهندسين المعماريين المصريين بالقاهرة وتضم أخبار الجمعية ونشاطها المهنى بجانب المقالات العلمية .

● **اقام معهد تصميم المبانى بكلية العمارة والتخطيط بالجامعة الفنية فى فينا بالنمسا معرضا معماريا فى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة فى الفترة من ١ إلى ٩ ابريل ١٩٨٢ وتضمن المعرض أعمالا لطلبة العام الدراسى ١٩٨٢/١٩٨١ . وقد استمدت جميع المشروعات برامجها وطابعها المعمارى من البيئة المصرية وأصدر المعرض بحثا تحليليا عن خصائص العمارة الاسلامية . وتضمنت المشروعات المعروضة مركزا سياحيا فى ميدان صلاح الدين بجوار شارع درب اللبانه حيث يسكن المهندس حسن فتحى ومشروعا سياحيا فى قرية القرنة امتدادا لعمارة القرية . كما تضمن المعرض مشروعات سياحية أستشفائية فى الواحات الخارجة . وقدم الطلبة نماذج مجسمة لأعمالهم التى ظهرت فيها الجدية والواقعية مع الدقة والوضوح فى التعبير المعمارى والانشائى بأسلوب علمى وايضاح مباشر .**

● صدر من مجلة « باوفلت » – وترجمتها « عالم البناء » – عدد خاص عن العمارة المحلية بمصر قام بها طلبة العمارة فى جامعه فينا – فقد قام الطلبة وأستاذهم برحلة علمية سجلوا فيها معالم العمارة التقليدية فى صعيد مصر والنوبة والجيزة والوادى الجديد كما قاموا برفع معمارى لبعض المساكن فى هذه المناطق خاصة منزل الكريتلية بجوار مسجد بن طولون بالقاهرة حيث رسموا قطاعات فيه لأول مرة . وقد سجل الطلبة أعمالهم بالرسم والصورة كجزء من البرنامج الدراسى .

الاردن :

صرح السيد وزير شئون الأرض المحتلة بأن اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة قد خصصت مبلغ تسعة ملايين دينار أردنى لدعم مشاريع الاسكان فى مدينة القدس وذلك فى إطار نشاط المكتب الخاص بمتابعة الأوضاع العمرانية والسكانية فى مدينة القدس المحتلة .

ايطاليـــــــــــا :

● يتضمن بينالى الفنون الذى سيقام فى مدينة البندقية بأيطاليا فى يوليو ١٩٨٢ قسما خاصا بالعمارة الاسلامية يشترك فيه عدد من المعماريين العالميين وأساتذة الجامعات وذلك بالاضافة الى مساهمة بعض المنظمات الدولية التى تهتم بالتراث الفنى والمعمارى الاسلامى .

الكويـــــــــــت :

● اعلن مدير عام الهيئة العامة للاسكان المهندس ابراهيم ماجد الشاهين عن استعداد وترحيب الهيئة بمساهمة القطاع الاهلي في اقامة المشاريع الاسكانية ومعالجة المشكلة الاسكانية في البلاد ..

وصرح بأن الهيئة قد عقدت عدة اجتماعات مع شركات القطاع الخاص لبحث امكانيات هذه المساهمة ضمن مشروعات اسكانية وقواعد محددة .

● يجرى العمل بتقديم فى مركز مقاطعة الجهراء الجديدة ، التى تبعد ٢٥ كم غرب عاصمة الكويت ، كخطوة ضمن البرنامج الحكومى للحد من التزاحم السكانى الذى يعم إمارات الخليج . ومن المقرر أن يستوعب مركز الجهراء ١٣٠٠٠٠ شخص عام ١٩٩٠ تبعا لتقارير بلدية الكويت . حيث أن عدد سكانها فى زيادة مضطردة بمعدل سريع ، ففى عام ١٩٦٥ كان ١٠٠٠٠ نسمة ، زاد فى عام ١٩٧٥ الى ٥٢٨٠٠ نسمة .

وسوف تحتوى مدينة الجهراء على منطقة مركزية ، تتركز فيها الخدمات التجارية الرئيسية من مكاتب تجارية وخدمات ترفيهية والخدمات الادارية . وحول هذه المنطقة المركزية سوف تقام ٤ مناطق تابعة لكل منها طابعها المعمارى والوظيفى الخاص .

وتشمل : المنطقة الحكومية التى تمثل مركز المدينة الادارى ، منطقة الاستاد الرياضى وتوفر الخدمات الرياضية ، وفى القطاع الجنوبى مجموعة مصانع للصناعات الخفيفة ومنطقة المتنزهات ، ومنطقة الوادى التى تحدها منطقة مجاورة لوادى قائم وتتميز بالمبانى السكنية الممتدة مع وجود بعض المبانى المتخصصة للمكاتب التجارية الخاصة .

ويهدف التصميم الى توفير جو السوق التقليدى فى منطقة المحلات التجارية وخلق مناخ ملائم لطريقة معيشة السكان التقليدية ، و توفير طرقات للمشاه مع ، الاستفادة من المواد المحلية والحرف الموجودة . وتستخدم المواد التقليدية فى التشطيبات الخارجية .

وتقام معظم المبانى فى المركز بنظام الانشاء الهيكلى بالخرسانة المسلحة والمبانى السكنية التى تتكون من طابقين يتم أنشاؤهما ببلوكات خرسانية حاملة ، وأسقف سابقة الصب . ويستخدم نظام أنشائى حديدى للاسقف ذات البحور الواسعة فقط فى المسرح والسينما ويضم المركز كذلك سوقين حديثين كل منهما يحتوى على مجمع تجارى كبير ، أسواق خضار منفصلة ، وسوق مصنوعات ومناطق تفريغ .

سوف يكون لمركز مدينة الجهراء مبنى محكمة خاص بها وجامع وعيادة طبية ومكتب جوازات ونقطة شرطة ومحطة أتوبيس مركزية .

السعوديـــــــــــة

● بدأت أمانة مدينة جدة فى مشروع حملة جديدة لتسمية وترقيم شوارع مدينة جدة وقال المهندس سهيل عبدالحميد الخطيب مدير الاشراف بالامانة انه بدأ فى تركيب اسماء الشوارع فى حى البغدادية الغربية ابتداء من شارع المدارس والمنطقة المحيطه به وكذلك فى حى الحمراء جنوب شارع فلسطين .

وقع صاحب السمو الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض عقد تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تطوير منطقة قصر الحكم .

وبتوقيع هذا العقد تبدأ المرحلة التنفيذية الأولى من مشروع إعادة تطوير منطقة قصر الحكم كمرحلة أولى لمخطط شامل يهدف الى إعادة تطوير منطقة مركز المدينة .

● يوقع سمو الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس ادارة مصلحة المياه والمجارى ، قريبا عقد انشاء محطة تنقية مياه المجاري فى مدينة الطائف

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

وصرح المهندس فهد السليمان مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية بأن تكاليف هذا المشروع تبلغ ٦٥٠ مليون ريال .

● يقيم معهد ماسا شوستس للتكنولوجيا بالتعاون مع وحده التنمية العمرانية دورة علمية لمدة اسبوعين عن المستفيدين من مشروعات التنمية العمرانية والاجهزه القائمة عليها فى الدول النامية . يشارك فيها نخبة من الاساتذة والمخططين والاقتصاديين .... يخصص الاسبوع الاول من ٢ الى ٦ أغسطس للمحاضرات والإسبوع الثانى من ٩ الى ١٣ للتصميمات .

● بعد مضى ٤ سنوات ونصف من بدء العمل فى انشاء مدينة الجبيل الصناعية على ساحل الخليج العربى تم العمل فى الكثير من الخدمات فقد أعدت الارض لمعظم المنشآت الصناعية والاحياء السكنية الاولى ، وبلغ مقدار ماتم من الحفر اكثر من ١٠٠ مليون متر مكعب . كما يجرى العمل فى المنشآت الصناعية . وتم تزويدها بالمياه الصالحة للشرب والكهرباء ، فيصلها ٣٤٠٠٠ متر^{3} مياه صالحة للشرب يوميا ، وتدخلها كهرباء ٢٦٠ ميجاوت كما يخدم المشروع اكثر من ٤٠٠٠ خط تليفونى . ويجرى العمل فى تنفيذ مستشفى ١٠٥ سراير حديث وعيادات متعددة لتوفير كافة الخدمات العلاجية ، كما انتهى العمل من أنشاء المطار الجديد ورصف وتمهيد اكثر من ١٠٠ كم من الطرق . ويزداد عدد العاملين القائمين بالجبيل كل يوم حيث وصل الى ٢٥٠٠٠ نسمة .

ومن المنتظر أن تكون مدينة الجبيل الصناعية فى عام ٢٠٠٠ مركزا صناعيا لعدة صناعات مختلفة على رأسها الصناعات البتروكيمائية ، وانتاج المعادن ، وتبلغ مساحة المنطقة الصناعية ٨٠كم^{2} وتقع فى شمالها الأحياء السكنية التى سوف تستوعب ٣٥٠٠٠٠ شخص عام ٢٠٠٠ من العاملين فى النشاطات الصناعية والخدمات الاخرى ، وتوفر المجاورات الجديدة الخدمات التعليمية والثقافية والترفيهية كما توفر كافة المرافق من كهرباء وشبكات مياه وصرف ، وشبكات اتصالات وموانى صناعية وتجارية ، وطرق وخطوط حديدية ومطار ، الى جانب الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية التى يتطلبها تعداد سكانى يزيد عن ثلث مليون نسمة .

ومن مسببات اختيار هذا الموقع للصناعات البتروكيمائية قربها من مصدر وقود ومواد خام رخيصة نسبيا ، وموقعها على الساحل الذى يجعل مدها بالمياه اللازمة للصناعة أمرا ميسورا ، هذا الى جانب صلاحية موقعها كميناء بالاضافة الى قربها من مدن سكنية مثل الدمام والظهران والخبر .

وتتولى اكثر من ١٠٠ شركة تم اختيارها بمعرفة لجنة ملكية ومتعاقد معها بما يزيد على ٦٠٠ عقد للأعمال الهندسية والانشائية وادارة الخدمات ، هذا العمل الضخم الذى يعتبر حجر زاوية بالنسبة لبرنامج التصنيع الذى تسعى المملكة السعودية الى تحقيقه ضمن سياسة المملكة العربية السعودية للتصنيع والتى تهدف الى اقامة مراكز صناعية فى جميع انحاء المملكة .

● حصل معالى المهندس محمد سعيد فارسى على ماجستير العمارة من قسم العمارة بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية عن رسالة عنوانها التكوين المعمارى والحضرى لمدن الحج . وتضمنت دراسة لتطوير حركة الحجاج فى منطقة المشاعر ومكه المكرمة . وذلك تحت أشراف الدكتور حسن عزت أبو المجد واشترك فى مناقشة الرسالة كل من الدكتور محمد حلمى الخولى والدكتور عبد الباقى ابراهيم .

فرنسا : —

يقام المعرض الدولى للاشغال العامة ومعدات البناء بأرض المعارض بالبورجيه - فرنسا فى الفترة من ٤ - ١٢ يونيو ١٩٨٢ وتشترك فيه شركات من الدول التالية : فرنسا - المانيا الديمقراطية - المانيا الاتحادية - النمسا - بلجيكا - بلغاريا - كندا - الدنمارك - اسبانيا - امريكا - فنلندا - انجلترا - المجر - الهند - ايطاليا - اليابان - لوكسمبوج - النرويج - هولندا - البرتغال - السويد - سويسرا - تشيكوسلوفاكيا - يوغوسلافيا .

وتعرض هذه الشركات الآف الماكينات والمعدات الثقيلة التى تستخدمها شركات البناء وشركات الهندسة المدنية (التطهير - نقل الاتربة - الأعمال الهيدروليكية - أعمال الطرق - الصرف - الهدم - الانفاق) وشركات المناولة الثقيلة - مصانع الخرسانة الجاهزة - المحاجر والمناجم - وشركات انشاء وصيانة الطرق .

يقام هذا المعرض كل ٤ سنوات حتى يكون مرآة صادقة للتطور الفنى والتكنولوجى الذى طرأ على معدات الاشغال العامة والبناء فى هذه الفترة بهدف زيادة كفاءتها وتحسين ظروف استخداماتها ويعتبر هذا المعرض مركزا للمعلومات يوفر لصاحب القرار المعلومات والبيانات التى تؤيد اختياراته الاستثمارية من واقع السلسلة المتكاملة من الالآت والمعدات والعدد اللازمة ليكنه العمل .

● أقام مركز جورج بومبيدو معرضا عن عمارة الطين باسم Le génie dele tene فى الفترة من ٢٩ أكتوبر ١٩٨١ الى أول فبراير ١٩٨٢ ، يضم ١٦ مجسما عملاقا بارتفاع ثلاثة أمتار تقريبا إلى جانب ١٠ مجسمات صغيرة لمبانى مقامة من الطين فى جميع أنحاء العالم ، كما يعرض فيه ٦ لوحات كبيرة رسمت خصيصا لهذا العرض ، وقد تمت معالجة الفراغات الداخلية للمركز بمعالجات بيئية ، حيث يتمكن الزوار من التعرف على الخامات الطبيعية وقد أقيم عرض مرئى (أسقاط ضوئى) لحوالى ٥٠ مسقطا أفقيا ورسومات أصلية ، واكثر من ٢٥٠ صورة .

ومن تقييم المعرض فنيا ، اتضح أنه على مستوى عال جدا وقد صمم لينتقل خلال معارض الفن فى معظم بلدان العالم . فقد عرض فى فرانكفورت فى الفترة من ١ مارس الى ٢٥ ابريل ١٩٨٢ ، ويعرض بعد ذلك فى كوبنهاجن فى متحف لويزيانا من ١ يونيو الى ١٥ أغسطس ١٩٨٢ ، ثم يزور بعد ذلك بينالى فينسيا من ١٥ سبتمبر الى ١٥ نوفمبر ٨٢ ، ويبحث مركز جورج بوميدو امكانية عرضه فى لندن مع بداية عام ٨٣ ثم فى بروكسل فى قصر الفنون الجميلة فى أبريل ومايو ١٩٨٣ ، يغادر بعدها اوروبا فى جولة فى الولايات المتحدة الامريكية ، تستمر ١٨ شهرا ، يطوف بعدها باقى القارات .

وقد نال العرض الذى أقيم بالفعل فى الفترة من ٢٩ أكتوبر ٨١ حتى أول فبراير ٨٢ ، أهتمام كل من المعماريين والجمهور ، الذين لم يعتادوا مشاهدة عرض معمارى فى معرض للفن الحديث . وقد تم تسجيل الأعمال المعروضة فى كتيبات أصدرها مركز جورج بوميدو باللغة الفرنسية .

كما يقوم جان ديثر بعمل برنامج لتغطية ومرافقة المعرض ، يشمل حوارا عالميا وتسجيلا وثائقيا للتليفزيون علاوة على أفلام تسجيلية لسلسلة من المعارض الصغيرة متفرقة فى ٥٠٠ نسخة .

ويقول جان ديثر أن جملة اعلامية مكثفة ، تغطى المشروع ، لكى تسترعى انتباه العامة لأهمية وحيوية الموضوع المعروض فهو يعتقد أن عمارة الطين سوف يكون لها دور كبير فى المستقبل ويؤيده فى ذلك الرأى عدة آراء عالمية ، ذلك أن رفضنا أو قبولنا لهذه العمارة يتوقف أساسا على قدرتنا على التخلى عن الافكار التى سبق واعتنقناها والتكيف بفهم ووعى مع المتغيرات الحالية .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

من أعمال المهندس حسن فتحى

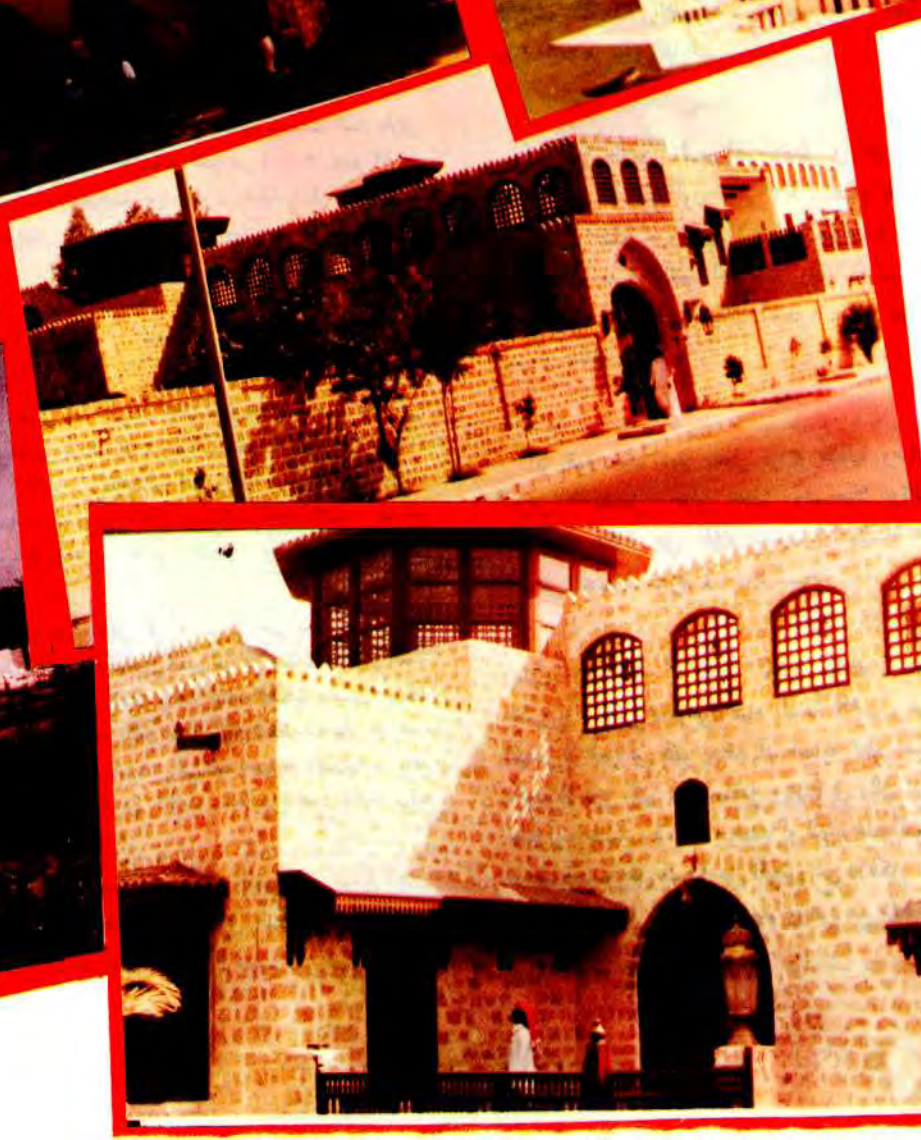

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architectural Studies - All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروعات العدد

قرية باريز
الوادى الجديد

باريز واحة فى الصحراء الغربية على بعد ٦ كليو مترات من مدينة الخارجة عاصمة الوادى الجديد ، وإذا كانت المشكلة فى القريه هى نقل مجتمع قائم فعلا بأكمله الى منطقة أخرى . فإنه فى باريز كانت المشكلة هى اقامة هذا المجتمع غير الموجود .

كانت هناك باريز قديمة قائمة ولكن مصلحة تنمية الصحراء قررت فى عام ١٩٦٣ بناء باريز جديدة حول بئر ماء اكتشف حديثا ويبعد ٦ كم شمال باريز القديمة وهذا البئر قادر على رى ألف فدان ، مما يعنى أن باريز الجديدة يمكن أن تشمل سته قرى صغيرة فى دائرة نصف قطرها أربعون كيلو مترا . ويرى حسن فتحى أن أفضل طريقة لتسكين القرى الجديدة هى تشجيع مجموعات من الأسر فى المجتمعات التى تعانى من زيادة عدد سكانها على الانتقال الى القرى الجديدة مع ملاحظة أن تكون هذه المجموعات متوازنة من نواحى السن والجنس والعادات والتقاليد والثقافة والمهنة . حتى يتسنى لهم المحافظة على الروابط الاجتماعية فى المجتمع الجديد .

فمن المعروف ان مجتمعا مكونا كله من الفلاحين لا يمكن أن يشكل مجتمعا متكاملا ذلك لأن توفير الخدمات الأساسية اللازمة لتحقيق مستوى معيشى معين يحتاج لمجموعة متنوعة من الأنشطة .

وعند تصميم باريز الجديدة كان لابد لحسن فتحى من دراسة البيئة المحيطة وطرق البناء وأساليبه والمواد المستعمله وغيرها من الأساسيات التى يجب دراستها قبل وضع حل للمشروع المزمع بناؤه ، وبالرغم من عدم وجود أمة منشأءآت أو مبانى من صنع الانسان بالقرب من باريز الا أن المهندس حسن فتحى اعتبرها مرحلة من مراحل التطور المستمر للانسان فى البيئة الطبيعية . وكان هناك البجاوات وهى مستعمرة من ٢٥٠ ساكنا بها كنيسة ومقابر ترجع الى القرن الرابع حيث بنيت على أيدى المسيحين الهاربين من تعذيب الرومان الذين بوصولهم لهذا المكان النائى انقطعت صلتهم بالمدينة . وقاموا ببناء مساكنهم بالحجارة دون استخدام مواد مصنعة أو مواصلات أو حتى ادوات ، معتمدين فقط على أيديهم وعقولهم والأساليب القديمة فى البناء وصناعة الطوب .

ويصف حسن فتحى هذه المنازل بأنها تعد اليوم شاهد اثبات على مجتمع على درجة عالية من الحنكة والرقى سواء على المستوى الهندسى أو الاجتماعى أو الاقتصادى وقد ظلت هذه المنازل لمدة ستة عشر قرنا فى الصحراء غير مطروقة للمعماريين .. وقد حان الوقت للاستفادة من منجزات هؤلاء الرواد .

وكحل لمشكلة التغطية فى مناول قرية البجاوات استخدموا أسلوبا أنشائيا مركبا من اتحاد الأقبية والقباب مما ساعد على تغطية فراغات أكبر من تلك التى يمكن تغطيتها باستخدام كل من الأسلوبين على حدة . وقد أستفاد المهندس حسن فتحى من هذه التجربة وأستعمل نفس الطريقة التسقيف المستعملة فى البجوات . وهذه الطريقة من البناء تتبع نظاما تعاونيا فى البناء دون استعمال النقدية فيه ومثلها مثل قرية الجناح الجديده فقد أتبع أهلها نظاما تعاونيا تنعدم فيه التبادلات المالية .

ومن هنا بدأت فكرة حسن فتحى فى البناء للفقراء .. أنه على المعمارى اذا أراد أن يبنى للفقراء فأنه يجب أن يتفهم مزايا النظام التعاونى الذى يمكن أن يحل مشكلات فردية داخل المجتمع دون الحاجة الى الاعتبارات المادية التى تشكل مشكلة حتمية .

وقد راعى حسن فتحى أستخدام الخامات المتاحة والغير مصنعة فى بناء القرية الجديدة حيث توفرت هناك الطفلة التى بنيت منها القرية وأثبتت نجاحها بل تعتبر باريز من أنجح الأمثلة لاسلوب حسن فتحى . فى البناء .

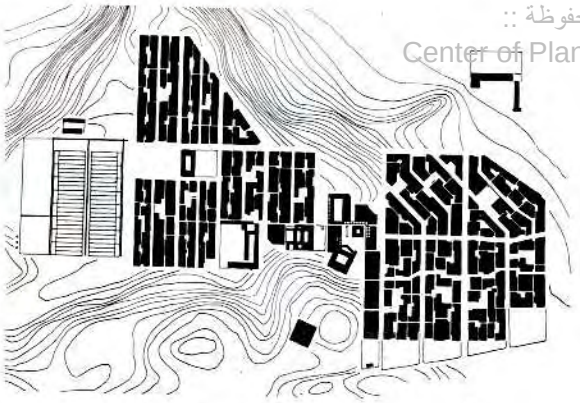

– الموقع العام لقرية باريز الجديدة .

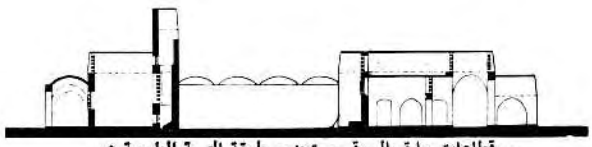

– قطاعات مارة بالسوق – توضح طريقة التهوية الطبيعية عن طريق أستخدام الملقف والأسقف المزدوجه .

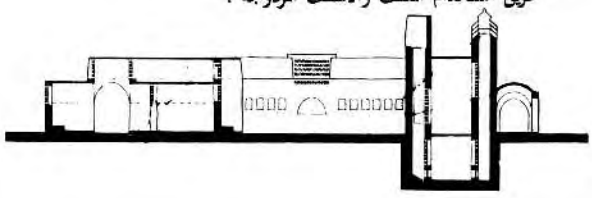

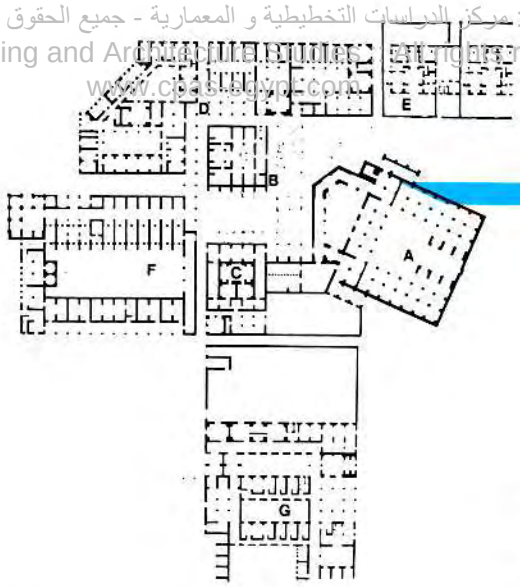

– مسقط افقى لمركز القرية والمبانى العامه .
A – الجامع / B – القهوة / C – الحمام
D – الادارة / E – السكن الخاص / F – السوق G المستشفى .

– مسقط أفقى لوحدة من السكن الخاص .

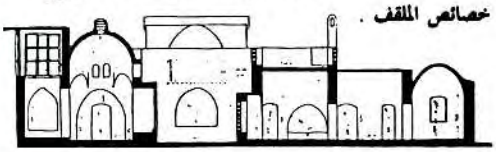

– قطاعات مختلفة فى أجزاء المساكن الخاصة توضح خصائص الملقف .

– صور مختلفة فى جميع أنحاء القرية .. توضح طريقة الانشاء بالطفله .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروع العدد

القرنه الجديدة الاقصر

قام المهندس حسن فتحى بتصميم وبناء قرنه القرنه الجديدة من مصلحة الآثار المصرية فى أغسطس ١٩٤٥ . وذلك من أجل ترحيل سكان القرنه القديمة الذين يبلغ عددهم ٧٠٠٠ نسمة (٩٠٠ عائلة) وقد تم اختيار الموقع الجديد بعيدا عن الآثار ومحميا من الفيضانات بواسطة أربعة سدود . وتبلغ مساحة القرنه الجديدة ٥٠ فدانا . والموقع محدد من أحد جانبية بترعة الفضلية (فى الجهة الشرقية) ومن الجانب الآخر بواسطة مصرف الفراعنه (من الجنوب) . كما يوجد موازيا لترعة الفضلية شريط للسكة الحديد يدور منحنيا حتى يسير موازيا للمصرف الجنوبى ، وفى هذا الدوران توجد محطة تواجه مدخل القرية الرئيسى . ويبدأ المدخل ببوابة كبيرة تؤدى الى سوق القرية حيث يقام على مساحة كبيرة ثم منه الى الطريق العمومى اللولبى والذى يسير فى ثلاث منحنيات منتهيا عند الركن المقابل حيث توجد بركة صناعية وحديقة عامة . وفى منتصف طول هذا الطريق يوجد أتفاع مكونا الساحة الرئيسية للقرية والتى يطل عليها المسجد والخان والمسرح وصالة العرض لمنتجات القرويين الحرفية .. أما باقى المبانى العامة فقد وزعت فى أماكن متفرقة من القرية .

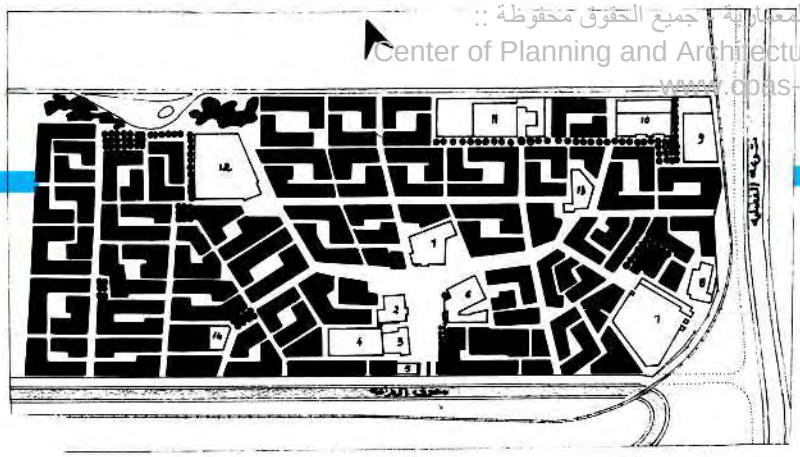

موقع عام للقرية الجديدة

فالمدرسة الابتدائية للبنين توجد فى الشمال الغربى من القرية قريبة من البركة الصناعية والحديقة العامة حيث تتوافر ملاعب الاطفال . أما مدرسة البنات فتوجد فى موقع مقابل ولكن فى الجهة الشرقية من القرية . والمدرسة الحرفية وضعت بالقرب من السوق عند مدخل القرية لكى يسهل تصريف المنتجات الى السوق كذلك تصريف مخلفات الاصباغ الى مصرف الفراعنه . أما الحمام التركى والمستوصف ومركز البوليس فقد وضعت فى الشمال . وهذه الشبكة الرئيسية من الطرق تقسم القرية الى أربعة اجزاء حيث كان التكوين السكانى للقرنه القديمة ينقسم الى خمس قبائل رئيسية تعيش فى أربعة كفور .. وقد نقل حسن فتحى هذا التكوين كما هو للقرية الجديدة حيث لكل قبيلة عصبيتها .. وقد وصل عرض الطرق الرئيسية الى عشرة أمتار بينما لم تتعد طرق المشاة التى بين المبانى وبعضها ستة أمتار .

مسقط أفقى مدرسة البنات

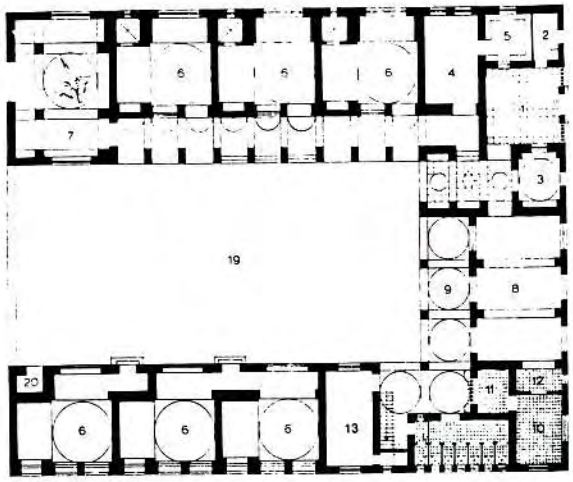

مسقط أفقى مدرسة البنين

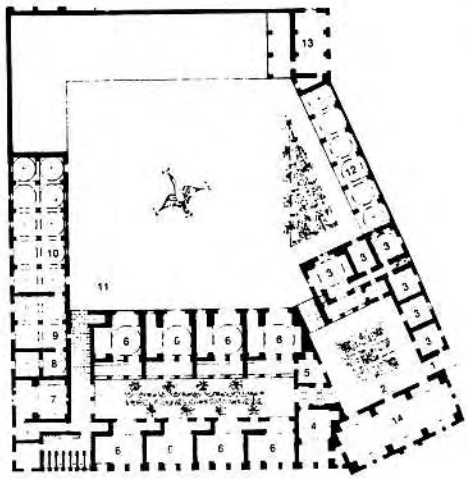

مسقط أفقى الجامع

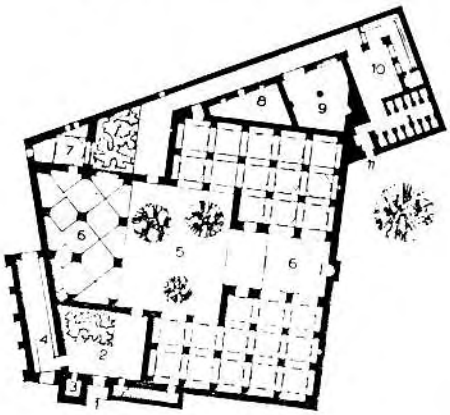

المزيرة

منظر داخل فناء مدرسة البناء

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

منزل فى سيدى كرير العجمى

يعد هذا المسكن المبنى من التربة الرملية المعجونة والمضغوطه ويقع قرب الاسكندرية من أحسن الأمثلة المبنية بهذه المادة المتوفرة بكثرة فى الموقع هناك .. فعمارة الأرض التى بدأها المهندس حسن فتحى فى القرنه وفارس .. وباريز وغيرها تعتمد اساسا على استخدام الخامات المحلية بكفاءة فى البناء وباستغلال المهارات الخاصة لأهل كل منطقة .

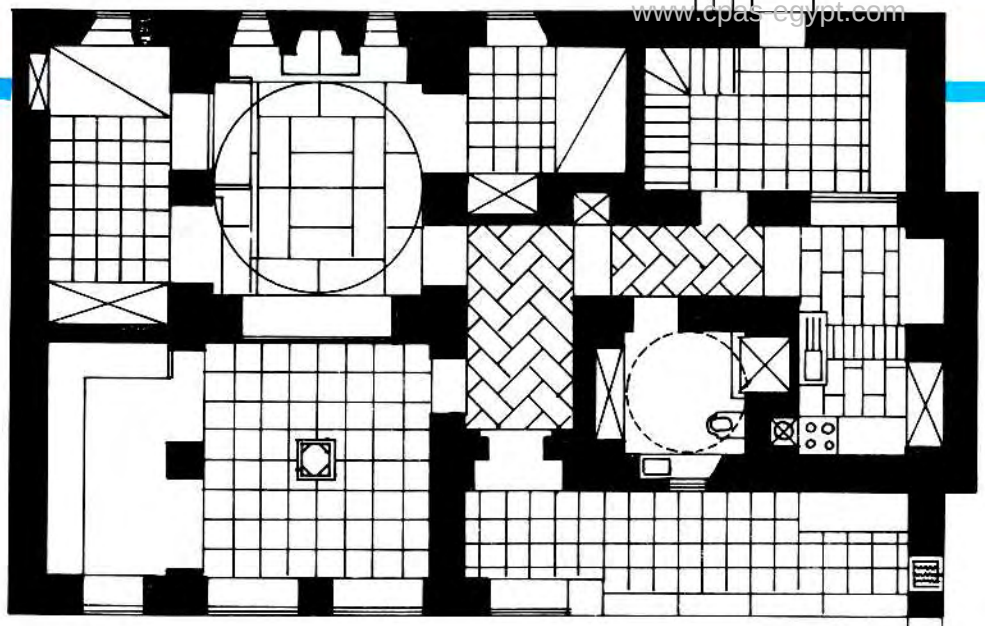

مسقط أفقى

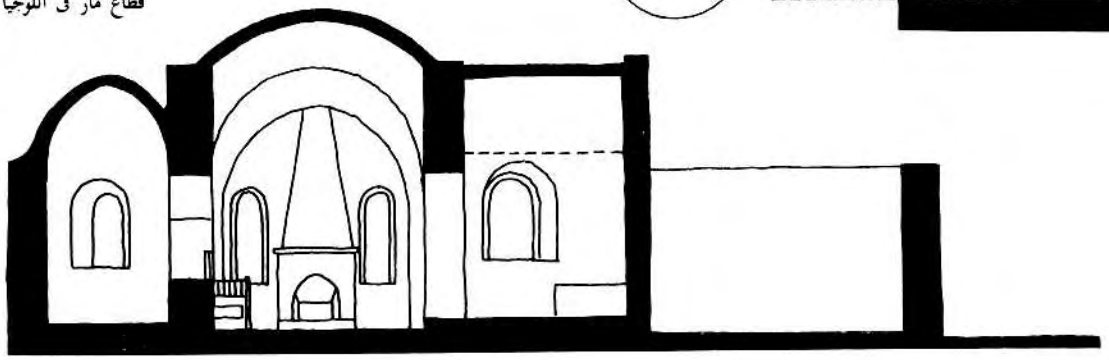

قطاع مار فى اللوجيا .

مسكن فى سيدى كرير

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مدرسة فارس
الوجه القبلى

- مدرسة فارس .

فارس قرية معزولة على البر الشرق من نهر النيل فى مواجهة كوم أمبو . يصعب الوصول اليها وهى عبارة عن و احة مثل باريز . وقد كلف قسم الانشاءات المدرسية المهندس حسن فتحى بأقامتها . وفارس مقامة كلها من المبانى الطينية التى برع أهلها فى اقامتها ورغم ذلك فأنه عند إقامة المدرسة طالب كل السكان باقامتها من الخرسانة المسلحة ومعظمهم لا يعرف ما هى الخرسامة المسلحة ولكن حسن فتحى صمم على أن تكون المدرسة مبنى متجانسا مع القرية فى أسلوب بنائه وجماله وفن زخرفته .

وفعلاوضع التصميمات وقام بشراء المعدات . وتمت اقامة المدرسة فعلا وهى تتكون من ١٠ فصول دراسية ومكتبة وجامع صغير وصالة كبيرة متعددة الأغراض ومسرح مفتوح سماوى وقد بلغت التكلفة الكلية للمشروع ٦٠٠ جنيه فقط . ومن هنا نشأت فكرة حسن فتحى فى اقامة مركز تدريب لأساليب البناء القروية . ومن الطريف أنه رغم معارضة السكان لبناء المدرسة بالطين فإنه بعد الانتهاء منها تماما وفى أحد الايام كما يروى حسن فتحى جاء عمدة القرية ووجهه متهللا وفخورا وقال انه فى الوقت السابق كان الزائرون يحضرون لزيارة ضريح أحد الاولياء المعروفين هناك ولكن هذا العام جاء الزوار لزيارة المدرسة بدلا من الضريح .

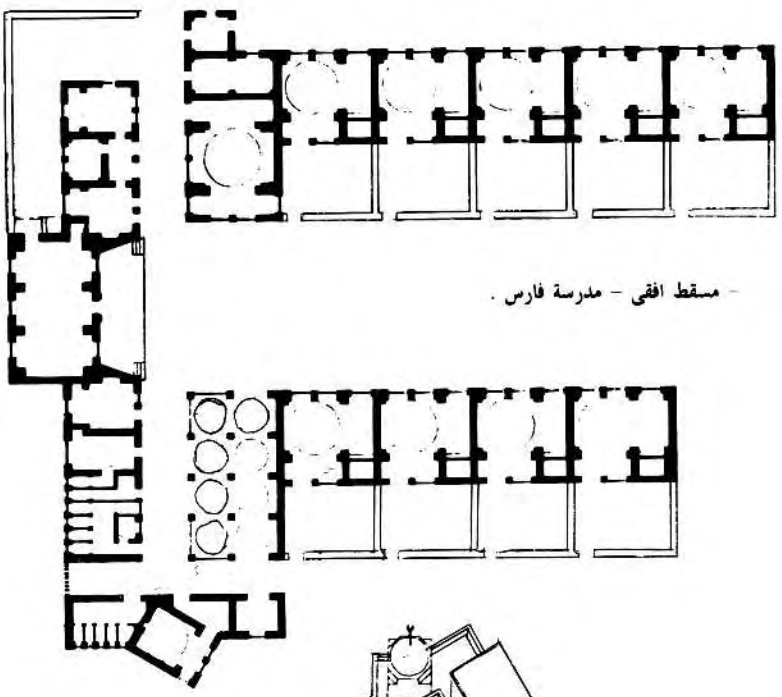

- مسقط افقى - مدرسة فارس .

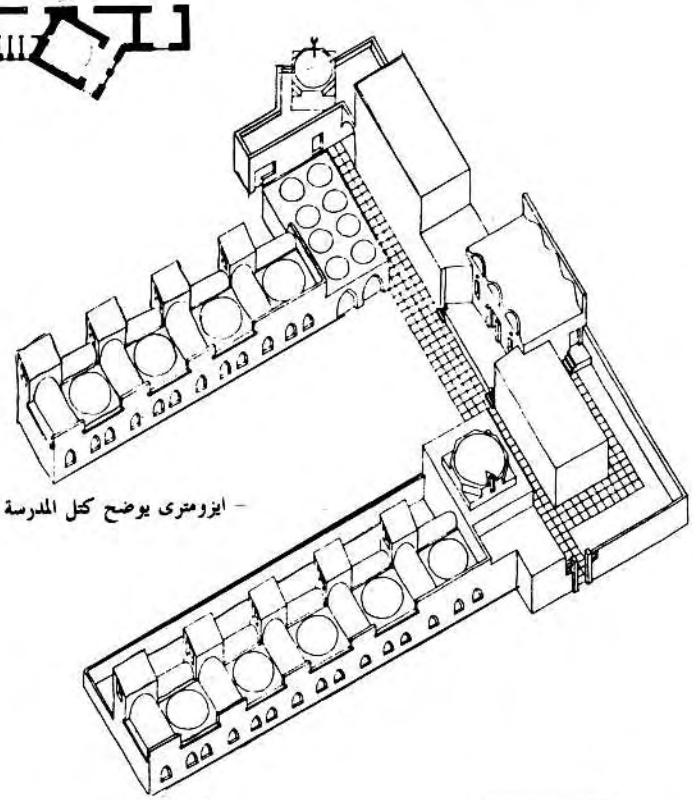

- ايزومترى يوضح كتل المدرسة .

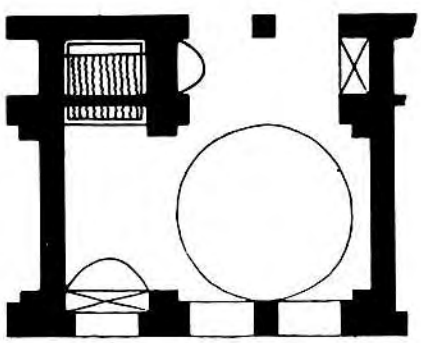

قطاع فى أحد الفصول مارا بالقبة

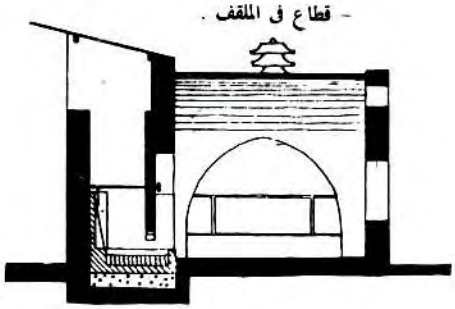

- قطاع فى الملقف .

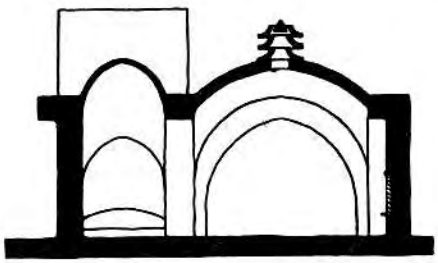

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

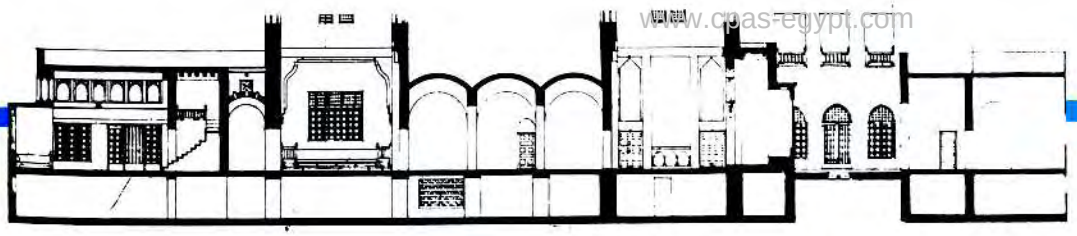

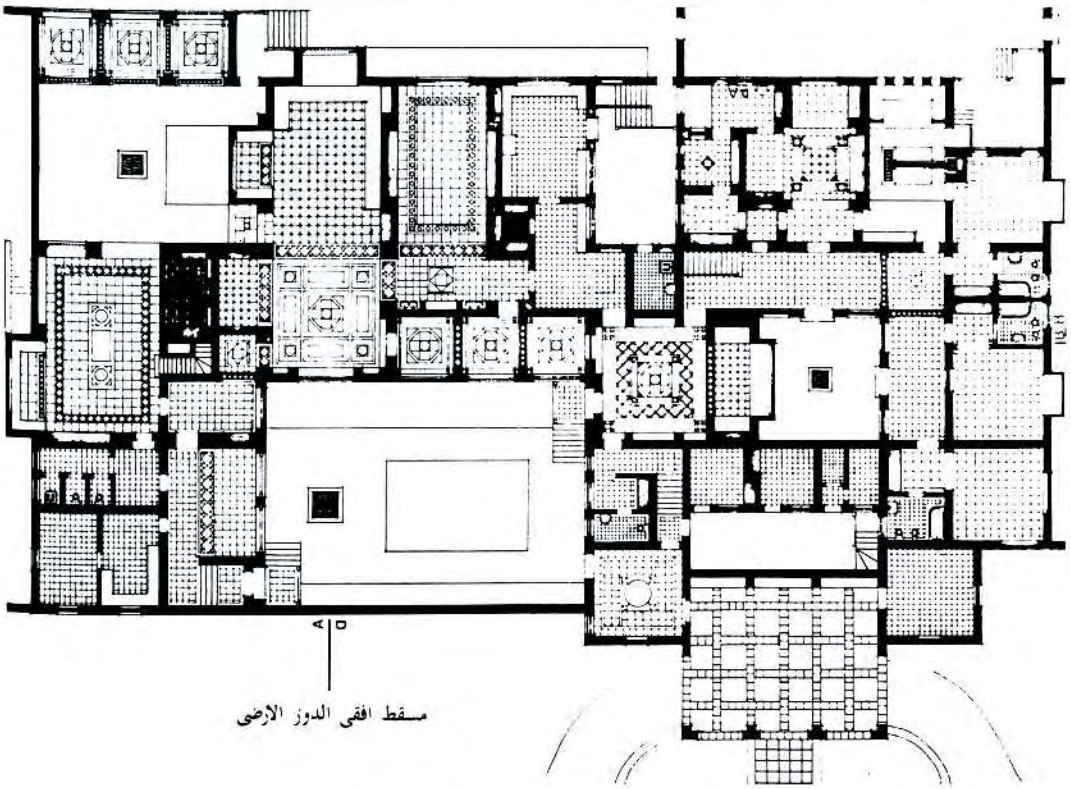

مسقط افقى الدوز الارضى

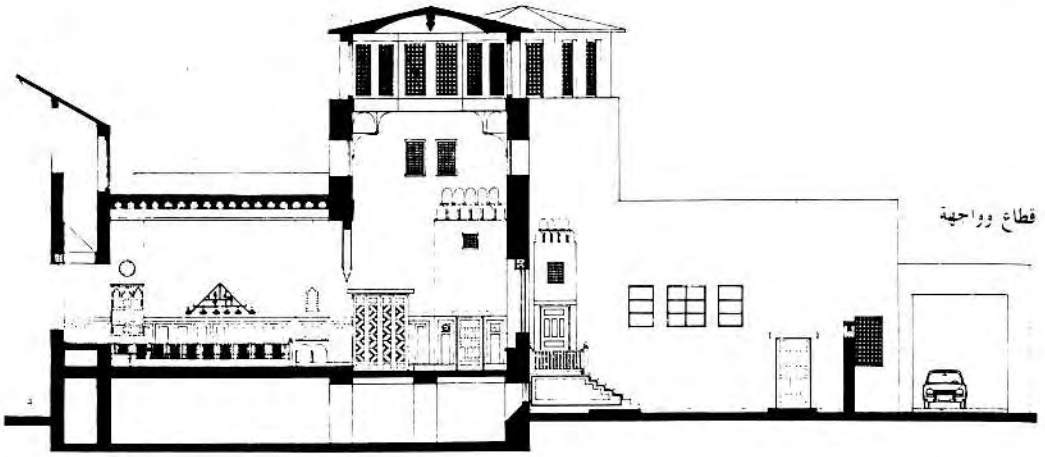

قطاع وواجهة

مشروعات العدد

قصر الامير بمدينة « تبوك » السعودية

فى هذا المثل التزم حسن فتحى بأسلوب وطابع المنزل العربى مستخدما جميع عناصره . وقد درس أسلوب معيشة شاغلى القصر وزواره حتى يخلق لهم الجو المناسب للتعايش فيه . وقد توصل حسن فتحى الى عدة نتائج جعلته يعتب على من يضعون نسخا من المنازل الأمريكية فى الصحراء . فالقاعة هى أهم عنصر فى المسكن العربى وهى عبارة عن فناء مفتوح تحيطه ايوانات من جميع الجهات ويستخدم كفراغ لاستقبال الضيوف ويتوسط القائمة الدرقاعة ومنسوبها أقل قليلا من الايونات المحيطة بها . وفى تصميم هذا القصر لجأ حسن فتحى الى استخدام الخامات المتوفرة هناك ومنها الصخور والاحجار ولم يستخدم الطين . ويتكون القصر من قاعات وصالات وايونات مجمعة حول ثلاثة أحواش متفاوته الأحجام لتنظيم حركة الهواء وارتفعت القاعتان الرئيسيتان بارتفاع مزدوج والسقف بواسطة شخشيخة تساعد على عملية التصعيد للهواء الساخن مع توفير كمية من الاضاءة الغير مباشرة المناجسة كما أقيم دور بدروم كامل تحت القصر يستعمل كمخزن للمواد التموينية وغيرها

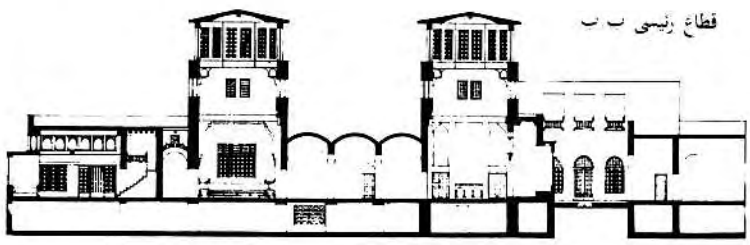

قطاع رئيسى ب ب

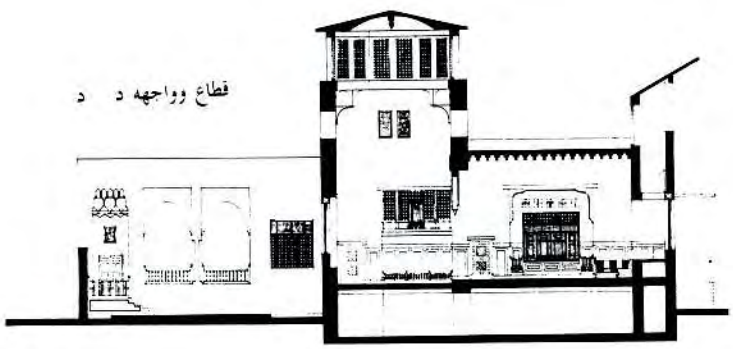

قطاع وواجهه د د

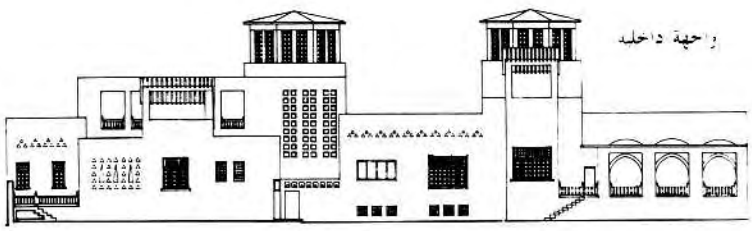

واجهة داخلية

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة
Center of Planning and Architecture Studies : All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

منزل حسن حامد سعيد

مشروع العدد

منزل السيد/ حامد سعيد
المرج – القاهرة

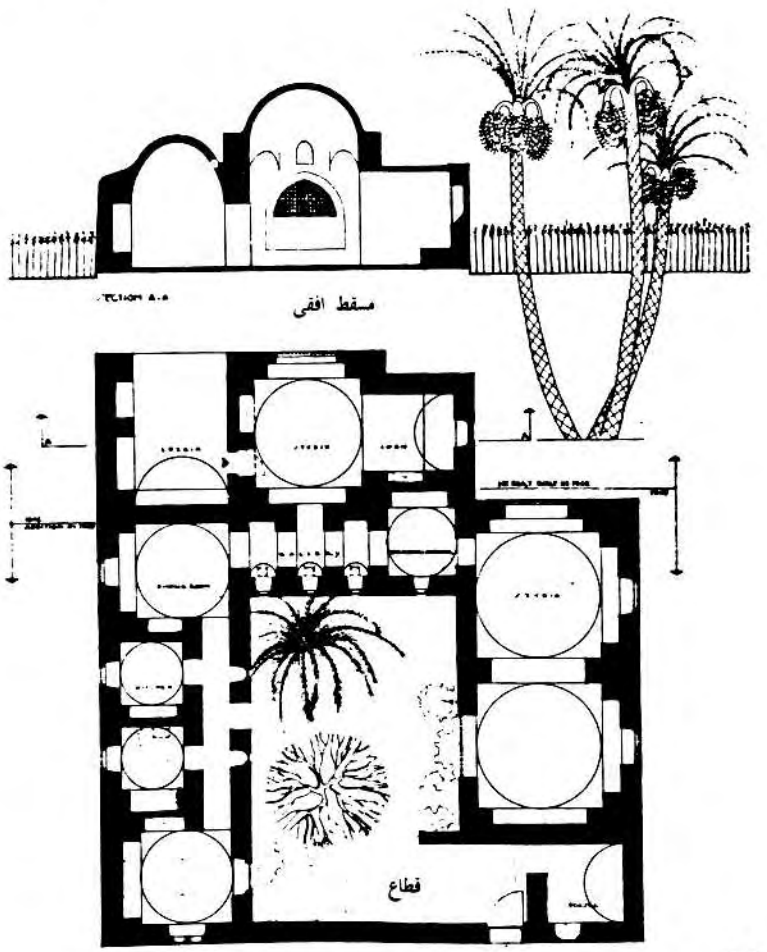

بدأ هذا المشروع أولا باقامة استوديو للرسام حامد سعيد فى المرج . والمرج ضاحية من ضواحى القاهرة المغمورة بالأشجار والنخيل وقد نفذ هذا المشروع على مرحلتين المرحلة الأولى . الاستوديو الذى يتكون من حجرة كبيرة مسقفة بقبة وبها جانب خاص للنوم مغطى بقبو وبها خزائن للملابس من المبانى ولوجيا مفتوحة على الحقول .. تمت هذه المرحلة فى عام ١٩٤٢ ، أما المرحلة الثانية فقد تمت عام ١٩٤٥ وشملت باقى أجزاء المنزل .

وقد كان للبيئة الطبيعية المحيطة أثر كبير فى التصميم . فقد حدد النخيل المزروع فى الموقع « شكل المسقط الافقى . فلم تقتلع أية شجرة أو نخلة من موقعها .. ويمكن اعتبار هذا العمل كنموذج يسبق القرنة للعمارة الطينية التى أنتجها المهندس حسن فتحى .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

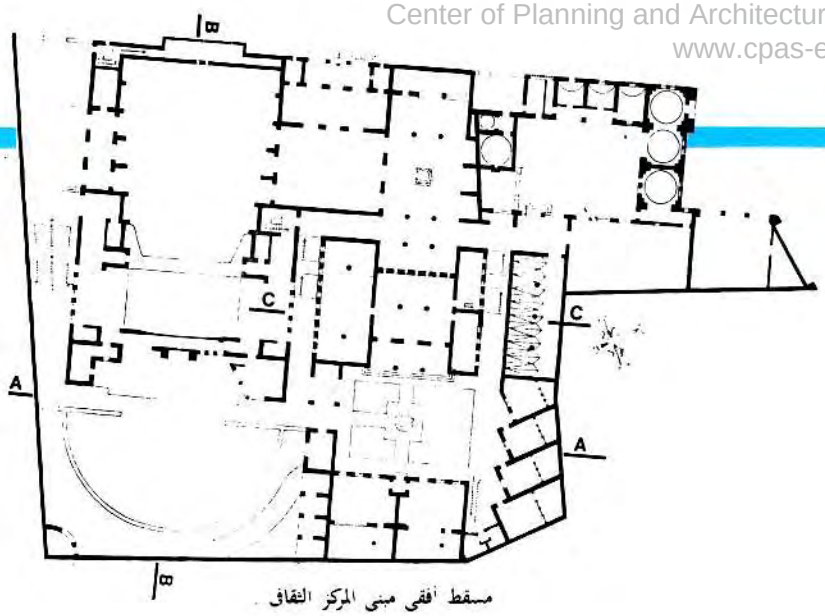

مسقط أفقى مبنى المركز الثقافى

مشروع قصر ثقافة الأقصر

المالك وزارة الثقافة والاعلام

العنصر الرئيسى فى هذا المشروع هو المسرح المزدوج أما البرج الذى يتوسط المسرح المغطى والمسرح المكشوف فهو عنصر على درجة كبيرة من الأهمية حيث يعطى التكوين العام للقطاع تكوينا مماثلا للدرقاعة التى تحيط بها الايونات من الجهتين وقد تمت تهوية الصالة المغطاه الكبيرة الحجم عن طريق ملاقف الهواء . أما باقى اجزاء المبنى فقد تمت تهويتها بسحب الهواء حيث استخدم فى ذلك فناءان متجاوران يتوسط كل منهما نافورة وبينهما فراغ مسقوف . كما يوجد قاطوع من المحرمات ناحية الفناء الأصغر يعمل على تنظيم سحب الهواء . والمبنى عموما يتميز بتشكيل تذكارى .

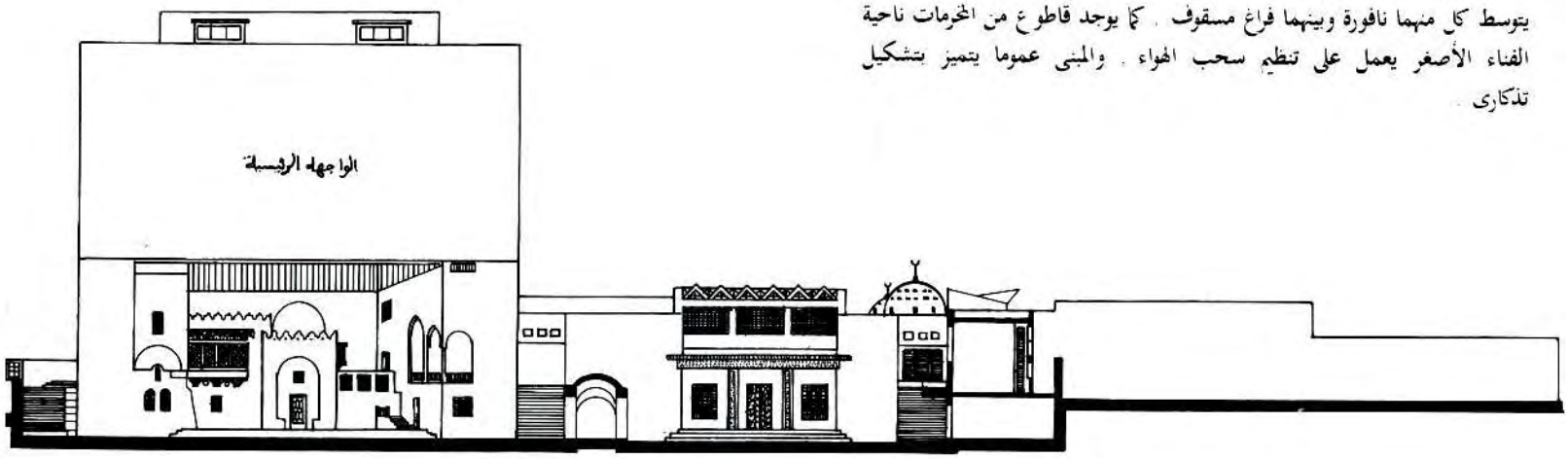

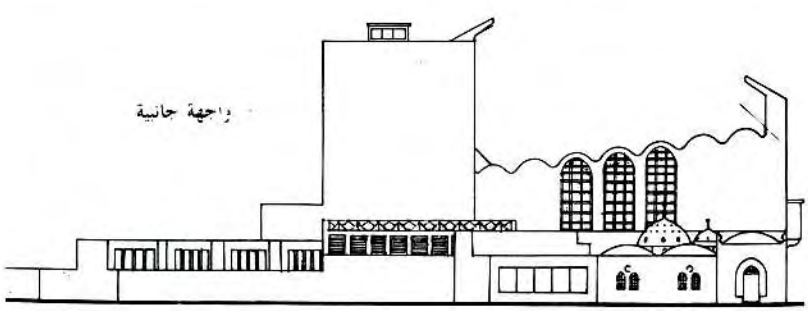

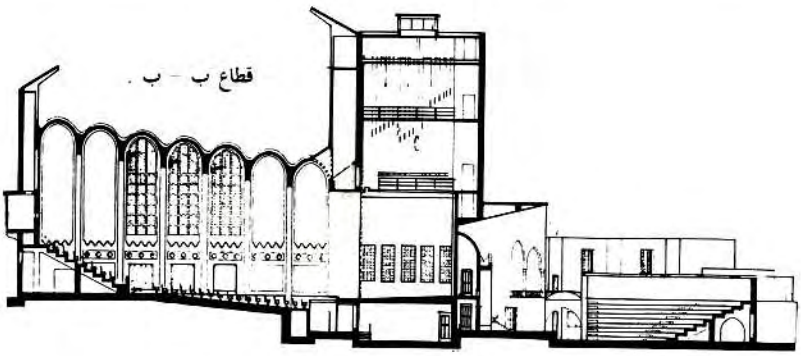

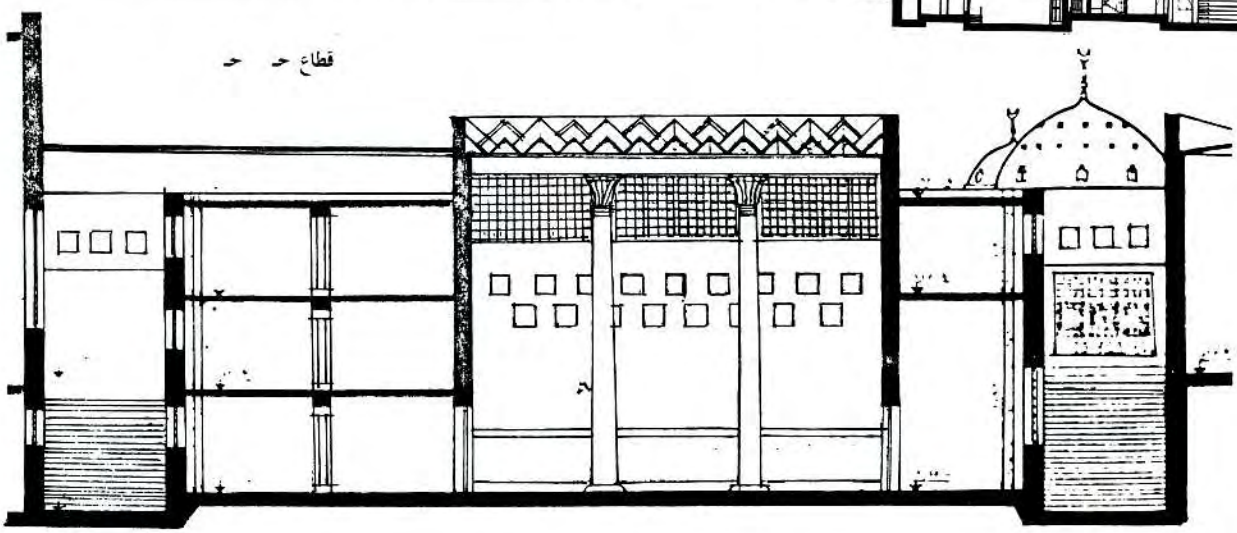

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مسقط أفقى الدور الارضى

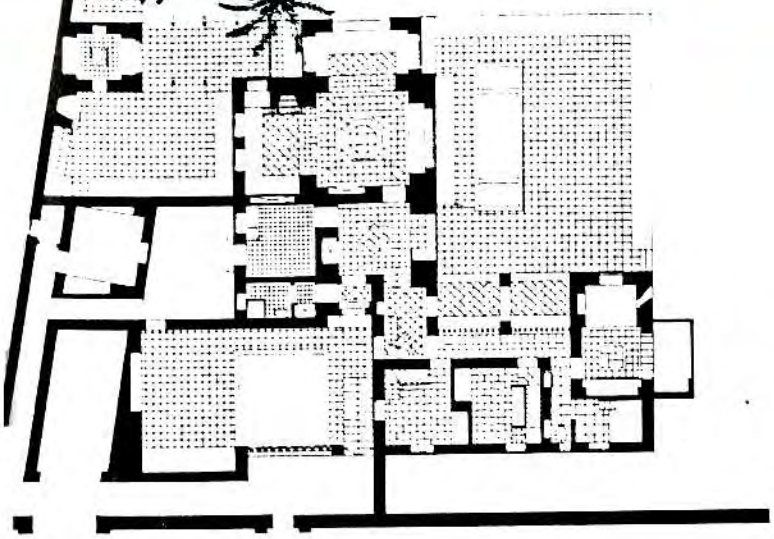

مشروعات العدد

منزل الدكتور فؤاد رياض
الهرم

هذا المنزل يؤكد خطأ المفهوم السائد عند معظم المعماريين بأن اسم حسن فتحى انما هو مقترن بالبناء بالطين أو عمل القباب والقبوات . ففى الحقيقة المبدأ الأساسى للمهندس حسن فتحى هو استغلال الخامات المحلية أيا كان نوعها وأستغلال مهارات السكان فى البناء بها .. فمثلا مناطق البحر الاحمر والهرم لا يتوفر فيها الطين إنما يتوفر فيها الحجر وفعلا فقد استخدم حسن فتحى الحجر فى بناء هذا المنزل الذى يقع على طريق الموصل الى هرم سقارة ويطل على الأهرامات . ولم يتوقف استخدام الحجر فى بناء الحوائط بل أيضا فى بناء القباب التى أستعمل فيها نفس النظام المتبع فى البناء بالطين .

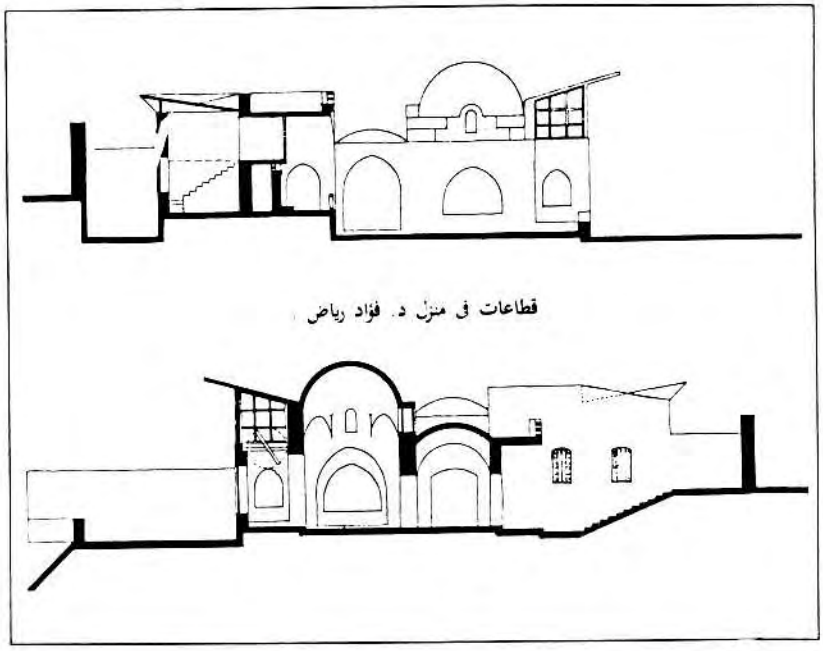

قطاعات فى منزل د. فؤاد رياض

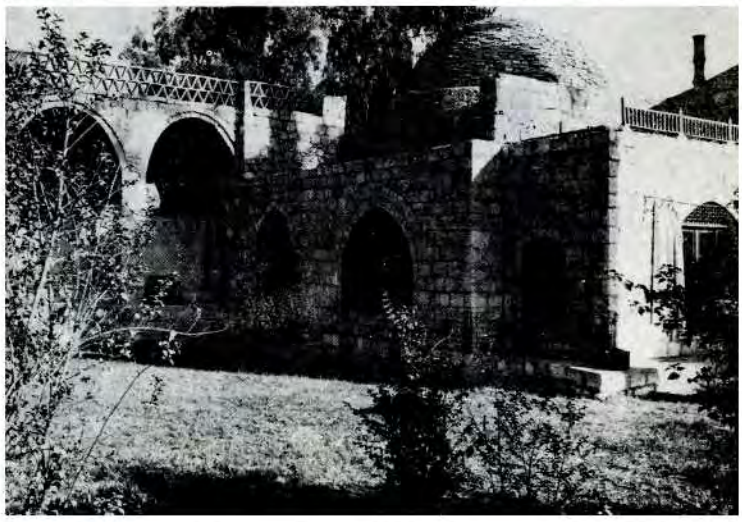

- استخدام الحجر فى البناء .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

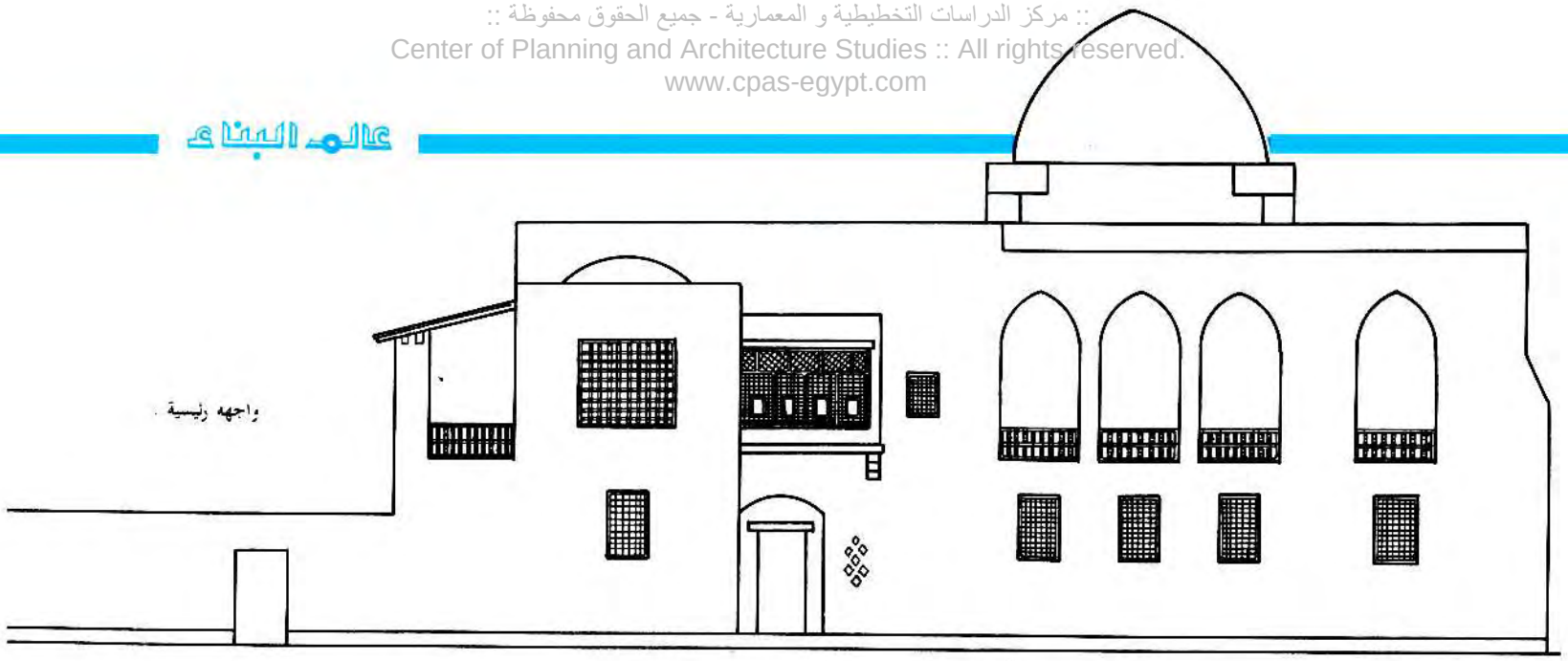

واجهه رئيسية

مشروعات العدد

منزل القلينى

تأثر حسن فتحى بالعمارة المصرية القديمة والنوبيه التقليدية وظهر هذا فى الكثير من أعماله وهذه الفيلا فى المنيا يظهر فيها تأثره أيضا بالعمارة التركية .

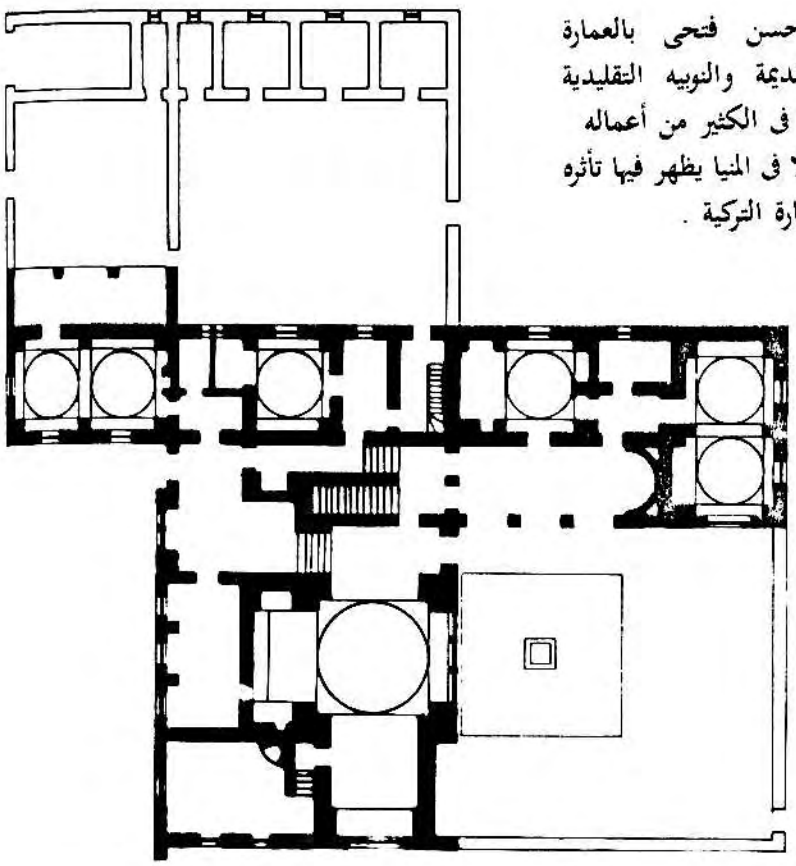

مسقط افقى الدور الارضى منزل القلينى

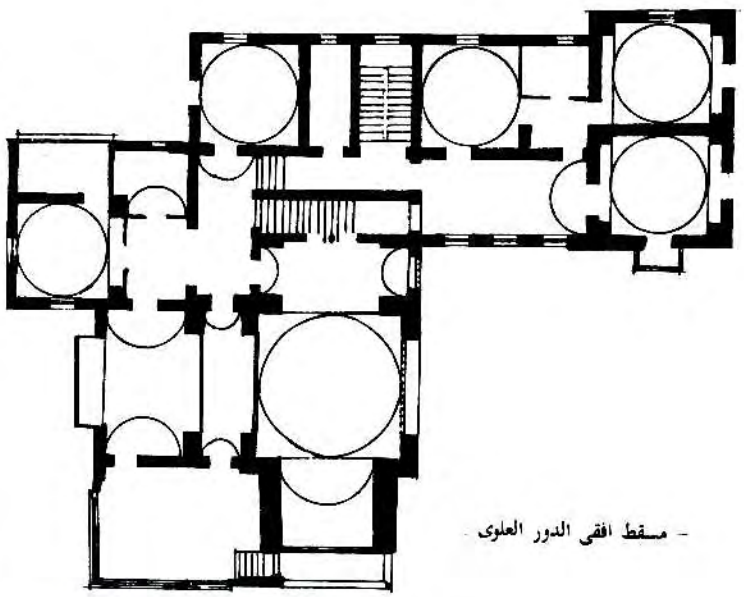

- مسقط افقى الدور العلوى

قطاع موازى للواجهه

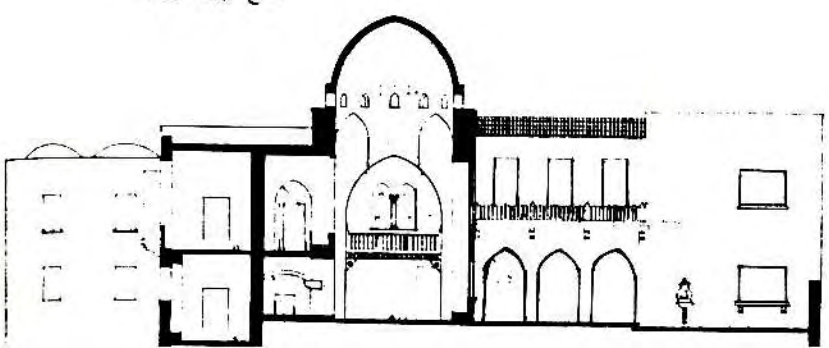

- قطاع عمودى على الواجهه

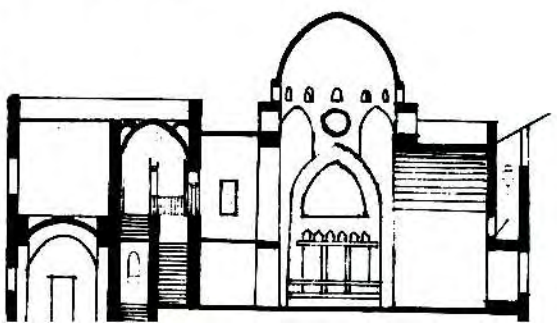

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

تصنيع معدات البناء فى مصر لأول مرة

بقلم المهندس
محمد عبد المنعم محمد
عضو مجلس الادارة المنتدب
لشركة إيباك

ثورة التكنولوجيا دخلت مجال صناعة البناء فى الدول المتقدمة منذ سنوات طويلة ... وباستخدام منجزات التكنولوجيا المتطورة فى مجال معدات البناء استطاعت هذه الدول أن تعالج مشكلة الاسكان وتتغلب على الكثير من المعوقات التى تواجه صناعة البناء والتشييد فى البلدان النامية .

والتطور التكنولوجيا الذى حدث فى مجال انتاج معدات البناء يرتبط ارتباطا وثيقا بتطور النظرايات الهندسية فى العمارة وأساليب البناء .

إن الأساليب التقليدية للبناء لم تعد قادرة بأى مقياس على مسايرة الطموح العلمى الذى حققه العلماء فى عالم البناء ، وكان لابد من التفكير فى تطوير معدات البناء المستخدمة للتتناسب مع متطلبات لتوسع السكانى وحركة العمران الواسعة .

ودراسات الجدوى الاقتصادية لتصنيع معدات البناء الحديثة ارتكزت أساسا على إيجاد الحلول المناسبة لعدة مسائل حيوية بمعالجتها يتحدد معدل النجاح فى تنفيذ مشروعات البناء والتشييد . من بين هذه المسائل على سبيل المثال :

أ – مواجهة مشكلات نقص العمالة الفنية وعدم الاعتماد على المجهود اليدوى خاصة فى المشروعات الكبرى .

ب – الاستغلال الأمثل للوقت بحيث تتحقق أعلى معدلات انتاجية فى أقل وقت .

ح – تحسين مستوى التنفيذ ورفع كفاءة العمل بمكنة أساليب البناء .

د – خفض تكلفة التنفيذ .

هـ – تقليل فاقد الخامات إلى أقل حد ممكن .

وكلها عوامل محصلتها النهائية الوصول إلى حلول جزئية لمشكلة الاسكان .

وقد كان التفكير فى الاستعانة بمعدات البناء الحديثة اتجاها صحيحا ولازما للتغلب على مشاكل أساليب البناء التقليدية وخاصة أن خريطة مصر تزدحم بعشرات المشروعات العمرانية الكبرى فى المدن والمجتمعات الجديدة التى نظام فى الصحراء .

ولم يكن من المعقول أو المقبول أن تتحمل الدولة أعباء استيراد معدات البناء الحديثه اللازمة لهذه المشروعات بما يفرضه ذلك من أعباء ماليه .

ومن هنا كان الاتجاه لتصنيع المعدات محليا خطوة صحيحة على هذا الطريق .

وبدأت الشركة العربيه لتجميع وتصنيع معدات البناء .. « إيباك » كأول شركة مصرية تدخل هذا المجال بالاتفاق على تصنيع منتجات عدد من الشركات العالمية المتخصصة .

وقد نجحت الخبرة المصرية لأول مرة فى انتاج بعض معدات البناء محليا نذكر منها :

** خلاطات الخرسانة والدنابر :

ويتم تصنيعها بتصريح خاص من شركة «ونجت» الأنجليزية ، الخلاطة سعة ٦٠٠ لتر جافة مزودة بمحرك ديزل طراز بيتر ، وبالنسبة للدنابر حمولة ٢٠٣٠ كجم بمحرك ديزل طراز بيتر .

** الأونا ش البرجية :

يتم تصنيعها بتصريح خاص من شركة «بوتان» الفرنسية ، الونش البرجى بارتفاع ٤٥ مترا وطول والجيب ٤٥ مترا بأقصى حمولة ١٠ أطنان .

** السيور الناقلة :

يتم تصنيعها بتصريح من إحدى الشركات الإنجليزية ولاستخدامات متعددة فى المحاجر والمصانع بأحوال مختلفة ثابتة ومتحركة .

** الكرفانات والمساكن سابقة التجهيز :

يتم أنتاجها طبقا لمواصفات خاصة حسب الطلب لتستخدم مكاتب ووحدات للإعاشة والنوم فى مواقع العمل بالمشروعات التى تنفذ خارج المدن ، كما تستخدم فى الأغراض السياحية .

** المقطورات :

يتم تصنيعها بحمولات من ٤ إلى ٦ أطنان من طراز قلاب وتنك ومسطح وكسح ، تناسب الخدمة الشاقة والعمل فى المناطق الصحراوية والزراعية .

** معدات الرى بالرش المحورى :

لتنمية المجتمعات الزراعية الجديدة ويتم تصنيعها بتصريح من شركة «لينـد سای» الأمريكية لتخدم مساحات تتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ فدان ، وقد تأكد نجاح هذه المعدات بعد تجربة استخدامها فى مشروع الصالحية ومديرية الشباب .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مقتطفات من الرأى العام المعمارى ..

كتب أحمد السعدان فى جريدة السياسة الكويتيه
تحت عنوان

الأذواق الباهته .

البدائية تعني البداية فى كل سلوك فطري فى وسائل المعيشة . واستعمال ادوات الحياة

البدائية نسبة الى البداية والمعرفة من صناعة ومأكل وملبس ومواصلات وبناء

فهناك البيوت الحديثة ولكن سكانها يمارسون حياة جديدة . وهناك السيارات الاتوماتيكية . ولكن الناس يمارسون سلوكا بداليا فى قيادتها .

البدائية فى المواصلات تعني استخدام الدواب كالخيل والحمير والبغال وان استخدام الاجهزة الحديثة من قبل شخص بدائى لا يعني أن ذلك الانسان اصبح متقدما حضاريا لانه يستخدمها ويستهلكها ويكون عبدا لها أما اذا احسن استخدامها وابتكر شيئا فيها أو اختصر شيئا منها فهو انسان حضارى ارتقى الى مرتبة السيد على الآلة

أما الحضارة فهى الحضارة الانسانية بشتى وسائلها . وتعني كل ما يزاوله المرء من أمور جديدة ويعمل على تطويرها جيلا بعد جيل

واذا وصلت الحضارة الى اقصى حد لها سميت حضارة ، معينة ، وهنا نحدد نوع تلك الحضارة كالمعمارية مثلا أما قبل بلوغها الحد الأقصى فتسمى ، تطور ، لانها حضارة غير مكتملة . وهى قابلة للتطور والامتداد وهناك الحضارة البراقة غير الاصيلة وهى قشور حضارية يتباهى بها الانسان البدائى بقولها ان بلاده المتاخرة من بلد متحضر وحينما يقولها الانسان ان بلاده تكون تلك الدولة المتحضرة قد احتازتها الى شوط اخر ولكن البدائى ينقل الحضارة ويجمدها فى بلاده

قشور الحضارة هى ان نقلد الدول المتحضرة . ونزرعها فى بلادنا فى مناخ غير مناسب وفى شكل متنافر فاذا قلنا ان ، الهرم الأكبر ، مثلا ، حضارة فرعونية ، فاننا حينما نبنى هرما مماثلا فى بلادنا بنفس المواصفات فى اهرامنا هذه لا يجوز لنا ان ندعى بان لدينا حضارة فرعونية . وعندما نشترى هيكل طائرة من فرنسا . وادوات طائرة من الهند ومحركات الطائرة من بريطانيا وتجمع الاجزاء فى بلادنا فمن السخف الادعاء باننا صنعنا طائرة

وهذا ينطبق على العمارة . فاذا كانت مواد البناء من الخارج والعمال من كوريا والمهندس من بلد اجنبي اخر فلا يعني ان عندنا حضارة معمارية . فنحن جلبنا كل مستلزمات التعمير وجمعناها فى بلادنا .

حضارة بلد ما . يجب ان تنبع من صميم البيئة . وان تكون ملائمة لمناخ البلاد

ويساهم السكان مساهمة بليغة فى نهضتنا العمرانية وهذا نرى أن مبنى مجلس الامة الجديد يشبه سينما الاندلس . ومبنى المتحف الوطني يشبه المفاعل الذرى . ومبنى السلك المركزى يشبه مصنع الثلج . ومجمع دسمان يشبة السجن النازى فى ميونخ ومسجد الدولة يشبة قاعدة ، كيب كينادي ، لاطلاق الصواريخ . ومبنى وزارة الاوقاف فى شارع عبد الله المبارك يشبه اصطبلات الخيول فى اسطمبول فى عهد الدولة العثمانية . ومبنى وزارة الخارجية الجديد يشبه روضة للاطفال بالوانه الزاهية وهناك فى ضاحية عبد الله السالم نشاهدون بيتا يشبه بيت الاميرة المسحورة الذى قرأنا قصته فى طفولتنا

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

تحقيق العدد

م. مها اسماعيل

فكر حسن فتحى فى الخارج والداخل كيف يراه المهندسون المصريون

- المهندس حسن فتحى ، تأثيره كأستاذ فى محاضراته وكتاباته ، أعمق بكثير من تأثيره كممارس .

– د. كمال عبد الفتاح

اذا كان البعض يدعى ان المهندس حسن فتحى لم يطور فكرا . فليطور هو .

د. رأفت الزغبى

- بالرغم من كل ما بذلته وزارة الثقافة لنشر كتاب القرنة والتقييم الأدبى للمهندس حسن فتحى الا أنه كان افيد للبلد ان تقيم هذا العمل تقييم مادى ، بمعنى ان تستوعبه وتنشره . د. محمود يسرى
- المهندس حسن فتحى راعى فى تصميمه : مواد البناء – المناخ – البيئة – الناس – الاقتصاد شخص يراعى كل هذه العوامل ويخرج منها بعمل جيد . ماذا يمكن أن يقال عنه الا أنه نابعة .

د. عادل يس

- المهندس حسن فتحى فكر وفلسفة رائدة ولكن من الخطأ تصور أن حسن فتحى المهندس الوحيد فى مصر .

د. صلاح زكى

قامت المجلة باستطلاع آراء مجموعة صفوة من المعماريين من أساتذة العمارة والتخطيط فى الكليات حول أنطباعاتهم عن عمارة حسن فتحى ، وعن مدى ما حققه حسن فتحى من أنجازات وسلبيات تجربته وايجابيتها ، وعن توقعاتهم عن إنتشار فكر حسن فتحى وعن مدى امكانية نشره وتعميمه .

يقول د. يحيى الزينى يمثل المهندس حسن فتحى جيلا من الرواد فى بلدنا جيلا يعتبر موسوعة ثقافة ، وفى اللحظة التى خرج فيها هذا الجيل كان التعليم المعمارى والعمارة فى أيدى الاجانب بصفة أساسية من ايطاليا وإنجلترا ، لذلك نجد أن معظم المنشآت التى بنيت فى القاهرة فى هذه الفترة لها طابع كلاسيكى ، مأخوذ من الطراز الرومانى وطراز عصر النهضة . وكان ذلك قبل الحرب العظمى الاولى ، بدأت بعدها تظهر فى أوروبا تيارات العمارة الحديثة والاتجاهات الوظيفية والعمارة العضوية وكانت كلها إتجاهات مبنيه بصفة اساسية على التفكير والبحث العلمى والفلسفة ، ومحاولة الخروج من تفاصيل العمارة الكلاسيكية التى كانت فى صورة قوالب ووصفات تقليدية وقد نقلت هذه الافكار بدون محاولة ربطها بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية المحلية فى مصر وكان الاستاذ حسن فتحى متابع لكل هذه الاتجاهات الجديدة فى العالم ، فهو من أكثر المعماريين ثقافة وأوسعهم علما ولذلك فقد تبلور ذهنه وأحاسيسه بالنسبة لبلده مصر فأستطاع أن يحدد طريقه مبكرا ولم يبالغ فى أعجابه بالاندفاع فى التيارات الفكرية والفنية والثقافية المستوردة كما فعل الكثير من معمارى عصره ، بل أكد على ضرورة الرجوع للمنبع والاهتمام بالأصالة . وهو فى هذا المجال لا يدعى أنه إبتدع فكرا جديدا وإنما يقول إنه يقيم التراث ويجعله متصلا بالحاضر .

ومن دراساته وتنقلاته فى مصر ، رأى أن النوبة بحكم أنعزالها الجغرافى ، أستطاعت أن تحافظ على شخصيتها وأصالتها ، تلك الاصالة التى بدأ الوجه البحرى يفقدها ، وأحس بالقيم الموجودة فى هذا المجتمع الذى لم ترتبك عقلياته بسبب مدنية زائفة ، أو ثقافة مستوردة أو إدعاءات طبقية أو إحتياجات غير حقيقية فأحس لذلك بعلاقة مباشرة وبأمكانية التفاهم مع هذا المجتمع فهو لا يتصور أن هناك فاصلا بين المعمارى وبين الشخص الذى يبنى له . وهذا الأمر هو الذى جعله يتربط بعمارة الفقراء ويكتب كتبه المشهورة « البناء مع الشعب » و« عمارة الفقراء » حتى أصبح على المستوى العالمى المدافع الأول عن عمارة الفقراء . وهو يثبت من خلال احصائيات منظمات الصحة العالمية والغذاء العالمى واليونسكو أن العالم الى الان لم يحل مشاكل الاسكان بالنسبة للطبقة المحتاجه وان الحكومات تعجز بكل إمكانياتها عن أن توفر مسكن لكل مواطن بدون تعاون المواطن شخصيا ومساهمته بمجهودة وبفكره لحل هذه المشكلة .

ومما يأخذه د. يحيى الزينى على الاستاذ حسن فتحى أنه يحاول الارتكاز على ركيزة اقتصادية بالنسبة للتكلفة فى ظل أسلوب البناء التعاونى الا أنه يعالج الموضوع بأسلوب الفنان ونتيجة لأحاسيسه الشخصية للجمال المعمارى ، وهنا تحدث تجاوزات فى التكاليف ويتكلف العمل أكثر مما كان مقدارا له وبالتالى فاذا كانت عمارة الطين غالية التكاليف فلماذا لا تستعمل مواد أخرى رخيصة ونظيفة ؟

وأن كانت عمارة الطين لا يمكن أن تدخل المدينة ولا أن تحل مشاكل المجتمعات الحضرية ذات الكثافات السكانية العالية حيث الارض غالية الثمن ، لا يعنى فشل عمارة الطين . فهى قادرة على حل مشاكل أعداد كبيرة من المواطنين وفى أماكن كثيرة خصوصا فى مشروعات استصلاح الأراضى والمجتمعات الجديدة حيث لا يوجد أى مجال لبناء العمارات العالية ومن الممكن أن تنشأ القرى الجديدة بأسلوب البناء التعاونى وبمواد البناء المحلية سواء كان الطين أو الطفلة وبالتالى تغطى بالاقبية والقباب حيث يمكن استخدام مواد بناء الحوائط فى التسقيف وبالتالى نوفر نقل أى مواد بناء أساسية مصنعة الى المناطق النائية ، وبالتالى يتحقق فكر المهندس حسن فتحى بجعل عملية البناء تجربة اجتماعية .

ويرى د. كما عبد الفتاح : أن تأثير المهندس حسن فتحى كداعية أعمق بكثير من تأثيره كممارس فهو أول من نبه إلى قيمة وعمق التراث المعمارى المحلى ، وعلى يديه تتلمذ أكثر الدعاة الى تأصيل القيم والمحافظة على التراث فى وقتنا الحاضر .

● القرنه نموذج للبناء بالطين

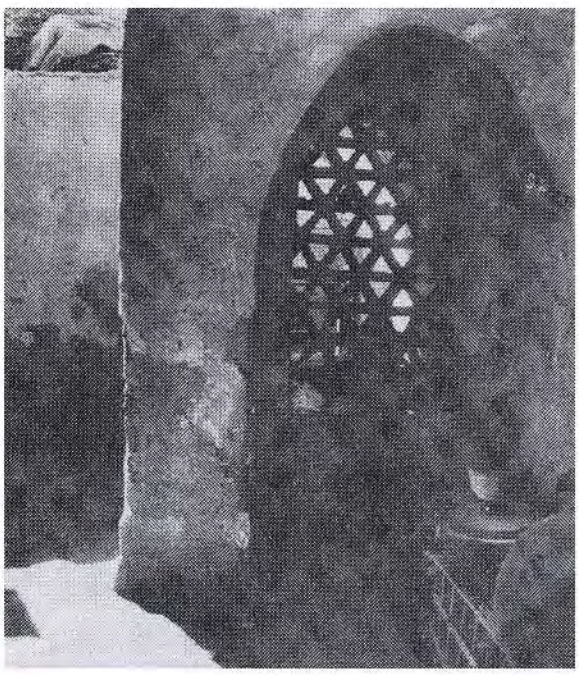

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

وقد كان الغرب متصورا أن العمارة الاسلامية ليس لها دور أساسى ومتطور فى العمارة العالمية وأنها مجرد زخارف ليس لها قيمة لا فى طرق التصميم ولا فى التفكير الوظيفى مع أنها فى الحقيقة تعد من العمارة العضوية التى أبدعت فى كل المجالات من ربط الانسان ببيئته وبالتكنولوجيا المعاصرة . وقد أظهر المهندس حسن فتحى هذا بوضوح بما لديه من عمق فى التفكير مما نبه الاذهان لقيمة وعمق وأصالة العمارة الاسلامية وانجازات المهندس حسن فتحى المعمارية لا يمكن إنكارها الا أن الدكتور كمال عبد الفتاح يأخذ عليها بعض المآخذ فبالنسبة للتطبيق والممارسة فيرى د كمال عبد الفتاح أن المهندس حسن فتحى وقف عند خط معين فهو عندما يمارس يعمل كما لو كان مهندس فرعونى أو مهندس مملوكى وهذا ما يعارضه فيه د. كمال عبد الفتاح حيث يرى ضرورة أن تعكس العمارة البيئة والتكنولوجيا المعاصرة ومواد البناء ولكن مع استمرار الثوابت التراثية فمن غير المناسب أن يستخدم الجرانيت كمادة بناء فى الوقت الذى يوجد فيه الالومنيوم والبلاستيك والحديد . أما ما يراه المهندس حسن فتحى من أنه يمكن تنفيذ متطلبات التقنية الحديثة بمواد قديمة فانه لا يعتبر إقتصاديا فاذا كان الطوب الطفلى متوفر بالواحات فيمكن البناء به وهذا يكون فعلا تقنية معاصره للزمان والمكان . لكن فى الدلتا مثلا لكى نبنى بالطوب الأحمر أو الطين فلابد من تجريف الأرض مما يضعف الأرض الزراعية ويعود بخسارة كبيرة جدا . فهذا كلام غير مقبول .

ويقول د. طاهر الصادق : استاذنا المهندس حسن فتحى له تاريخ ثقافى وحضارى فى مصر . وله خط واضح لا يتغير ولم يحد عنه . فى ابتداء أعماله حدد خطة وأختلف عن الكثير من المفكرين المعماريين الاخرين فى خلال الـ ٣٠ - ٤٠ سنة الأخيرة هذه الفترة التى بدأت فيها بالفعل ما يسمى بالعمارة المصرية . بدأت تظهر فيها الهوية المصرية فى الخط المعمارى بصورة عامة ، وظهرت عدة اتجاهات بحثا عن الهوية . إتجاه كان ينادى بالمصرية القديمة وظهرت بعض المبانى العامة متخذة الطابع الفرعونى . وفى نفس الوقت كانت هناك صيحة أخرى بحثا عن الهوية المصرية أيضا . هم حملة لواء الطراز العربى ، وليس التراث العربى الاسلامى بحذافيره وأنماطه وكل ما فيه من تفصيلات معمارية . واذا نظرنا الى المهندس حسن فتحى نجد أنه لم يدخل على الفرعونية بل دخل على الروح الخاصة بعمارة البيئة وعمارة الفلاح . ولم يكن مهتما بتفاصيل . ووجد أن الخامة موجودة عنده ، الوعاء الذى يغرف منه موجود خصب ثرى ، وهو وعاء الملايين . فكان بيت الفلاح الذى عاصر آلاف السنين هو الهامه وأستنبط منه وأقتنع به فأضاف اليه . وكانت أعمال المهندس حسن فتحى حجر زاوية بالنسبة الى حركة ثقافية حضارية فى تاريخ دولة فى حقبة زمنيه معينة كانت تبحث فيها عن هوية شخصية لها . فوضع بصمة مميزة بالنسبة الى ما هو قائم . مميزة بالنسبة الى ما هو موجود بالعالم ، لذلك أكسبته هذه الذاتية بالنسبة الى الدولة وهذا الانتماء بالنسبة الى البيئة أكسبته بعدا عالميا لصدقة ، ولو كان مثل الآخرين بطبيعة الحال لما كانت له أهميته .

وقد جاءت فترة هوجمت فيها عمارة الطين بعد انشاء السد العالى لان مثل هذه المادة لم نسمع متوفرة ولكن عندما نسمح المهندس حسن فتحى يتكلم ، نجد أنه يقول ان البناء يكون بالمادة الموجودة أى أن حسن فتحى لا ينادى عمارة الطين فقط ، فقد بنى بالحجر والطفلة ولو كان وجد الخشب متوافر لبنى بالخشب ولو كان وجد الحديد لبنى بالحديد ، ولكن بجميع هذه المواد كان سيظل منتمى ، كان سيظل نابع من الأرض الذى زرع فيها الخشب أو التى صنع منها الحجر . فالمهندس حسن فتحى كما نرى إستوعب مادة العصر الموجودة فيه ، أستوعب التشكيلات والتكوينات والمكونات التى تنتج من المادة . أستنتج وأستوعب طريقة صناعة بناء نفسها . فهو لابد أن يكون « عامل بناء » حتى يستوعب المادة ويكون عالم بخصائصها .

ويضيف د. طاهر الصادق أن فلسفة الاستاذ حسن فتحى أن يبنى للفقراء وأنه لشرف كبير أن يحمل على عاتقه مشكلة الملايين . فالقادرون على البناء قلة وهم قادرون ومتطلباتهم لا نهائية ويستطيعون أن يبنوا فى أى وقت يشاءون ، ولكن الفقراء لا يستطيعون أن يبنوا فى أى وقت ولا طبقا لاحتياجاتهم ، والمهندس حسن فتحى بشكل ما وضع فكرة ووضع فلسفتة مساهمة منه فى حل هذه المشاكل .

أما بالنسبة للمبانى المتعددة الادوار فيقول د. طاهر أن هذه النقطة فى الحقيقة كثرا ما تكلم عنها المهندس حسن فتحى وضرب لنا مثلا بذلك على العمارة فى فترة الحكم الاسلامى ونظام الوكالات ونظام الخانات ، وقال فى أكثر من محاضرة وفى أكثر من لقاء أن العمارة فى هذه الفترة حلت مشكلة الطوابق المتعددة وفى نفس الوقت حافظة على النسق الاجتماعى فى داخل الوحدات المعمارية . ومن كلام المهندس حسن فتحى نجد الانتماء الى الأرض والآصالة ، لذلك فهو كفلسفة وكفكر تطبيقى لا يتعاطف مع المبانى المرتفعة .

ويرى د. طاهر الصادق أن عدم أنتشار فكر حسن فتحى على المستوى المعمارى التطبيقى محليا يرجع الى موقف حضارى بالنسبة للبلد ككل ، فهناك نوع من الاغتراب يكتنف كل عناصر الثقافة والحضارة المصرية وكل ما يتعلق بالانسان المعاصر الذى يسكن هذا الوادى ، فقد أستورد له الكثير من العناصر الغربية حتى أصبح غريبا فى بيته . فأذا كان هناك بحث عن هوية مصرية فى الثلاثينات ، فما أحوجنا اليوم للبحث عن هوية مصرية فى الثمانيات .

ويرى د. رأفت الزغبى أن مما لا شك فيه أن حسن فتحى رائد فى العمارة المعاصرة وأن هناك أمثلة كثيرة لأعمال حسن فتحى فى العمارة الطينيه مثل قرية القرنة أو أمثلة أخرى غير العمارة الطينية مثل التى بناها فى المربوطية تنوع فيها

● منزل حامد سعيد

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

● قريه باريز من انجح اعمال حسن فتحى

بأشكال مختلفة بما يؤكد حتى على الاقل انه ليس متجمدا فى خط واحد كما يقول البعض ، ويرى أن كل معمارى لابد أن يكون له الطابع الخاص به ووجهة نظرة فى العمل الذى يقوم به فمن الخطأ أن يكون كل المعماريين حسن فتحى ولكننا فى حاجة الى النوعية التى تكون مثل حسن فتحى فكرا وموضوعا . وأن المهندس حسن فتحى هو نفسه كون مدرسة بفلسفته الخاصة وبفكرة الخاص وبأحتكاكه ودراساته المباشرة للعمارة البيئية الشىء الاساسى الذى يفقده التعليم المعمارى فى مصر ، فالاستاذ حسن فتحى كمهندس معمارى عندما يعمل عملا ما فى مكان ما يكون للبيئة التى يشتغل فيها تأثيرا كبيرا على أختياره لمواد البناء وبالتالى على نظام الانشاء والشكل النهائى للعمل . ففى وقت ما كان المهندس حسن فتحى يستعمل الطين نجح ، وعندما استعمل الطفلة فى واحة باريس نجح فى استعمال هذه المادة ، ونجح كذلك فى استعمال الحجر ، مما يؤكد عدم صحة مانسب الى المهندس حسن فتحى

وعن أنتشار فكر المهندس حسن فتحى يرى د. رأفت الزغبى أنه لم ينتشر داخليا للاسف وذلك لأنه يحارب ويرى أن كون هذه الأعمال المعمارية تحارب فهذا فى حد ذاته يعتبر نجاحا . وإن كان يرى ضرورة أنتشار ومثل هذا الفكر وأن وجوده أمر طبيعى فحتى لو لم يكن المهندس حسن فتحى موجودا اليوم ، لوجب أن ينشأ مثل هذا الفكر ففكر المهندس حسن فتحى لم ينشأ من فراغ وإنما له علاقة وثيقة بالآصالة المعمارية التى كان يجب أن تكون موجودة فى كل شىء ولكن هل سيكون هذا الانتشار سريعا أو بطيئا هذا ما لا يمكن الجزم به . وإن كان يعتمد بصفة اساسية على الفئة المثقفة ، وإن كانت مقتنعة بهذا الفكر أو لا . وكانت الفرصة موجودة فى المدن الجديدة ولكن للاسف لم تضف هذه التجربة أى جديد ، ولم تحافظ على الطابع والصفات الجيدة التى تميزت بها العمارة فى مصر طوال تاريخ طويل وحضارة عريقة استمرت أكثر من ٥٠٠٠ سنة وجاءت الطرز المعمارية فى هذه المدن بعيدة كل البعد عن واقعنا المحلى . ويضيف د. رأفت الزغبى بأننا اذا كنا نسعى الى أنتشار فكر أصيل مثل فكر المهندس حسن فتحى فالبداية فى الكليات وهذا يقتضى تغيير فكر التدريس واذا كان البعض يدعى أن المهندس حسن فتحى لم يطور فكرا فليطور هو .

ويقول د. محمود يسرى أن الاستاذ حسن فتحى أستاذا ورائدا من رواد الفكر فى مصر ، ليس الفكر فى معناه الواسع والاستاذ حسن فتحى يعرفة الناس بعمارة الطين ومن أشهر تطبيقاته القرنه وباريز فى مصر وله تطبيقات فى بلاد أخرى مثل باكستان وامريكا ، واذا كانت الناس تنهمه بالجمود فهذا سببه أن فكره لم يظهر بوضوح لان التجارب التى طبق فيها كلها تجارب متماثلة . فتجربة باريز شبيهة بتجربة القرنه ، لذلك جاءت النتيجة قريبة وأن كان فيها تطور عن القرنة ولكن الناس أعتقدت أنه نفس الفكر وأن حسن فتحى سيظل يبنى هكذا فى كل مكان . ود. محمود يسرى – وهو من المتأثرين جدا بفكر حسن فتحى يرى أن قرية باريز مثلا ناجحا جدا وأن النجاح فى استعمال المواد المحلية فى قرية القرنة ، هذا فى حد ذاته نجاح للمعمارى ولكن لا قرية باريز نفذت بالكامل ولا القرنة . وهذا يعكس ان الدولة لم تستوعب هذا المفهوم ، ولم تفهم فكر المهندس حسن فتحى ولم تقيمه التقيم الذى يجب له ، ولذلك فكل أعماله جاءت على صورة تجارب غير كاملة ، وهذه خسارة عظيمة لمصر وللعالم اجمع ويرى د. محمود يسرى أنه بالرغم من كل ما بذلته وزارة الثقافة لنشر كتاب الجرنة والتقيم الادبى للمهندس حسن فتحى الا أنه كان أفيد للبلد أن تقيم هذا العمل تقييما ماديا بمعنى أن تستوعبه وتنشره ، فلو كان عندنا أجيال كثيرة من الشباب الصغير المتشبعين من روح المهندس حسن فتحى كانت العمارة فى مصر تغيرت عما هى عليه الان .

والامكانية لازالت موجودة خصوصا فى هيئة التدريس فى الجامعة ولكنها متوقفة على مدى أقتناعهم بذلك فهم الذين ينقلون الى الشباب وهم الذين لهم تأثير كبير عليه . ومن جانب آخر نجد أن بطبيعة الحال لا يوجد من يتفق ١٠٠٪ مع الاستاذ حسن فتحى وإنما فى الحقيقة لم يظهر هذا الكلام على السطح ، فلو ظهر هذا الكلام على السطح كانت أفكار المهندس حسن فتحى تطورت . فكأى فكرة فى بداية نشأتها تكون خام ، ولكنها تتطور على مر الزمن ولكن الذى حدث للاسف ان الذين قلدوا حسن فتحى اضاعوا هذه الفكرة لانه كان مفهومهم عنها خاطىء . فالناس إعتقدت أن المهندس حسن فتحى يبنى على الطراز العربى وعلى الطراز الاسلامى ، مادام هناك قبة ومثلث وبعض التفاصيل مثل مجموعات الشبابيك المثلثة .

ويختلف د. محمود يسرى مع المهندس حسن فتحى أو مع الناس الذين نقلوا هذه الصورة عن حسن فتحى فى أننا اليوم حينما نبنى على الطراز الاسلامى يجب أن لا نقلد فنحن فى عصر آخر ولدينا مواد أخرى ولنا شخصية أخرى وتكنولوجيا أخرى ، لذلك فهناك فرق كبير بين مانسميه الطراز وبين الطابع فأذا نظرنا الى الطراز ، نجد أن مايميز الطراز الاسلامى عن القوطى أو غيره أساسا التفاصيل كالعقد والمشربية والمقرنصات . وهى لا تعتبر جوهرية فى التصميم ودائما متغيرة من عصر الى عصر لانها أساسا معتمدة على مادة البناء والتكنولوجيا الخاصة بعصر معين بينما الطابع هو الشخصية وهى صفات تجريديه يمكن تطبيقها على العمارة المعارضة أو على أى عمارة .

واختلاف الناس مع المهندس حسن فتحى راجع الى أن الناس أخذت فكرة بسيطة وللاسف ان التجارب المكررة والنتائج الشبية جعلت الناس تعتقد ان فكر المهندس حسن فتحى يقف عند هذا الحد ، ولكن الحقيقة ان المهندس حسن فتحى درس الموضوع بأسلوب علمى بحت والتحارب التى كان يجربها فى معهد بحوث البناء عن الطين وأمكانية الطين ، دليل على ذلك ولكن نستطيع القول بأنه قضى وقت طويلا فى تجارب على نوع معين وهو البناء بالطين مع أن فكره لو كان اتاح له الفرصة ان يطبق فى مواد أخرى لكان أحدث تأثيرا كبيرا على العمارة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

فالمعمارى لا يستطيع أن يوضح نفسه وفكره بالكلام فقط ولكن أعماله هى التى توضح فكره وفلسفته .

ويخشى د. محمود يسرى من أنتشار مفهوم خاطىء عن فكر المهندس حسن فتحى على أنه مبانى بالطين والقبة فقط ، بينما الحقيقى معالجة المعيشة نفسها ومعالجة المناخ ومعالجة المادة . ولنشر هذا الفكر وتوصيل هذا المفهوم للناس يرى د. محمود يسرى ضرورة وجود تبنى للفكر على مستوى الدولة ، لابد وأن يكون هناك وعى للناس كلها فللاسف المهندس حسن فتحى قد حاز على التقدير خارجيا أكثر منه فى مصر ، وهذا لانهم فى الخارج استطاعوا تفهم فكره وفى مصر اساءوا فهمه . وهذه خسارة كبيرة لان ظاهرة الاستاذ حسن فتحى لا تتكرر كثيرا ويأمل د. محمود يسرى أن يتفهم الناس فكر المهندس حسن فتحى أكثر فى المستقبل وان كان لا يرى أى بشائر لذلك حتى الان ، بدليل ان كل المحاولات التى تعمل على نفس الخط لا تقيم ويرجع ذلك الى ان المسئولين عندهم الطين دليل التأخر والجهل والخرسانة دليل المدينة ، لذلك لابد من تطبيق الفكر بمواد مختلفة وبوظائف مختلفة حتى يقتنع به المسئولون .

ويقول د. صلاح زكى أن مما لاشك فيه أن للمهندس حسن فتحى اسلوب وفكر وفلسفة رائدة ، ولكن من الخطأ تصور أن حسن فتحى المهندس الوحيد فى مصر ويرى أن أسلوب المهندس حسن فتحى اسلوب معمارى يتناسب مع البيئة الريفية ، وطرق الانشاء البسيطة تتفق مع اسلوب معيشة الفلاح البسيط ومن الناحية الاقتصادية بنوها بأنفسهم لانفسهم ولكن أعماله فى القاهرة ولو انها جميلة الا انها غير اقتصادية ، فقد تكلفت أكثر مما كان متوقع لها .

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى يرى د. صلاح زكى أن هذا الاسلوب فى الانشاء من الصعب استعماله فى المدينة من ناحية المبدأ ، ولكن هذا لا ينفى ان فلسفة المهندس حسن فتحى وفكره فلسفة لها جدواها ، ويمكن تطبيقها ولكن بطرق وأساليب مختلفة .

وفلسفة المهندس حسن فتحى انه يبنى عمارة الفقراء ، معتمدا على جهودهم الذاتية فى بناء مساكنهم بأنفسهم ، دون تدخل من مهندس أو مقاول . واذا نظرنا بالنسبة للعالم كله نجد أن نسبة الناس الذين يستعينون بالمهندس المعمارى فى بناء مساكنهم نسبة ضئيلة جدا ، وهذا يرجع الى ان الاساليب الهندسية التى على مستوى راق والتى يتعلمها المهندس بحكم مهنته ، لا يمكن تطبيقها على مستوى الشعب كله . لذلك فالمهندس حسن فتحى ، راعى هذه النقطة ، وارشد الناس الى كيفية استغلال طاقتها ، واستخدام طرق انشاء بسيطة ، وفى إمكان أى فرد ان يتعلمها ليبنى مسكنه بنفسها .

لذلك فتجارب حسن فتحى يمكن الاستفادة منها فى البناء بحدودى الدخل ولكن بأسلوب متطور يتلائم مع طبيعة المكان الذى يبنى فيه ، والاقتصاديات المتاحة ، فاسلوبة يصعب تطبيقة فى كل المجالات وان كان يمكن تطبيقة ولكن فى حدود .

والاستفادة من فكر المهندس حسن فتحى ، تكون عن طريق تقيم تجربته تقييما شاملا وذلك بنقدها نقدا علميا سليما ، للتعرف على عيوبها ، فلا يصح أن نذكر سلبيات التجربة دون التعرف على ايجابياتها .

ويشير د. صلاح زكى الى نقطة هامة ، يوجه الاجتماعيون نظر المهندسين اليها وهى ان الانسان عندما تعطيه مسكنا لا يشعر باهميته ولا يصونه كما لو كان هو الذى بناه بنفسه .

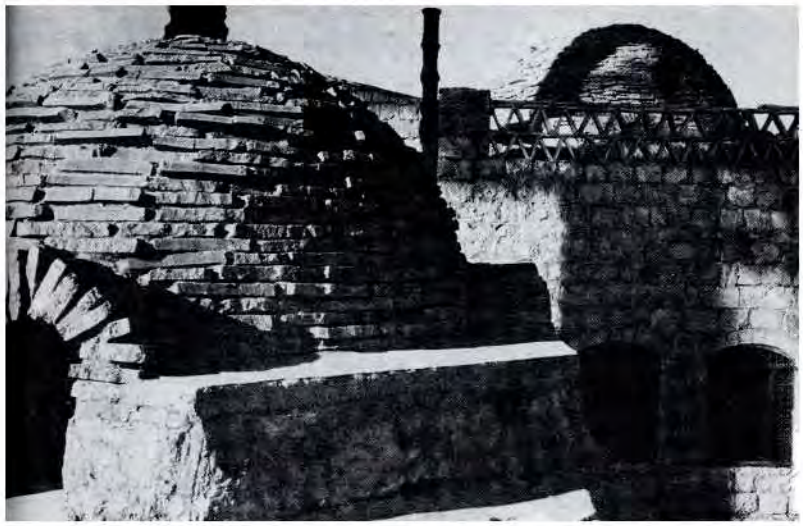

● منزل فؤاد رياض .. مبنى حجرى

ومن هنا نحس باهمية نظرية المهندس حسن فتحى . فهو ينادى بان يبنى الناس لأنفسهم ، ويتضح لنا مدى صحة هذا الكلام اذا نظرنا الى ما يحدث فى الاسكان الحكومى (المساكن الشعبية) فقد تحولت الى مناطق خربه على عكس البيوت التى بناها الناس بانفسهم .

وهذا الجانب من نظرية المهندس حسن فتحى ، يمكن تطبيقة ، وهناك مسئولية كبيرة تقع على المعماريين هى مسئولية تطوير فكر حسن فتحى ، والاستفادة من تجربتة وتطبيق الجزء الذى يصلح من النظرية .

ويضيف د . صلاح زكى ان مصر تواجه الان مشكلة رئيسية اساسية ، وهى الاسكان الاقتصادى ، ولابد من وجود حل سريع لها ، لان هناك تدهور فيه ، لكن اسلوب حسن فتحى لايصلح فى حل جميع مشاكل الاسكان الاقتصادى ، لانه لا يسمح بأن تبنى مبانى متعددة الطوابق ، فهذا سوف يعرضنا لمشاكل مثل تسوية القبة والقباب .. ولكن مما لاشك فيه ان عمارة حسن فتحى مثالا لعمارة البيئة ولكنها لاتتناسب مع المناطق الحضرية .

ويقول د . عادل يسن : ان المشكلة الاساسية فى أسكان الجماميع من الناس ، متى نبنى لهم ومتى نساعدهم على البناء ومتى يبنون هم أنفسهم . فاذا بنينا بالخرسانة المسلحة على نطاق واسع ، نجد ان هذا ضد الراحة الحرارية ، غير ان تكاليفها مرتفعة ، والمشكلة الحقيقية فى الريف ووفى المناطق الصراوية ، حيث لاتوجد الاموال السائلة اللازمة لهذه النوعيات من عمليات البناء . فقد كانت هذه هى المشكلة التى عاشها حسن فتحى وحاول ان يجد لها الحل ، فقد حاول ان يصل الى كيفية ان يجعل الناس تبنى بنفسها ، الناس الذين لا يملكون اموالا سائلة ، وكيف يساعد الناس بعضهم ويتشاركون فى المجهود . فبحث عن المادة ، عن ابسط مادة متاحة له فكان الطين ، موجود متوفر ، لايكلف شيئا ، تعمل له القوالب وتستخدم فى البناء هنا بالنسبة للريف ، وبالنسبة للصحراء ، وجد ان الطفلة متوفرة ، ويمكن ان يعمل منها طوب يبنى منه ، وحتى لايحتاج الى اى مواد غير موجوده . وفكر فى استخدام المواد المتوفرة سواء طين أو طفلة وبدأ يدرس امكانيات هذه المواد فوجد أنها لاتتحمل شد ، اذا يجب أن يحملها كلها ضغط ووجد ان فى اسوان والاقصر وقتا ، اعتاد الناس من الاف السنين على ان يستخدموا القبب والقباب وكاسلوب تغطية فبدأ فى أستخدامها . فالمهندس حسن فتحى اذا بحث عن

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

البيئة وعما ينفع لها ويستخدم الشكل النابع منها وادخل على تصميماته الطابع الحضارى فهو انسان نبع من البيئة

ويسأل عادل يس لماذا نكون ضد فكر كهذا ؟ فهو بالتأكيد فكر سليم ، لانه ترجمة سليمة لما هو موجود واذا عارضناه لمجرد انه يبنى بالطين او الحجر فهذا قصور فى تفكيرنا ، فاذا استطاع مهندس معمارى ان يربط بين مواد البناء والمناخ والبيئة والناس والاقتصاد وان يخرج منها بعمل لايستطيع احد ان يقول عنه سوى انه نابغة

حتى لو رأى بعض الناس انه مخطىء فى بعض الامور .

واذا كان المهندس حسن فتحى له مكانة عالمية فهذا بالتأكيد لانهم وجدوا فكره فكرا جيدا وان ما ينادى به متطور فلو كانت غير ذلك ما كان قد لاقى كل هذا التقدير فاذا كانت عقولهم اكتسبت هذا الفكر ووجدناهم يدخلونه فى مناهجهم العلمية وفى الكثير من كتبهم التى تعالج مشاكل المناخ والمشاكل السكانية ويستدعونه ليزودهم بفكره فكان الاولى بنا ان نكتسب نحن هذا الفكر ونطبقه عندنا .

ويقول د. سامى عبد العزيز :- أن المهندس حسن فتحى يعتبر استاذا لاجيال ، وبالرغم من اتساع ثقافته واطلاعه الا انه لم ينبهر بعمارة الغرب بل وزاده ذلك حبا فى معرفة تاريخه الطويل وحضارته العريقة فتعمق فى دراسته للحضارة والبيئة المصرية فبحث فى الحضارة الفرعونية ثم الاسلامية وحاول الخروج بفلسفة معينة منها .

فوجد أن السكن الاسلامى اهتم براحه الانسان ، راحة مادية ونفسية فهو يوفر للانسان الخصوصية التى ينشدها وروعى فى تصميمه معالجات للصوت والاضاءة والحرارة وكذلك اهتم بالروابط الاسرية داخل المسكن وبالروابط الاجتماعية داخل المجتمع .

● عملية تحضير الطوب لبدء البناء

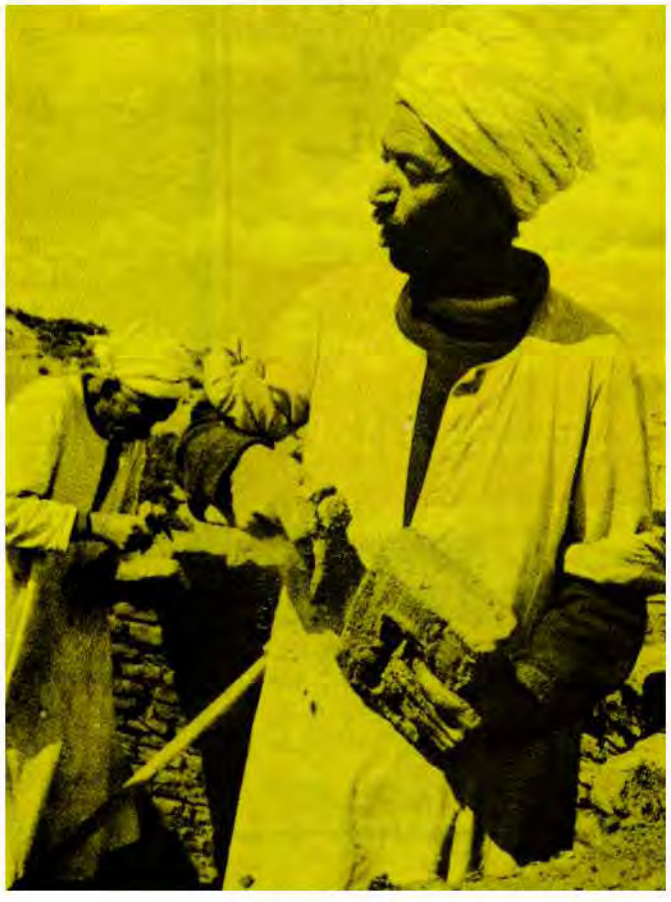

بحث المهندس حسن فتحى فى كل هذا ، واكدت اطلاعات ضرورة الاهتمام بالاصالة والبيئة ونادى بأن نعمل على استمرارية الحضارة ،وعدم انقطاع التيار الحضارى بإدخال افكار مستوردة لا تنبع من بيئتنا ولا ترد بالتالى على احتياجاتنا .

فوجدنا ان الحلول والنماذج التى قدمها المهندس حسن فتحى جاءت كلها من وحى بيئتنا نابعة من تراثنا وتاريخنا ، قدم فيها معالجات للمناخ ، فراينا استخدام ملاقف الهواء ومعالجات للاضاءة فى المناطق الشديدة الحرارة وكذلك راعى اختيار مواد البناء التى تتناسب مع طبيعة الجو والمناخ ، فالمواد المحلية التى استخدمها راعى فيها ان تكون فيها خاصية الاحتفاظ بالحرارة فى الشتاء وتساعد على تلطيف الجو فى الصيف ، كلما أن الفناء الداخلى أو الحديقة الخاصة التى يتجمع فيها أهل البيت كلهم تقوى من الروابط الاسرية ، وتزيد بالتالى الشعور بالانتماء للارض وللمجتمع .

واذا نظرنا الى حلول البناء المرتفع وما تثيرة من مشكلات نجد انها تجعل الانسان يفقد اتصاله بمجتمعه ، ويفقد عنده الاحساس والشعور بالانتماء الى جانب انها تسبب مشكلات مرور مما يزيد من التلوث والضوضاء ويقلل بالتالى من شعور الانسان بالراحة فى مسكنه الخاص ولا يجد هذه الراحة فى طريقة الى عمله ولا فى مكان عمله ولا فى عودته وامكانياته لا تسمح له بالترفيه عن نفسه بالخروج ، فتترجم عدم راحته هذه فى كثرة الاولاد فى حين ان الحلول الافقية تحد الكثير من تلك المشكلات وامكانية هذه الحلول متاحة عندنا فا لأراضى متسعة والامتداد الافقى يكون تعميرا اكثر ، وهو شىء مطلوب فلو استطعنا ان نوفر لكل شخص مسكنا مريحا يشعر فيه بالخصوصيه ونوفر حديقة خاصة او فناء خاص بكل مسكن ومساكن لا يزيد ارتفاعها عن ٥ - ٦ ادوار حيث ينمو الشعور بالجيرة ومراعاة الجار وبالتالى الاحساس بالانتماء ، نحل بالتالى الكثير من مشاكلنا .

والمهندس حسن فتحى استطاع ان يصل الى حلول لكثير من هذه المشاكل فجاء فكره معالجا لمشاكل اساسية وهامة فى المجتمع لعل أهمها زيادة السكان .. مما سبق نجد ان تطبيق فكر مثل فكر المهندس حسن فتحى يساعد على حل هذه المشكلة .

ويرى د. سامى عبد العزيز ان من اسباب عدم انتشار فكرة المهندس حسن فتحى ان الشباب الذى يدرس فى الخارج يبهر بالتكنولوجيا المعاصرة ، ويرجع متأثرا جدا بها ويحاول تطبيقها كما هى فى مصر ناسيا أو متجاهلا اختلاف البيئة المحلية . هذا الى جانب عدم تفهم فكر المهندس حسن فتحى تفهما سليما وواعيا ، فالمهندس حسن فتحى ليس قبة وطين فقط ولكن عمارة بيئية إستخدام لمواد محلية متوفرة ، معالجة لمشكلات معينة معالجة واجهات ومعالجة صوت ، وهذا مانال عنه جوائز من الغرب .

ويرى د. سامى عبد العزيز ان نقد حسن فتحى وتحليل فلسفته هى الوسيلة الوحيدة لنشره ، وان المسئولية الكبيرة على المعمارى واستاذ الجامعة بصفة خاصة فى تنمية الوعى المعمارى ، فهو يرى ان المعمارى يجب أن يرفض القيام بأى عمل لا يتفق مع فكره وفلسفته ولا يكون اصيلا ، نابعا من تراثنا العربى السخى ، حتى تكون هناك نهاية لما يكتنف مبانينا من اغتراب .

● ويسؤال الدكتور فاروق جوهرى عن رأيه فى حسن فتحى أجاب بعدم معرفته به ولا بأعماله وسأل عما اذا كانت له أعمال يمكن الاستدلال عليها

وهكذا نجد أن الأستاذ حسن فتحى قد شغل أذهان العديد من المعماريين فى مصر والخارج سواء من المؤيدين لفكرته أو المعارضين له : لقد تحدث حسن فتحى كثيرا عن أعماله وكتب كثيرا عن تجاربه الأمر الذى أثار الاعجاب به والتحمس لمبادئه وهو مالم يحققه غيره فمن لديهم أفكار ومبادىء تنادى بتأصيل العمارة المحلية لتلاءم مع المقومات الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية للجميع .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved
www.cpas-egypt.com

استخدام السخانات الشمسية الى جانب القباب والقبوات

مسايرة عمليات التعمير للبحوث البيئية

مركز أبحاث تنمية الصحراء . شمال مديرية التحرير . المبنى تابع للجامعة الأمريكية . ويباشر فيه أبحاث التنمية الزراعية والبيئية ومواد البناء ودراسة التربه والهدف منه هو تخديم الأبحاث العلمية لتعمير المناطق الصحراوية .

وقد قام بتصميم المشروع مكتب المهندس عدلى نجيب وقد أشتمل المبنى على جزء دراسى ومعامل أبحاث علاوة على جزء إعاشة وإقامة للباحثين وقد روعى فى التصميم المعمارى للمبنى المعالجات البيئية والخامات المحلية حتى يكون المبنى مترجما لما يدور داخله . ولم يكتفى بذلك بل أيضا أستخدمت فيه سخانات شمسية للأستفادة من الطاقة الشمسية المتوفرة فى توفير متطلبات مستخدمية المختلفة . فالأبحاث النوعية أو البيئية لا تعنى البعد عن التقدم العالمى والتكنولوجيا إنما هى محاولة الوصول الى توافق بين متطلبات البيئة والتقدم التكنولوجى .

الفناء الداخلى بمركز ابحاث تنمية الصحراء

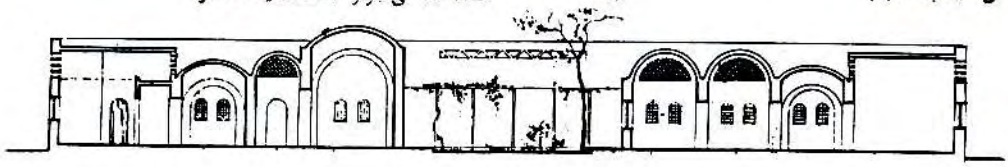

قطاع رأسى د ــ د ١٠٠/١

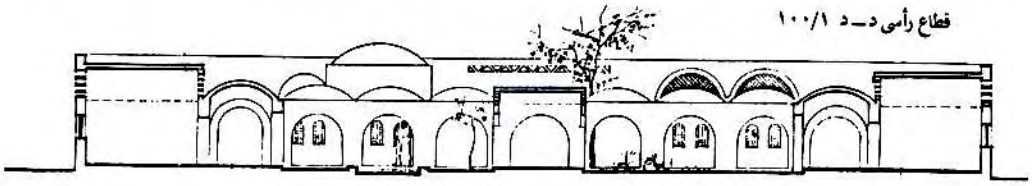

قطاع رأسى حـ ــ حـ ١٠٠/١

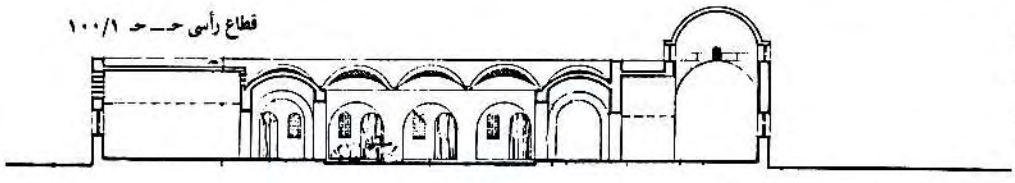

قطاع رأسى أ ــ أ ١٠٠/١

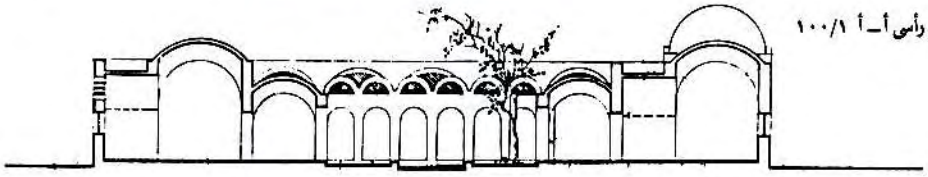

مبنى مركز تنمية الصحراء شمال مديرية التحرير

● مسقط أفقى

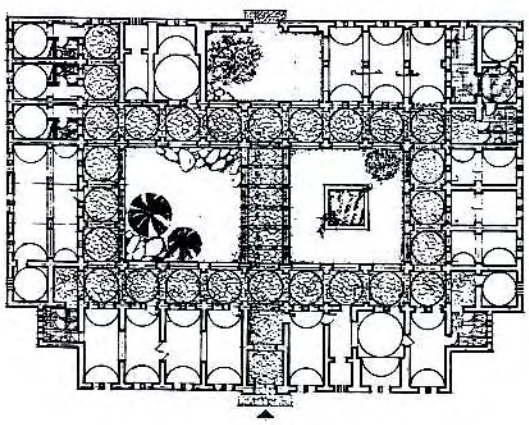

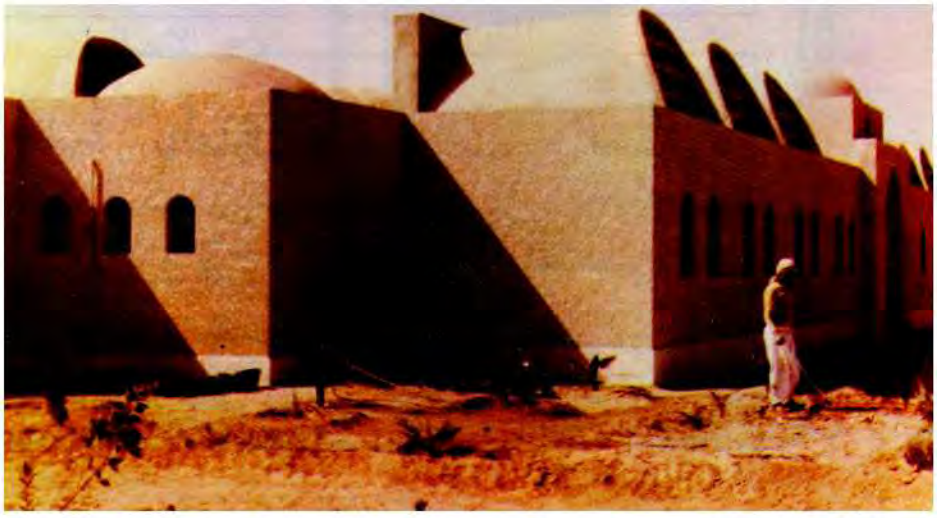

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مقال فنى :

العمارة والمعالجة المناخية

م.نورا الشناوى

المناخ الداخلى لأى مبنى يتأثر بثلاثة عوامل أساسية . درجات الحرارة الداخلية وحركة الهواء والرطوبة النسبية . وفى الحقيقة فان الدول العربية مشكلاتها مع المناخ تظهر فى فصل الصيف لأن الشتاء فيها معتدل أما الصيف فلابد من إيجاد حلول لحماية المبانى داخليا من إرتفاع درجات الحرارة . وهذه المشكلة تتفاقم أكثر فى المناطق الجنوبية والحارة حيث تشتد درجات الحرارة حتى تصل فى الظل الى ٤٥°م وفى الشمس إلى ٨٠°م . وبالرجوع الى قرية القرنة كتجربه حية والدراسات والتحليلات التى أجراها المهندس حسن فتحى فيها نجد أنها كانت بمثابة إمتحان صعب لحل هذه المشاكل المناخية . فالى جانب ارتفاع درجات الحرارة فى النهار فانه يحدث تفاوت كبير بين درجات الحرارة فى النهار والليل . أما عن أسباب ارتفاع درجات الحرارة فلذلك عدة أسباب منها أختفاء السحب التى تعمل كمظلات . حيث تمتص الارض كما كبيرا من الاشعاع الحرارى للشمس فى النهار وتبدأ بعد الغروب فى أشعاعها مرة أخرى وبالتالى تفقدها فى الليل وتصبح باردة ولذلك يعتمد الاحساس بالراحة لسكان هذه المناطق على الخصائص الحرارية للحوائط والأسقف وأفضل المواد التى تستعمل هى المواد الغير موصلة للحرارة أو بالأصح الضعيفة فى التوصيل الحرارى .. ولحسن الحظ فان الطين من أضعف الموصلات الحرارية وبالتجارب العملية وجد أن التوصيل الحرارى للطين المخلوط بالرمل بنسبة ٢٠٪ تصل إلى ٢٢ سعر حرارى/ دقيقه/ سم٢/ وحدة السمك بينما التوصيل الحرارى للطين المخلوط بالرمل بنسبة ٨٠٪ يصل الى ٣٢ سعر حرارى /دقيقة/ سم٢/ وحدة السمك هذا فى مقابل ٤٨ سعر حرارى/ دقيقة/ سم٢/ وحدة السمك فى حالة الطوب المحروق ، ٨ سعر حرارى للبلوكات الاسمنتيه المفرغة . وعلاوة على عزل مادة الطين فى وحدة التخانة فانه نظرا لانها مادة بناء ضعيفة لذلك يجب بناء الحوائط باسماك كبيرة وهذا يلعب دورا ايضا فى الحماية مما يفسر أن المنازل المقامة من الطوب الطينى تحتفظ بدرجات حرارة منخفضة لأكبر وقت ممكن من النهار .

وقد ضرب المهندس حسن فتحى مثلا بمساكن شركة السكر فى كوم أمبو حيث هجر الموظفون هذه

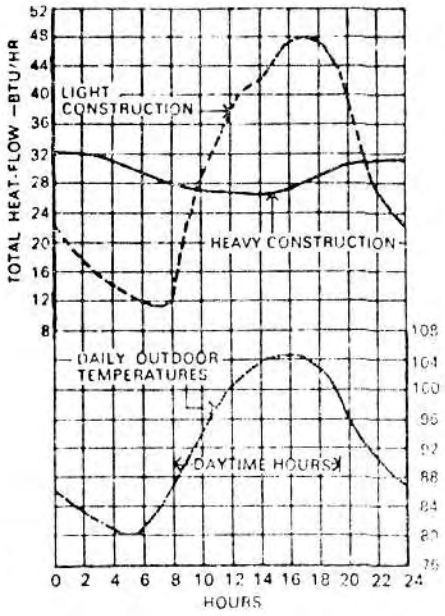

● مقارنة بين درجات الحرارة الداخلية فى مبنيين احدهما من حوائط الأجر ، الثقيلة مثل الطين او الحجر أو الطفلة ، والآخر من حوائط مصمتة ، خفيفة ، فمن الرسم العلوى نرى مدى تجانس درجات الحرارة داخل المبنى الأول علاوة على انخفاضها فى فترة النهار كما هو واضح من الرسم السفلى . اما المبنى الثانى من مواد مصمتة فيلاحظ ارتفاع درجات الحرارة جدا فيه فى فترة النهار بينما تنخفض جدا أثناء الليل

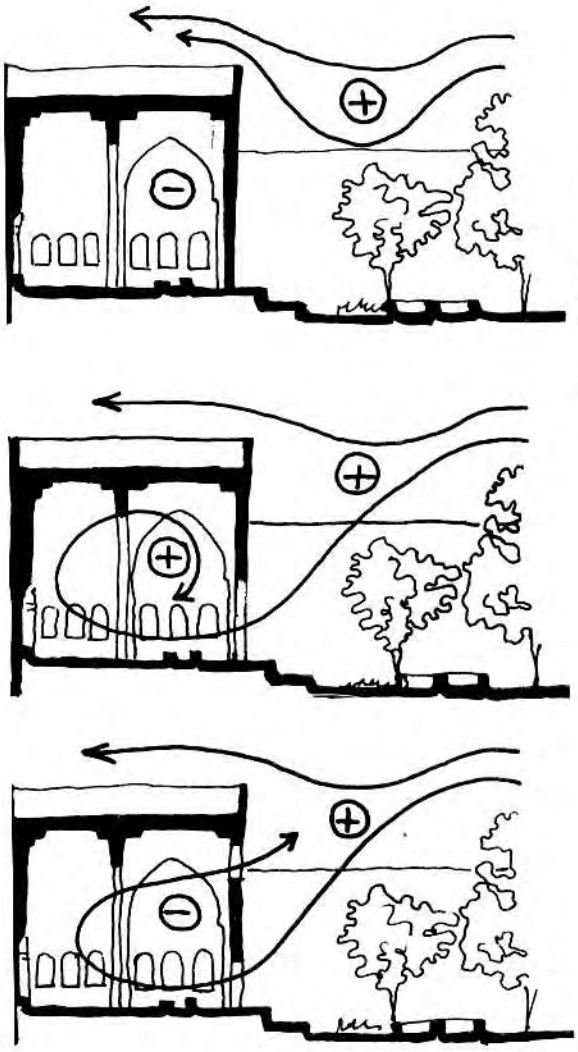

● مناطق الضغط المرتفع والمنخفض وكيفية تحكمها فى حركة الهواء

المساكن المقامة بالخرسانة والطوب الأحمر وعادوا مرة أخرى الى المبانى الطينية التى يقيمها القرويون . والطين كونه مادة ضعيفة التوصيل للحرارة فانه يمتص الحرارة ببطء ويشعها ببطء أيضا وهذا يوفر درجات حرارة منخفضة طوال الفترات الصباحية ويساعد على التدفئة الداخلية فى الليل بعكس الخارج حيث تصبح درجات الحرارة منخفضة جدا . هذا فيما يخص دراسة درجات الحرارة الداخلية وقد يصل التحكم فى درجات الحرارة حد أقصى اذا تم بناء المنازل حول فناء داخلى حيث تحل المشكلة الثانية وهى حركة الهواء . وذلك أن اتجاه هبوب الرياح السائدة وهو الاتجاه الشمالى أو الشمالى الغربى وهى رياح بارده نسبيا والسؤال الذى يراودنا الآن هو . كيف يمكن التحكم فى حركة الهواء داخليا ؟

هناك قاعدة اساسية لنظام حركة الهواء فى داخل الحجرات إن تيار الهواء حول المبنى يخلق منطقة ضغط منخفضة داخل الحجرة فإذا كان لهذه الحجرة فتحات صغيرة فان الهواء يندفع الى الداخل فى تيار منتظم من خلال هذه الفتحات فى محاولة لتساوى الضغطين الخارجى والداخلى وكلما كانت الفتحات صغيرة كلّما أخذت هذه العملية وقتا أطول مما يساعد على استمرار حركة الهواء الداخلية أما اذا كانت الفتحات كبيرة فانها تمتلىء بالهواء دفعة واحدة ثم يتساوى الضغطين الخارجى والداخلى ويصبح الهواء الداخلى فى حالة سكون بينما يتحرك الهواء فى الخارج دون المرور بالغرفة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

إذن فان مسطح الفتحات يلعب دورا هاما فى حركة الهواء الداخلية وهذا التأثير يسهل فهمه من معادلة وضعت حديثا وهى أكثر إحكاما إذ تحدد العلاقة بين معدل اندفاع الهواء داخل غرفة ومسطح الفتحة التى تسمح بدخول هذا الهواء وسرعة الهواء فى الساعة .

The rate of air-Flow era of inlets
Through the building = 3-1 × in sguare Ft.)
in Cubic Ft.p.h × (wind speed in m.p.h).

وتطبق هذه المعادلة فقط فى حالة كون اتجاه هبوب الرياح عموديا تماما على الحائط الذى به الفتحات . أما اذا كان الهواء مائلا وليس عموديا فانه يحدث انخفاضا فى كمية الهواء النافذة الى الداخل . أما فى حالة هبوب الرياح بزاوية ٤٥° على مستوى الحائط الرأسى الذى يحوى الفتحات فان كمية الهواء الداخلة تقل بنسبة ٥٠٪

كما أنه من المستحسن أن يكون هناك إختلاف بين المسطح المسموح بدخول الهواء منه والمسطح المسموح لخروجه منه . وتحسب النسبة بين مساحتى المسطحين ويحدث تغير فى المعادلة السابقة للثابت فيها (٣٫١٥) تبعا للقيم التالية :

(١) فى حالة كون مسطح المدخل = مسطح المخرج
* مساحة المخرج = ١ تكون القيمة الثابته ٣٫١٥
* مساحة المدخل

(٢) فى حالة كون مسطح المخرج أكبر من مسطح المدخل
* مساحة المخرج = ٢ تكون القيمة الثابته ٤٫
* مساحة المدخل
* «« «« «« =٣ ← تكون القيمة الثابته ٤٫٢٥
* «« «« «« =٤ ← تكون القيمة الثابته ٤٫٣٥
* «« «« «« =٥ ←تكون القيمة القابته ٤٫٤٠

(٣) فى حالة كون مسطح المخارج أصغر من مسطح المداخل:
* مساحة المخارج = $\frac{٣}{٤}$ ← ٢٫٧
مساحة المداخل
* = $\frac{١}{٢}$ ← ٢٫
* = $\frac{١}{٤}$ ← ١٫١٠

من هذا يمكن إستنتاج أنه كلما كبرت النسبة أى كلما زادت مسطحات المخارج عن مسطحات المداخل كلما ساعد ذلك على زيادة سريان الهواء داخل الغرفة . وهناك نقطة أخرى توزيع المخارج والمداخل فى الغرفة أى فى المسقط الأفقى فيها مما يساعد أيضا على التحكم فى حركة الهواء .

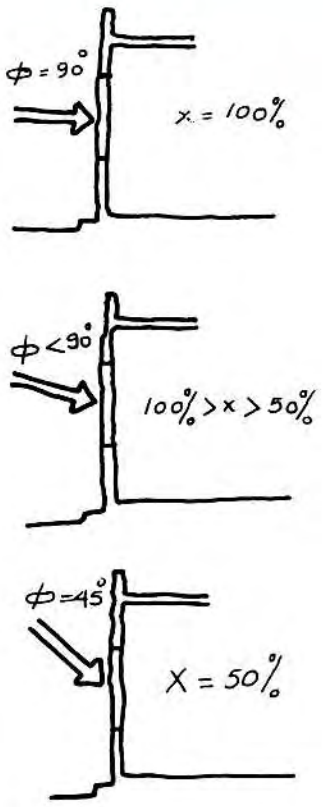

العلاقة بين الزاوية المحصورة بين اتجاه هبوب الرياح والمبنى وكمية الهواء المستفاد منه داخل المبنى

توجيه المبانى :

إن توجيه المبانى يعتمد جزئيا على الشمس وجزئيا على اتجاه هبوب الرياح . فأى مكان مظلل يتخلله تيار الهواء يحتفظ بدرجات حرارة منخفضة . ولكن من أى شىء يجب التظليل « ؟ من أشعة الشمس المباشرة بالتأكيد .. ولكن ليست فقط أشعة الشمس التى يجب التظليل منها بل أيضا الأشعة المنعكسة والتى يمكن أن تتسبب فى بعض الأحيان فى جعل درجة الحرارة داخل الغرفة أكثر ارتفاعا مما تحدثة أشعة الشمس المباشرة بها . ومن هنا يجب دراسة المواقع العامة للمبانى المجمعة حيث يكون لكل مبنى تأثير على ما حوله أشد من تأثير أشعة الشمس ذاتها – وليس فقط المبانى هى التى لها تأثير ولكن فقد تكون الصخور فى الشوارع وأرضيات الشارع ذاتها او اللافتات المعلقة على أعمدة الآنارة أو غيرها . حيث تعمل كل هذه العاكسات كما لو كانت مشعات فى إحدى نظم التدفئه المركزية . وبمعنى آخر قد تتوافر هذه العاكسات فى شمال أحد المبانى الموجه بواجهة شمالية (بحرية) ومع ذلك نجد أنها غير موفقه فى توفير درجات الحرارة المنخفضة المطلوبة . ولذلك يجب

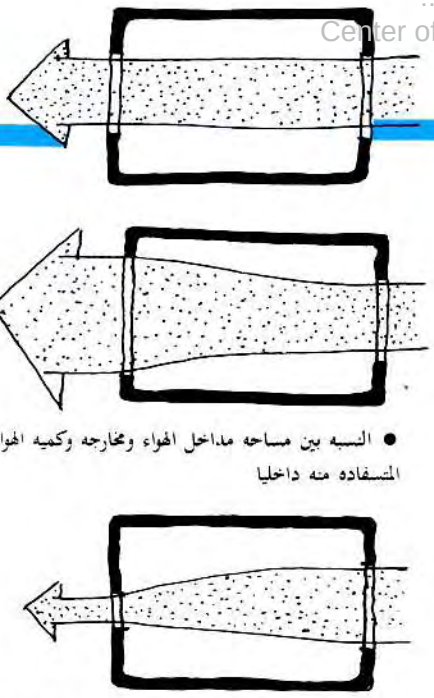

● النسبه بين مساحه مداخل الهواء ومخارجه وكميه الهواء المتسفاده منه داخليا

دراسة الظروف المحيطة للمبنى قبل التسليم بأن الاتجاه البحرى الشمالى هو أحسن توجيه لغرف المعيشة مثلا .. حيث أن التوجيه ذاته قد تؤثر عليه مؤثرات أخرى تقلب فوائد هذا التوجيه رأسا على عقب . فاذا كنا نصمم مبنى منفردا لا يواجه من الجهه الشمالية مبانى أخرى . يكون التوجيه الشمالى جيدا أما اذا كنا نصمم منطقة سكنيه ووضعنا المساكن كلها موجهه جهة الشمال فى صفوف فان أول عمارة فقط هى التى تستفيد من هذا التوجية . أما الباقى فان توجيهه هكذا يكون أسوأ مما لو قد وجه كله ناحية الجنوب .. من ذلك نجد أن لدراسة توجيه مبنى يجاب دراسة ثلاث نقاط هى زوايا سقوط الشمس واتجاه هبوب الرياح ثم الظروف المحيطة بالمبنى . فبدراسة الشمس كعامل مؤثر على توجيه المبنى فاننا نعلم قاعدة معمارية بسيطة وهى أن نطبق خط القطر الأطول على خط الشرق الغرب ولكن حتى يتسنى السماح للرياح بالهبوب الى الداخل فانه من المعلوم أن اتجاه الرياح السائدة فى مصر هى الشمالية الغربية . وبالتالى فان من المستحسن أن تجعل المبنى بأطول اضلاعة عموديا على اتجاه هبوب الرياح وعلى هذا فان أحسن توجيه بالنسبة للرياح أن يكون المبنى موجها على الخط الشمالى الشرقى/ الجنوب الغربى وهو الوجيه المثالى بالنسبة للرياح .

وبالتالى فان أحسن النتائج أن نحدث توافقا بين التوجيهين بتنصيف الزاوية بين وضعى التوجيه وتكون النتيجة أن يوضع المبنى شرق - شمالى شرقى/ غرب جنوبى غربى .

واستكالا لدراسة المناخ الداخلى فى المنزل العربى يجب علينا استعراض العناصر المعمارية التى لجأ اليها الأجداد لتحقيق أنسب درجات الحرارة والتحكم فى حركة الهواء والحصول على درجة رطوبة معينه . من

:: مركز التخطيط والدراسات المعمارية محفوظة ::
Center of Planning and Architectural Studies reserved.
www.cpas-egypt.com

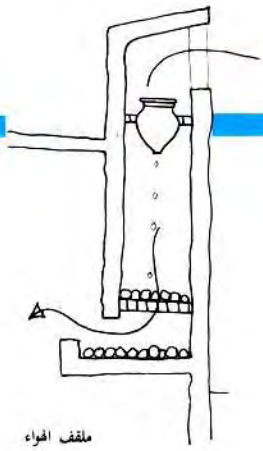
ملقف الهواء

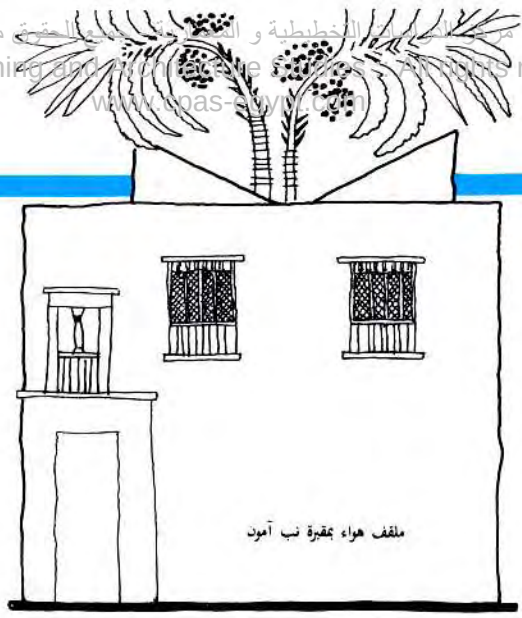
ملقف هواء بمقبرة نب آمون

قطاع فى قاعه منزل محب الدين الشافعى

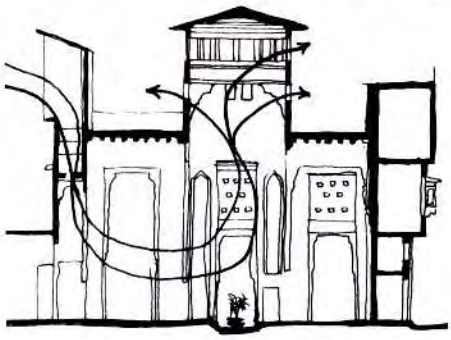
استكمال عمل الملقف بواسطة الشخشيخه والنافورة

هذه العناصر القبة والشخشيخة والملقف والمخرمات الجصية أو الطينية والحوش والسلسبيل . وغيرها . أما القبة فالى جانب كونها عنصرا انشائيا يحل مشكلة التسقيف بنفس مادة بناء الحوائط فهى عامل مؤثر حراريا داخل المنزل . فأرتفاع القبة علاوة على الارتفاع الطبيعى للغرفة يساعد على السماح للهواء بحرية حركة أكثر كما يزيد من الحجم الداخلى ذى الضغط المنخفض مما يسبب الاستمرار فى اندفاع الهواء داخليا حتى يتساوى الضغطان الخارجى والداخلى . وهذه القبة إذا كان لها رقبة وبها فتحات تسمى شخشخية حيث تسمح هذه الفتحات للهواء الساخن بالهروب حتى يحل محله هواء بارد من الخارج . عن طريق الملقف . والملقف عبارة عن بئر هواء يركب بالركن الذي فى اتجاه الرياح من القاعة ولما كانت الرياح الرطبة تهب فى مصر من الشمال والشمال الغربى فقد عمل جانبا هذا البئر القبلى والشرق مقفلين وجانباه الشمالى والغربي مفتوحين ، وعمل سقفه مائلا إلى أعلى في اتجاه الريح لتلقف الهواء الرطب والدفع به الى داخل القاعة .

ولما كان سقف الدر قاعه يعلو على باقى أسقف المنزل ومنها أسقف الايوانات بنفس القاعة وقد ركب بأعلاه منور به شبابيك بها خرط واسع كما هو في قاعه منزل محب الدين الموقعى .

فان الهواء الساخن سيخرج من هذا المنور ويحل محله هواء رطب من الملقف .

إنه بهذه الطريقة سنحصل على حركة هواء داخل القاعة حتى إذا كانت الرياح ساكنه في الخارج بفعل عملية التصعيد .

إن المعمارى العربى بهذا الحل قد أمكنه الفصل بين وظائف الفتحات الثلاث ألا وهى التهوية والاضاءة والرؤية إلى الخارج ، التي تتجمع في الشباك العادي في العمارة الأوربية ، متيحاً بذلك اعطاء كل وظيفة من هذه الوظائف للعنصر المعمارى الذى يؤديها بأكبر كفاءة .

وهنا يجب أن نذكر أن ملاقف الهواء كانت معروفة ومستعملة في مصر القديمه كما نراها مصورة في مقبرة (نب أمون) من الأسرة التاسعة عشرة . ويلاحظ أن هذا الملقف له فتحتان ، احداهما فى ضد اتجاه الريح لتلقف الهواء والأخرى في اتجاه الريح لتصريف الهواء . وهو ما ينطبق على أحدث نظريات الايرودنياميكا . كما أن الكثير من البلاد الحارة تستعمل الملاقف مثل بلاد السند والعراق وغيرها .

وقد يوضع بالملقف حصيرا أو خيش أو فحم مبلل وكان الاجداد يصنعون به زير للمياه حتى يسمح للهواء الداخل بأن يتحمل ببعض الرطوبة المطلوبة قبل الدخول الى القاعة الرئيسية كما أنه يساعد على تبريد المياه التى تستعمل بعد ذلك فى الشرب وهذا الملقف له باب داخلى يقفل فى الشتاء أو الأيام المترية .

ونظرية ترطيب الهواء فى الملقف تذكرنا بالسلسبيل الذى كان فى البيوت العربية القديمة وهو عبارة عن قطعة من الرخام المقوس وبها تجاعيد كالأمواج يعمل على ترطيب الجو الداخلى للمنزل .. أما الحوش فيعمل كمنطقة شفط للهواء المتحرك فوقه كما أن زراعته تساعد وتلطيف تظليل الواجهات الداخلية الهواء . أما المشربية فتوجد في الحجرات التى لا يمكن تركيب ملاقف هواء بها وتتطلب عمل فتحات كبيرة ، فان هذه الفتحات ستدخل في نفس الوقت كميات كبيرة من الضوء والحرارة المباشرة والمنعكسة من أسطح جدران المنازل المقابلة ولتخفيف حدة الضوء واستبعاد الحرارة المنعكسة لجأ المعماريون العرب الى ملء الفتحات الكبيرة هذه بواسطة مخمل يسمى مشربية مصنوع من برامق الخشب الدقيقة ، بمقاسات محددة من حيث أقطار هذه البرامق ومن حيث سعة الفتحات التى بينها بما يضمن أكبر كفاءة في حجب الرؤية من الخارج إلى الداخل مع السماح بالرؤية من الداخل الى الخارج وفي حجب الحرارة وأشعة الشمس مع السماح بمرور الهواء . وعمل البرامق مستديرة يجعل الضوء والظل يتوزعان عليها بحيث تخف حدة التضاد بين حواف البرامق وبين الفتحات المضيئة بينها عما إذا كانت قطاعات هذه البرامق مربعة أو مستطيلة كما يتبين من تحليل الضوء وبهذه الطريقة أمكن للمعمارى العربي أن يجعل فتحة الشباك بكامل مسطح الجدار الخارجي للحجرة دون حرج ..

إن حركة الهواء في الداخل من أهم العوامل في توفير الراحة الحرارية . ومن المعلوم أن حركة الهواء تحدث إما بفرق الضغط حيث يذهب الهواء من مناطق الضغط العالي إلى مناطق الضغط المنخفض وإما بعملية التصعيد عندما يرتفع الهواء الساخن الى أعلى ويحل محله هواء بارد . وقد استخدم المعمارى العربى كلا الطريقتين فى خلق حركة الهواء داخل القاعة بواسطة ملاقف الهواء ومن واقع التكوين المعمارى للفراغ الداخلى .

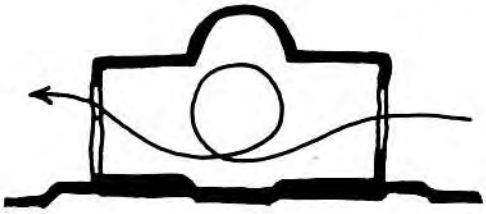
القبه

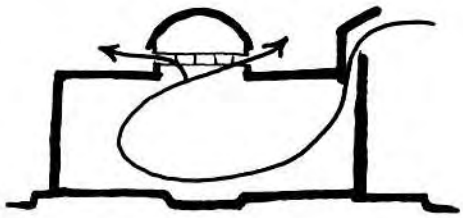
الشخشخية

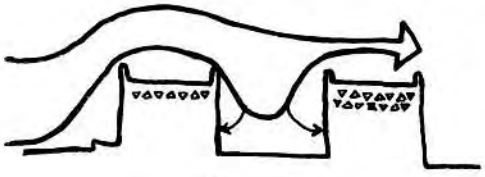
الحوش

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

شخصية العدد

الدكتور أحمد رأفت الزغبى .... هكذا عرفته

د . حازم محمد ابراهيم

عرفته كزميل دراسة فى قسم العمارة بكلية الهندسة جامعة عين شمس شعلة من الذكاء والنشاط ... فنانا بطبيعته ... متعاونا مع زملائه ... متعدد المواهب ... لم يمنعه تفوقه العلمى من أن يكون مرحا لماح الكلمة ... وكان دائما على رأس دفعته حتى التخرج بامتياز مع مرتبة الشرف عام ١٩٦٤ .

عرفته معيدا فى جامعة عين شمس ... ثم مدرسا ... فأستاذا مساعدا بقسم العمارة ... فكان الأخ الأكبر والزميل المتعاون لطلبة قسم العمارة ممن كان لهم الحظ فى أن يشرف عليهم ... أكمل دراسته العليا بالقسم ودفعه تقديره الخاص وتعلقه بالدكتور عبد الباقى ابراهيم الأستاذ الذى علمه تخطيط المدن فحصل على درجة الماجستير فى تخطيط المجاورة السكنية برسالة شهد لها الجميع بأنها ترقى الى درجة الداكتوراه لولا اللوائح والنظم ... ثم أبى الا أن يكمل دراسته للدكتوراه فى كليته ووطنه مفضلا ذلك على السفر فى بعثة للدكتوراه الى فرنسا فحصل على رسالة الدكتوراه وكان بذلك أول من يحصل على هذه الدرجة من قسم العمارة بجامعة عين شمس وكان موضوع الرسالة عن القاهرة القديمة . حيث دفعه حبه وشغفه بالتراث الاسلامى والمدينة القديمة الى أن يدرس هذا الموضوع ... بحث فى كيفية اعادة تخطيط قاهرة المعز مع المحافظة على الطابع التاريخى للمنطقة . باحثا عن الثوابت والمتغيرات فى المدينة والعمارة الاسلامية ... متخذا اياهم أداة لكى يسلط الاضواء على مستقبل هذه المنطقة التاريخية .

عرفته مهندسا ممارسا للمهنة ترك بصماته القوية على العديد من المنشآت المعمارية الهامة فى مصر ... حيث صمم مع زملائه من جماعة العمارة مبنى اتحاد الصناعات بكورنيش النيل . ومشروع ١٠٠٠٠ وحدة سكنية بالميلاند . ومشروع معادى ستلليت . وبرج جليم بالأسكندرية ... وغير ذلك من المشروعات والمسابقات المعمارية التى حصل فيها على جوائز أولى

عرفته باحثا ... كتب العديد من الأبحاث فى العمارة والتخطيط ... ثم دفعه حبه للاستزادة من العلم والمعرفة الى السفر الى الولايات المتحدة كباحث حيث قام باجراء العديد من الأبحاث فى مجالات العمارة والتخطيط . كما ألقى على زملائه هناك المحاضرات العلمية التى رفعت رأس المهندس المعمارى والمخطط المصرى عاليا .

عرفته كصديق حياه . عرفته كزميل دراسة . عرفته كمهندس متفوق . عرفته كأستاذ ومعلم . عرفته كفنان مبدع . عرفته كباحث مدقق . وكانت كل المؤشرات تبشر بانسان متفوق جدير بانجازات كبرى ولكن أراد الله سبحانه وتعالى الا أن يرحل فجأة يوم أول مايو ١٩٨٢ بدون صخب أو ضوضاء . رحل فى هدوء . بدون وداع . قبل أن يحقق الرسالة التى كان يأمل أن يحققها . تاركا هذه الرسالة أمانه لدى تلامذته لكى يكملوا المشوار . ويسيروا على الدرب .

● مجموعة عمارات الميلاند – مصر الجديده

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

من الفن الاسلامى

المشربيات والمخرمات عناصر العماره الإسلامية فى احد المبانى بالقاهره
للمعمارى/ محمد فايد شكرى بالهرم

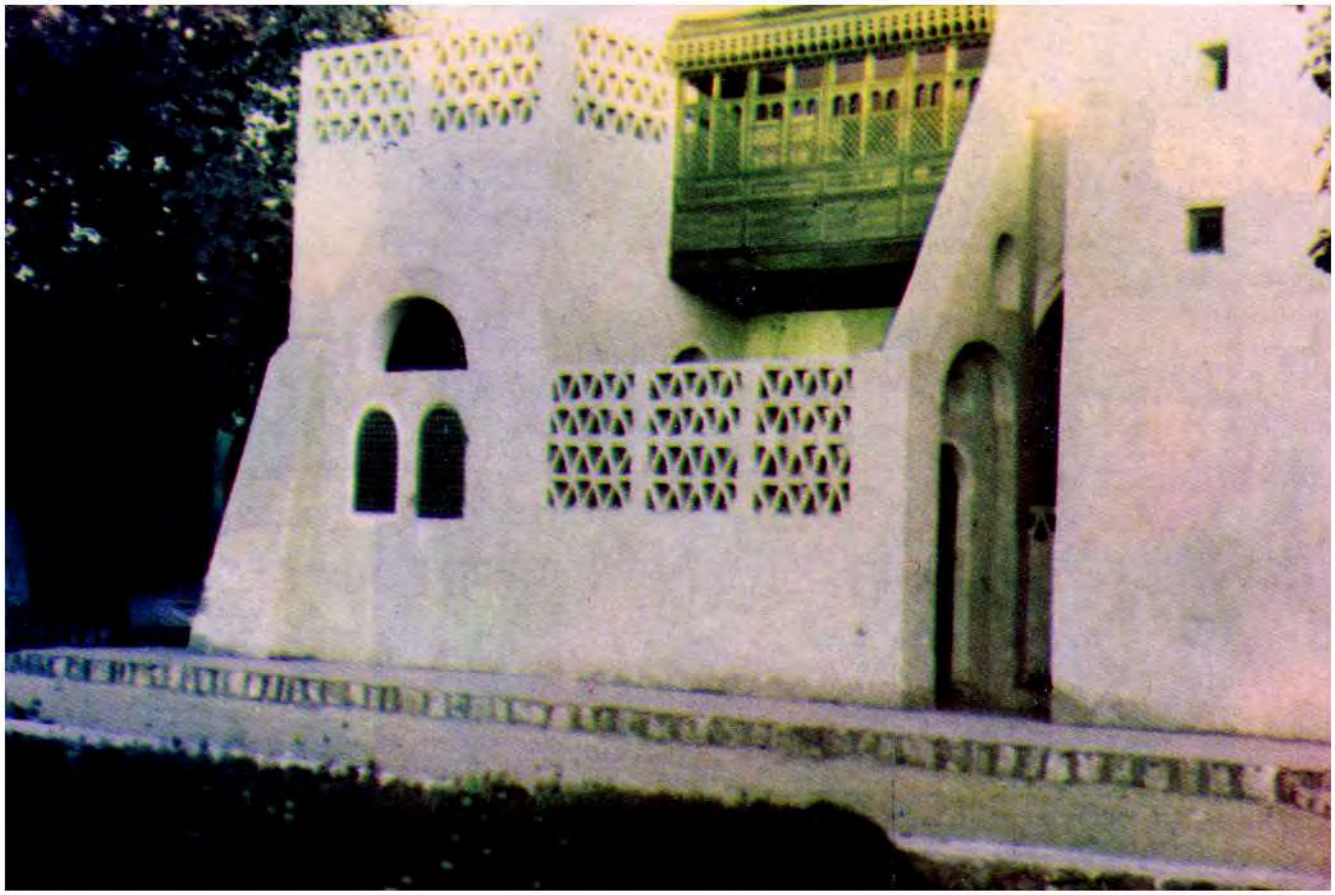

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

نظم البناء فى العمارة المحلية كما يقدمها حسن فتحى

م نورا الشناوى

• منزل بدهشور من أعمال المهندس حسن فتحى واستخدام الطوب الاحمر والحجر فى كافة مراحل البناء .

إن نظم البناء التقليدية هى ماورثناه عن أجدادنا القدماء من أساليب لاستغلال الخامات المتوافرة دون تصنيعها . وعمارة الارض ما هى الا أستغلال الخامات المتوافرة دون تصنيعها وعمارة الارض ماهى الا استغلال خامات الارض الطبيعية فى عملية التشييد والبناء دون اللجوء لاستيراد خامات مصنعة التى تواكب التقدم العلمى .

فهناك حقيقة لابد من اقرارها .. هى أن الارض أيا كانت صخرية او طينية أو جيرية او غيرها إنما هى ارض سخية بما فيها من خامات وماهو صالح للبناء وقد يحتاج هذا النظام الى تطور للحصول على أحسن النتائج ونعنى بذلك التكاليف الاقتصادية وتلبية الاحتياجات المعيشية والتشكيل الفنى للمبانى . إن لكل شعب رواسبة الفنية الخاصة به والمتراكمه على مر القرون والاجيال لايستطيع تصنيع البناء أن يمحوها .. حيث يشعر الفرد بالحنين لهذه اللمحات الفنية التى ارتبطت بوجدانه على مر العصور .

وعمارة أرض بالنسبة للبلد التى تتوفر فيها ماده الطين تسمى عمارة الطين بينما عمارة الأرض فى بلد آخر تتوفر فيه مادة الحجر قد تسمى عمارة الحجر . كما أنه لكل شعب تذوقه الفنى والموسيقى الخاص فإن لكل شعب عمارته المتميزة والتى تختلف من شعب الى آخر بأختلاف الاحتياجات والعادات والتشكيلات الفنية من الدراسات الاقتصادية للمشروعات المعمارية يتضح أن العامل المكلف فيها هو الخرسانات والتشطيبات فى الوقت الذى تبلغ تكاليف

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة
Center of Planning and Architectural Studies - All rights reserved
www.cpas.com.eg

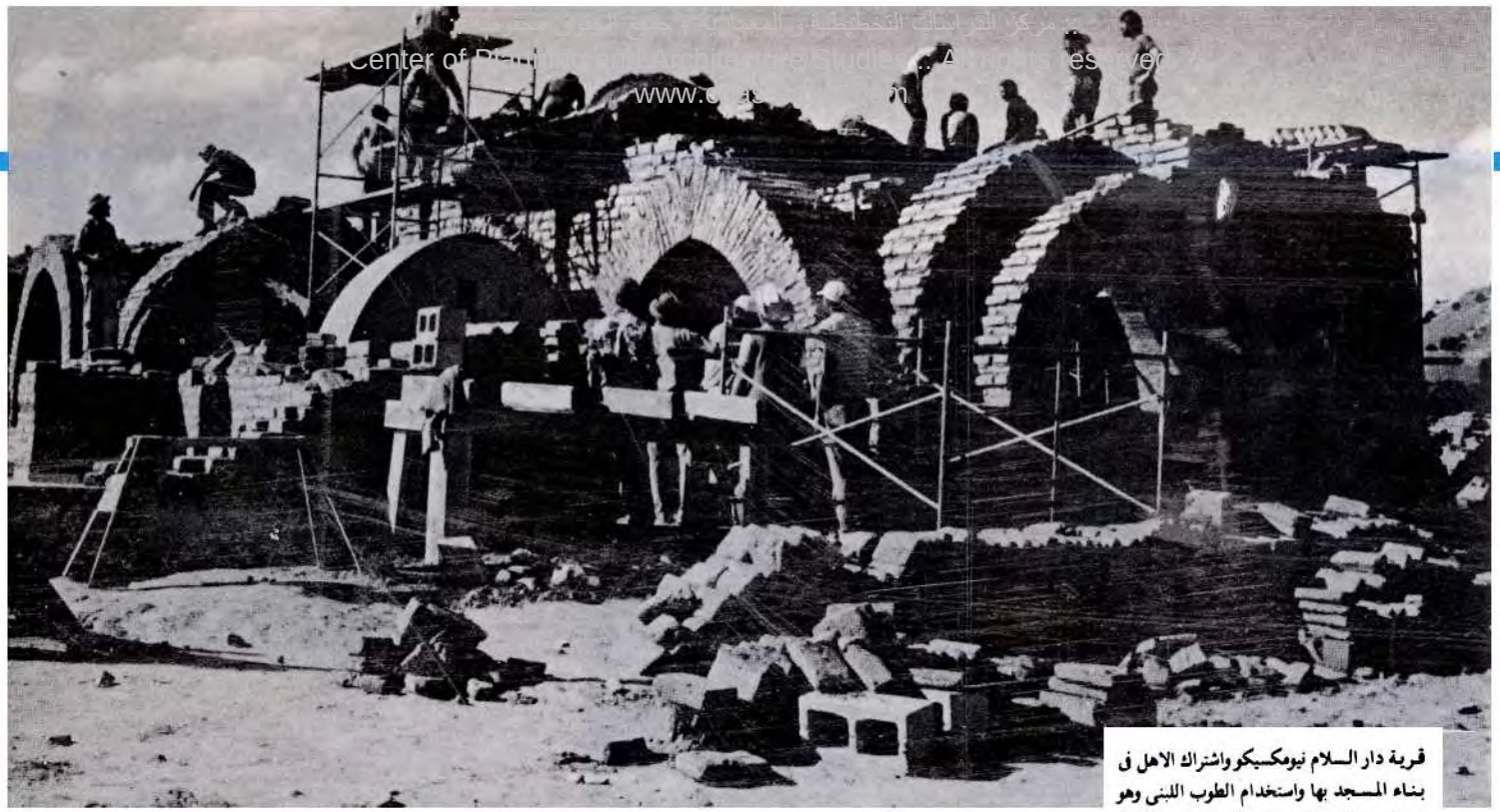

قرية دار السلام نيومكسيكو واشتراك الاهل فى بناء المسجد بها واستخدام الطوب اللبنى وهو متوفر هناك حيث توجد مبانى قديمة من القرن السابع عشر والمقامه منه .

المهندس حسن فتحى يشرح نظريات التجميل على القبة والقبو.

المبانى فيها نسبة ضئيلة . فالخرسانات تستعمل عادة فى الأساسات والهيكل الانشائى والارضيات فإذا أبدلنا الاساسات الخرسانية بالحجر مثلا وأدمجنا الهيكل الانشائى والارضيات بأشكال فراغية مثل القبو والقبة حيث يمكن أستعمال خامات أقل تكلفه مثل خامات المبانى . فإننا بذلك نكون قد حققنا أقصى استغلال اقتصادى ممكن . وهذا هو ما يهدف اليه معهد التكنولوجيا المتوافقة الذى شرع المهندس حسن فتحى فى اقامته عام ١٩٧٨ . حيث يتم تعليم أساليب البناء التقليدية وأحجامها العلمية التى عن طريقها يمكن استغلال خامات الأرض اقصى استغلال . ونعرض هنا لمراحل بناء القبو بالطوب الطينى دون الحاجه الى أى مواد مصنعة أو أدوات معقدة . ويبدأ أولا بناء حائط جانبى للحد المطلوب بناؤه ثم تبدأ الخطوات على النحو التالى :

١ - يقوم العامل بتحديد الخط المنحنى الذى يمثل القبو بالأرتفاع على هذا الحائط بواسطة مونه طينيه .

٢ - يتم تسوية حرف المونه بواسطة المقشطة .

٣ - توضع أول طوبة كاملة فى القبو بحيث تكون مسلوبة ومائلة على حافة الحائط .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

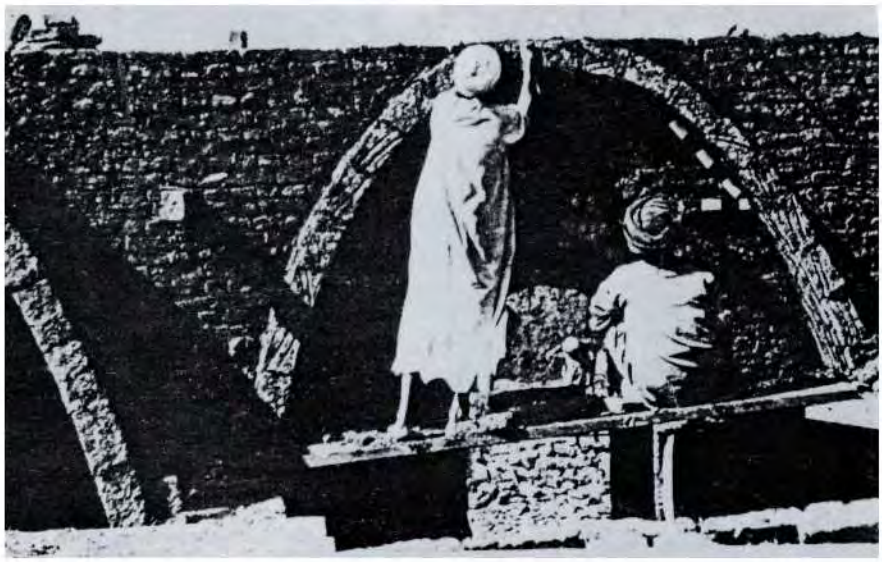

٤ – يبدأ المدماك الثانى بأستعمال نصف طوبه .

٥ – توضع طوبة كامله أعلى النصف طوبه السابقة لتكملة المدماك الثانى .

٦ – يزيد ميل المدماك الثالث على الحائط الرأسى (بداية بطوبة كاملة)

٧ – توضع كمية كبيرة من المونة الطينية على المدماك الثالث .

٨ – يبدأ المدماك الرابع فى عملية البناء ايضا نصف طوبة .

٩ – يبدأ المدماك الخامس هو أول مدماك كامل حول المنحنى .

١٠ – انتهاء المدماك الكامل الاول فى القبو وهو المدماك الخامس .

١١ – يقوم البنائون بحشو مونه جافة فى الفراغات بين الطوب .

١٢ – الميول فى السطح الخارجى للقبو يدعم قوته الانشائية .

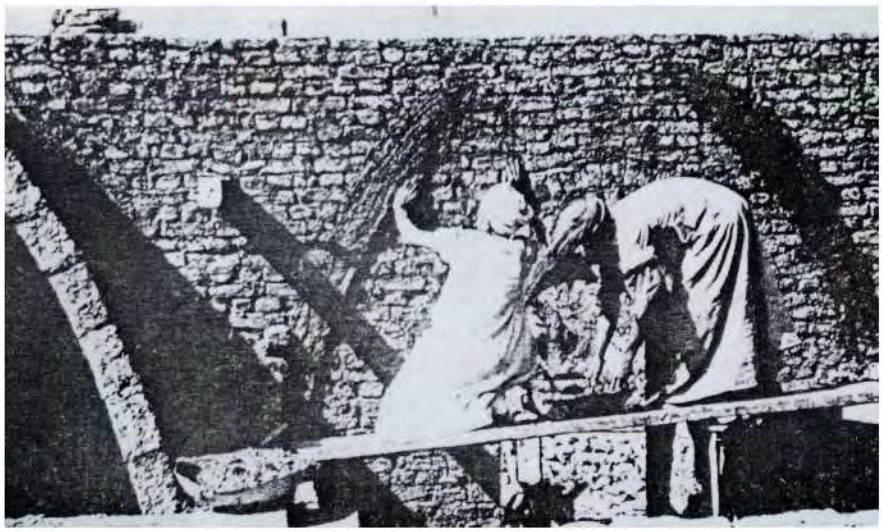

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

تفاصيل معمارية

تفصيلة قاطوع من خشب التيك

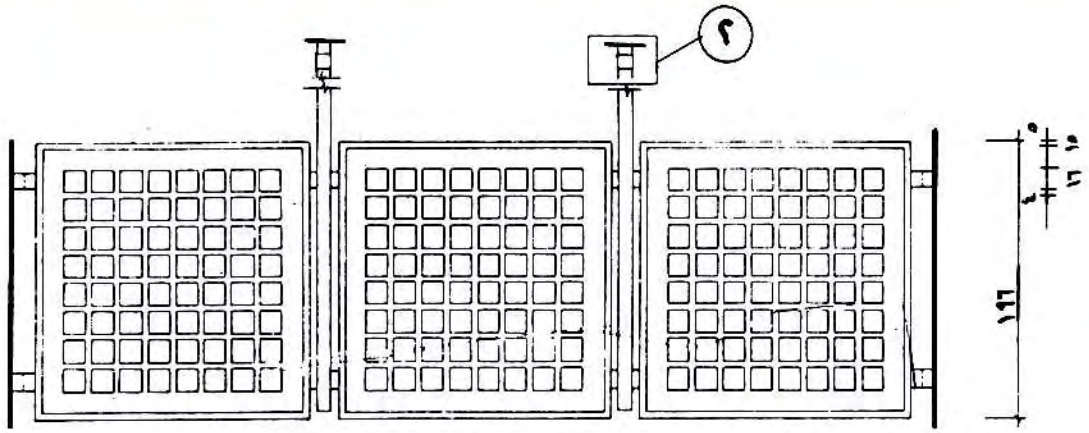

واجهة

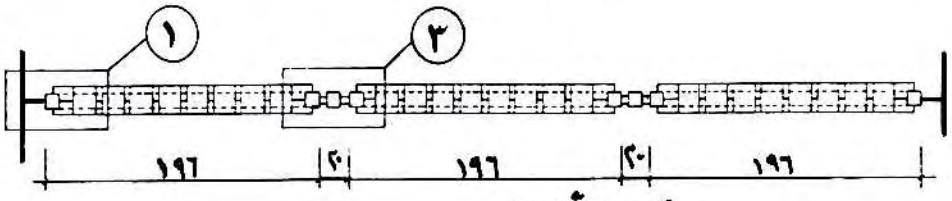

مسقط أفقي

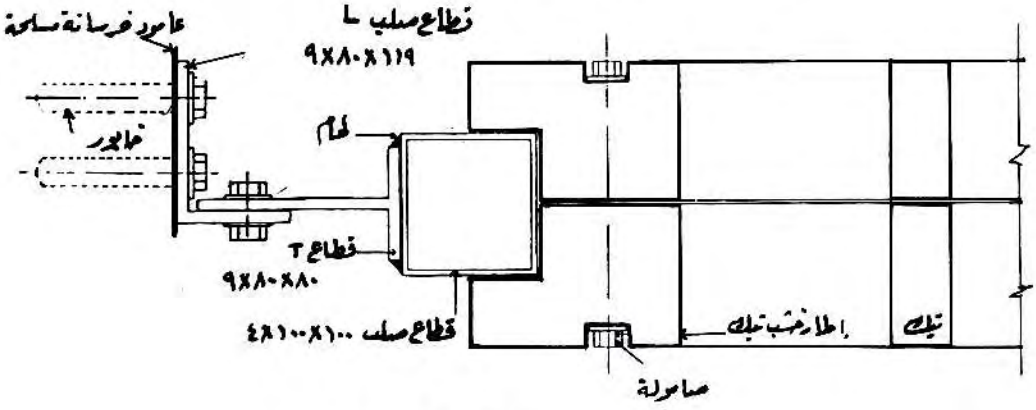

تفصيلة ١

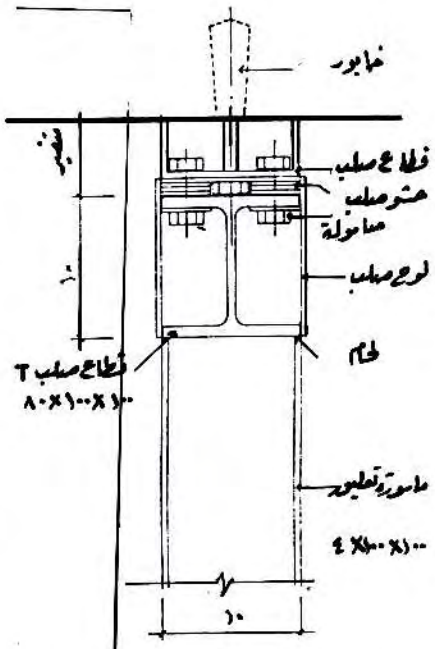

تفصيلة ٢

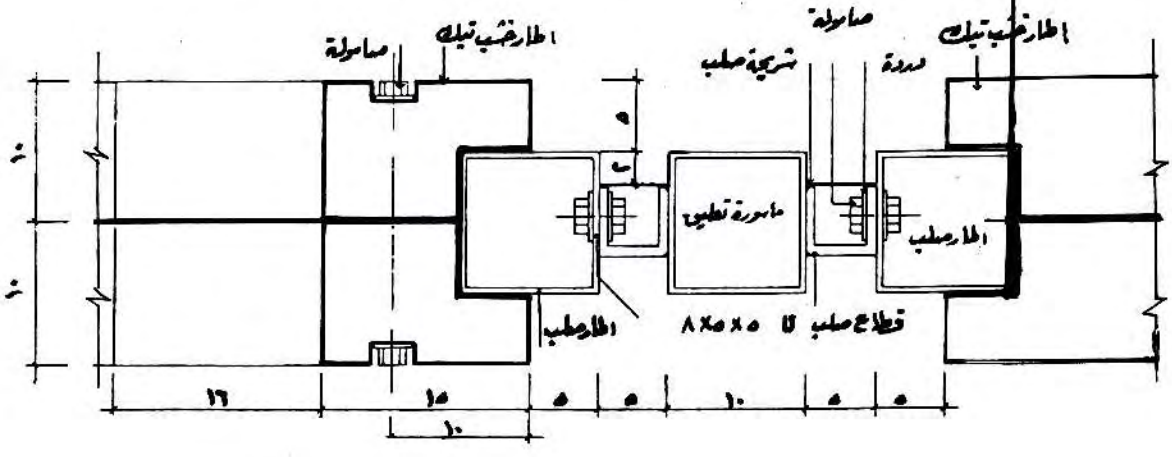

تفصيلة ٣

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

صورة وتعليق :

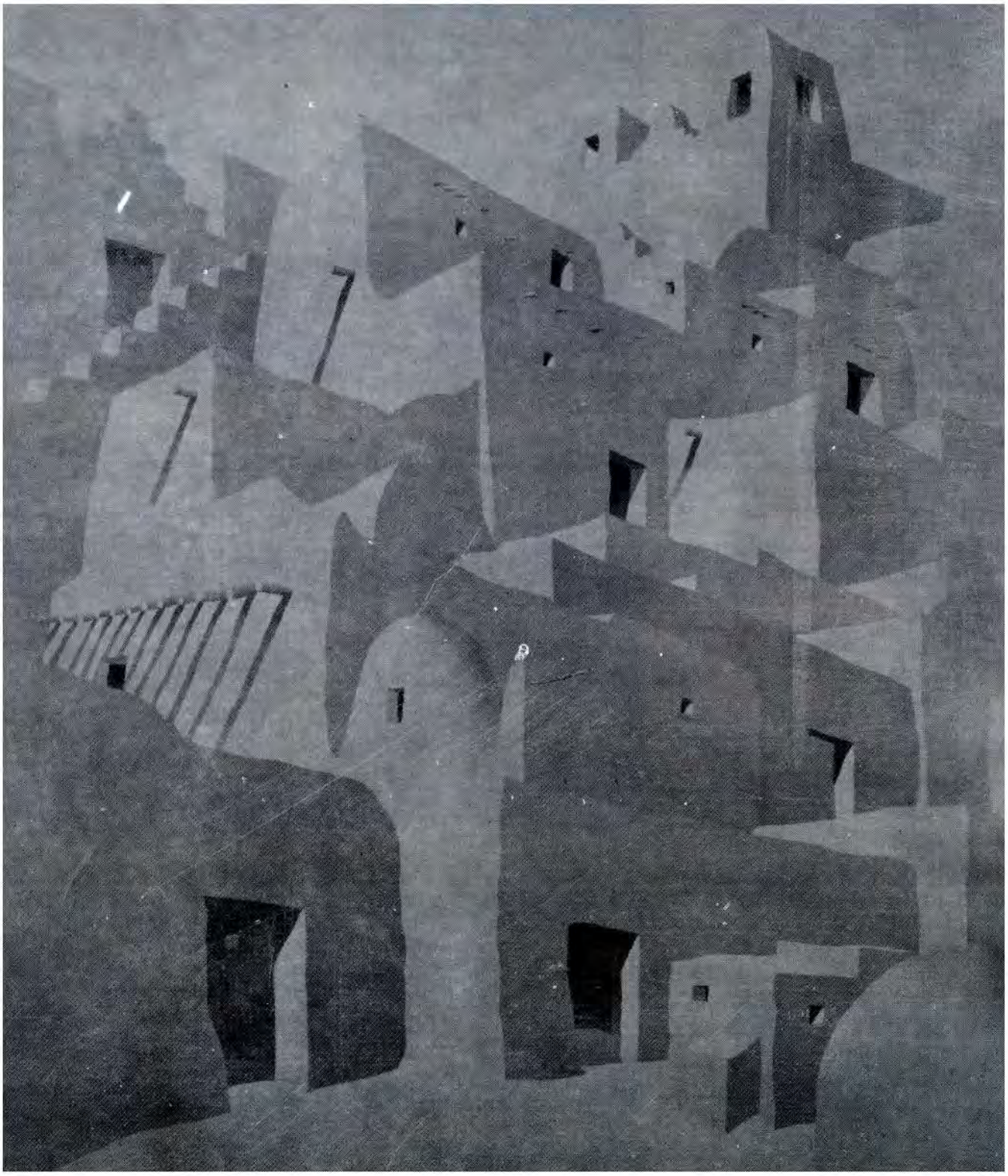

البناء بالطين حرك احاسيس الفنان الفرنسى الجزائرى المولد « ريكاردو ولفن » وظهر هذا العمل الفنى فى لوحه زيتية رائعة تدل على سخاء مادة الطين ليس فى البناء فقط ولكن فى الفن التشكيلى أيضا ..

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مسابقة العدد

اعداد م. مها اسماعيل

إن العمارة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالفن التشكيلى ، فهى ترد على متطلبات واحتياجات ووظائف من خلال تكوينات وأشكال لابد وأن تراعى فيها عدة أعتبارات جمالية . وكل معمارى يتعرض لأى عمل معمارى يدخل عليه الأشكال والتكوينات التى يستحسنها ونرى أن الناس عادة تعجب بأشكال معينة وتعتاد هذه الأشكال وترفض بالتالى أشكالا أخرى ويتفاوت أعجاب الناس بأشكال أو بأخرى تبعا الى أن الناس عادة ترفض التكوينات التى لا ترد على احتياجاتهم أى التى تجدها غير ملائمة لها ، ويتدخل فى هذا الرفض أن الناس تحكم على الأشكال من خلال مدى ملائمتها لطابع بيئتهم الخاصة فجمال الأشكال المعمارية مستمد من تقليد أو محاكاه أشكال الطبيعة ، فالانسان دون أن يدرى يستوحى الأشكال اللازمة له من البيئة المحيطة به والتى يعتاد رؤيتها ، ويمكننا أن نلمس هذا مثلا فى فنون البلاد الصحراوية حيث نلاحظ ولعا شديدا باستخدام الاقواس والخطوط الملتفة والمنحية ، وهذا يرجع الى أن الانسان الذى يعيش فى المناطق الصحراوية يعتاد رؤية الخطوط المنحية والملتفة إلتفاف الكثبان الرملية وهو دون أن يدرى عندما يقوم بتصميم عمل فنى أو يقوم بالحكم على عمل فنى يستحسن الخطوط المنحنيه لأنه اعتاد رؤيتها .

وبدراسة متأمله لفن العمارة عبر التاريخ يمكننا أن نلمس القيم الجمالية لعمارة الحضارة الفرعونيه فى تلاؤمها مع البيئة المحيطة وتوافقها مع متطلبات العقيدة الدينية ، فبدراسة معبد الدير البحرى مثلا نجد أن المهندس الفرعونى راعى فى تصميمه اعتبارات الموقع الذى يبنى عليه ، فجاء المعبد وكأنه قطعه من الجبل .

واستمد فن العمارة الاغريقية بما له من النسب والعلاقات التوافقية التى استنبطها المعماريون من مناسبات حجم الانسان ، تأكيدا لأن الانسان مثل أعلى للجمال فى المخلوقات .

وفى العمارة الاسلامية نجد أن القيم الجمالية تبعث من المؤثرات البيئية التى تشبع بها الانسان العربى ، ونشرها الفتح الاسلامى فى البلاد المحيطة تميزت بها عمارة محلية إستمدت سماتها من خصائص البيئة الصحراوية . وهكذا نرى أن فن العمارة انما يتوقف على الوسط الذى يحيط به ، ويؤثر فيه فهو يتأثر بالعوامل البيئية والثقافية والاقتصادية لعصر ما ولمكان ما .

وهذا ما يجعلنا نميز بين العمارة الاسلامية فى مصر والعمارة الاسلامية فى الأندلس أو فى تركيا ، فبالرغم من أنها جميعا أستمدت خصائصها من منبع واحد وهو الاسلام الا أن البيئة المختلفة التى وجدت فى كل منها أدت الى ظهور اختلاطات فى سمات وتفاصيل كل منها دون أن يتغير المضمون وكذلك فمناخ منطقة شمال أوروبا جعل السكان يلجأون الى تغطية مبانيهم بأسقف مائله فى حين نجد أن فى المناطق الحارة يستخدم أسلوب تغطية تعكس أشعة الشمس مثل القباب والقبوات وتوافر مواد بناء معينة فى مناطق معينه يكون له تأثير كبير على طابع العمارة فى تلك المنطقة ويفرض أساليب إنشائية معينه فنجد أنه فى اليابان ينتشر استخدام الاخشاب فى البناء لتوافرها .

ونلمس من هذا ان الاشكال والتفاصيل المعمارية التى نبعث من وحى الناس ردا على احتياجات معينه ، أى المبانى التى لها طابعها المحلى تتحقق فيها قيم جمالية ويتوقف مدى نجاحها على مدى ملائمتها لروح العصر الذى وجدت فيه وصدق تعبيرها عن البيئة التى تبعث منها .

فعليك اختيار مبنى من عصر معين وفى مكان ما ، ودراسة وتحليل مدى مطابقة تكوين هذا المبنى لروح العصر الذى وجد فيه ، ومعتقدات هذا العصر أو مدى ملائمته مع العوامل البيئية والثقافية والاقتصادية لهذا العصر ، للوصول إلى مدى ما حققه هذا المبنى من نجاح .

ترسل الرسومات والاجابة مرفقة بالاسم والعنوان ونوع الدراسة إلى إدارة المجلة باب مسابقة العدد – ١٤ شارع السبكى – منشية البكرى– مصر الجديدة .

القبو والقباب والأعتاب المقوسة تعطى رؤية لانهائية لجمال الخطوط المنحية والملتفة فى نغمة متجانسة دون الحاجة الى أى مظاهر تجميلية زائفة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروعات العدد

مهرجان قرية النيل

جزيرة طاهر البحر - الاقصر

تقع هذه الجزيرة فى مواجهة المناطق الأثرية بالأقصر .. وقد أختير هذا الموقع لعمل قرية كمركز للنشاط الثقافى والترفيهى اللازم للمنطقة السياحية المقابلة وقد صممت هذه القرية بحيث تسمح بأستقبال الزوار للاقامة لفترات طويلة نسبيا فى مساكن مجمعة بناؤها على النظام التقليدى للمنطقة .

والقرية تشمل مبنى للمسرح وقاعات للموسيقى ومعارض للفنون علاوة على وحدات سكنية مجمعة ومبانى ادارية . ومبنى مجمع الموسيقى الذى يظهر بشكل خاص من حيث استخدام الفراغات التقليدية للعمارة الاسلامية . وتم وضع المدخل من أحد اركان المبنى تعلوه قبة صغيرة ويفتح على حديقة واسعة موزع عليها العناصر المختلفة كما هو الحال فى القصور العربية . ويتكون المجمع من جزء مكشوف وجزء مغطى . الجزء المغطى يستوعب الفرق الموسيقية الصغيرة وهو عبارة عن دركاعه محاطة بالايوانات . أما الجزء المكشوف فمحاط بالبرجولات والممرات ويتوسطة حوض للمياه تنعكس منه الاضاءات ليلا أثناء عزف الموسيقى .

ووحدات السكن المؤقت فى القرية تمتاز بالتنوع فى نماذجها والنموذج المقدم هنا يتوسطة الحوش حيث تفتح عليه الغرف التى تسمح بعدة استخدامات مختلفة نظرا لاتساع مساحتها . ويلاحظ فى هذه القرية الحلول المختلفة للتهوية والاضاءة (المخرمات الجصية والمشربيات) أما القطاعات فتظهر تدرج أحجام الفراغات تبعا لطريقة التغطية المتبعة فيها .

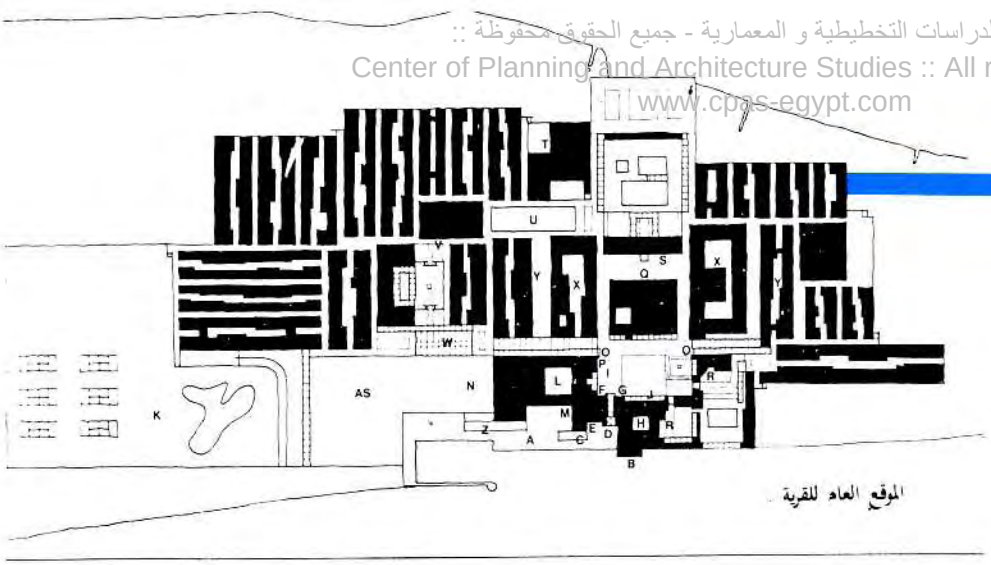

الموقع العام للقرية .

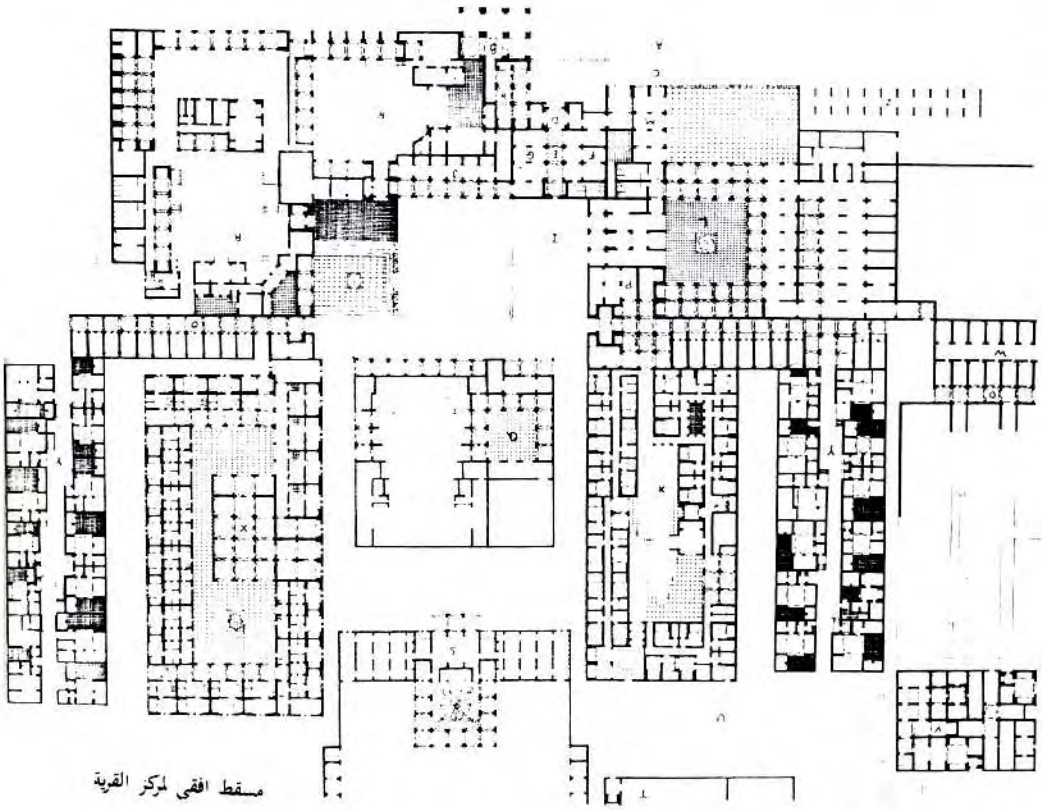

مسقط افقى لمركز القرية

مسقط افقى فى احدى وحدات السكن

تعليقات توضع على مسقط مركز القرية :
A المرسى B رصيف شحن C منحدر D المدخل الرئيسى للقرية G,F,E باقى اجزاء المدخل من بهو استقبال وغيرها .
H معرض للفنون I ممرات مشاه J قهوة K ملاعب رياضية L مطعم رئيسى M بار N مطبخ O شوارع مغطاه P بنك Q مسرح R مسرح مكشوف S حمام سباحة T مجمع الموسيقى U حدائق عالية V حمام عربى W ورش حرفية X موقف حنطور Y وحدات سكنية مجمعة Z موقف كارو A_S مناطق خدمات .

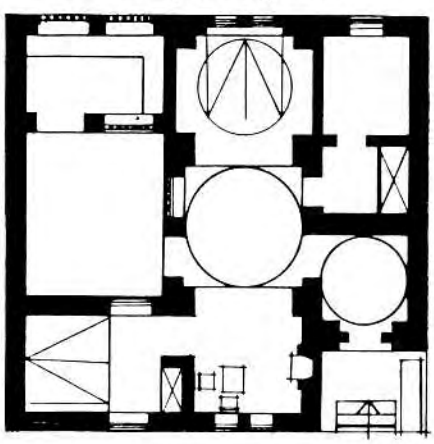

مسقط افقى فى مجمع الموسيقى

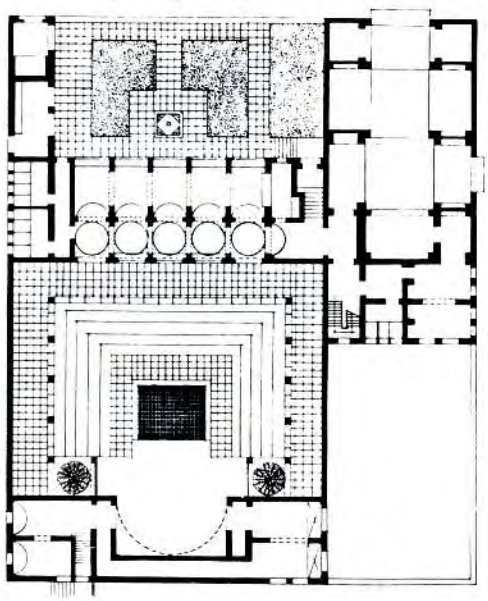

واجهات لوحدة السكن المعروض .

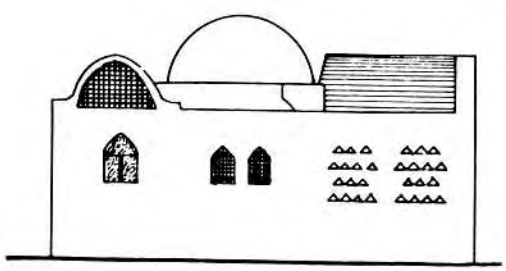

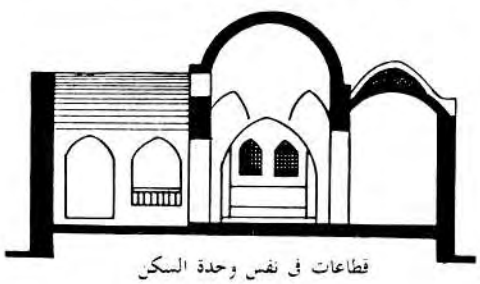

قطاعات فى نفس وحدة السكن

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

رسالة إلى شباب البناء

هذه صفحة جديدة تلتقى فيها المجلة بشباب البناء .. من الطلبة والدارسين .. تضع فيها عصارة فكرها وتجاربها وهى تقدر الظروف التعليمية التى يعيشون فيها ويحاولون أن يتعايشوا معها .. والمجلة هنا .. تحاول أن تمديدها لتعاونهم وتوجههم وتنصحهم .. وتفتح أمامهم آفاقا جديدة للفكر المعمارى والتخطيطى .. عسى أن يجدوا فى هذه الصفحة مايلبى رغباتهم العلمية والفنية .

ولنبدأ هذه الصفحة بوضع بعض الحقائق أمامنا لتكون منطلقا لنا فى التفكير والتوجيه فعلى الجانب الأول من الصورة نجد **الحقيقة الأولى** هى أن الفكر المعمارى والتخطيطى الذى يوجه العلمية التعليمية هو فى أساسه مستقطب من الفكر الغربى الذى لايزال المرجع المكتوب والمصور أمام المعلم والمتعلم **والحقيقة الثانية** : هى أن المراجع المتداولة للفكر المعمارى العربى النابع من صميم بيئتنا واحتياجاتنا ومتطلباتنا لاوجود له تقريبا .. سواء بالنسبة لأسس التصميم أو نماذج من التصميم او التخطيط وتكنولوجيا البناء **والحقيقة الثالثة** : هى أن المراجع الغربية التى بين يدى الطالب او الدارس هى إما مترجمة عن المراجع الغربية التى وضعت للبيئة الغربية ... أو هى منقولة نصا وشكلا .. من صفحات الكتب الغربية أو من قصاصات التصميمات المحلية ... **والحقيقة الرابعة** : هى أن مناخ التعليم والدراسة يسوده بعض الركود ويعلوه الغبار وأن الأسلوب الذى تسير به العملية التعليمية لايوفر التكافل الفكرى المنظم لدى الطالب والدارس .

وعلى الجانب الآخر من الصورة هناك أيضا بعض الحقائق .. الاولى منها هى أن المواهب الفنية والهندسية والعلمية تختلف من طالب لآخر .. كما تختلف الرغبة فى التعلم والاستزادة .. والحقيقة الثانية : هى ضعف مستوى الثقافة المعمارية والتخطيطية لدى الطالب أو الدارس مع ضعف قوته فى الملاحقة والتقدير والقياس . والحقيقة الثالثة : هى وجود الجمود الفكرى عند مجموع الطلبة والدارسين وهو مايضعف التفاعل الفكرى بين المعلم والمتعلم وتصبح العملية التعليمية تلقينا أكثر منها تجاوبا وتفاعلا والحقيقة الرابعة : هى أن الطالب أو الدارس يميل الى التأثير المظهرى اكثر منه الى التأثير الموضوعى فى التصميم أو التخطيط .. وهو بذلك يفقد كثيرا من الجهد فى الاظهار والابهار اكثر منه فى الموضوعية والواقعية .

كما يجب أن نتفق أيضا على أن مواد الدراسة المعمارية التى تهدف الى تنمية المدارك الفنية والمنطقية والانشائية لدى الطالب .. أو الدارس بقدر كبير أمر قد يصعب تحقيقه الا فى حالات قليلة . الأمر الذى قد يشعر الطالب أو الدارس أنه متخلف عن زملائه ولكن المهم أن يدرك الطالب أو الدارس حقيقة أمره ويقيم مستوى أدراكه بواقعية وسوف يجد أنه قد يتميز فى ناحية عن الأخرى .... والمهم بعد ذلك أن ينمى هذا التميز حتى يصل به الى أعلى مستوى ممكن .... فإذا أدرك الطالب أو الدارس انه يجد فى نفسه قدرة اكثر على استيعاب التفاصيل المعمارية ومواد البناء .... فلابد وأن ينمى هذا الاستيعاب حتى يتميز على غيره الذى يجد فى نفسه قدرة أكثر على التصميم والتعبير المعمارى والتشكيل الفراغى .. ويحاول أن ينمى هذه المدارك ليتميز بها ..... او من يجد فى نفسه القدرة على التنظيم والبحث والتعبير فله أن ينمى مداركه فى مجال التخطيط أو التصميم الحضرى وهكذا ... بحيث يحاول الطالب أن يتميز فيما هو أقرب الى إدراكه أو قدرته .. ثم يزيد من أهتمامه به .. ثم يحاول أن يتعامل مع الجوانب الأخرى بالأسلوب السهل والمباشر .. هذه هى بداية الطريق ...

كما يجب أن نتفق أيضا على أن الاتفاق والموضوعية فى عمل صغير أهم من السطحية والمظهرية فى عمل كبير .... ولاداعى إلى السعى وراء التضخيم بقدر الاهتمام بالتوجيه والتركيز ... إن السؤال أو التساؤل هما دائما مفتاح الوصول الى الحقيقة ... إن المقارنة والمقياس هما أساس المنطق العلمى ... إن التجربة والتجرد من الألتزام بفكر خاص أو تشكيل خاص هو بداية الانطلاق كما أن فى استعمال القلم الحر بعيدا عن القيود الهندسية للمثلث والمسطرة .... تحريرا للفكر والخيال ... ان القلم اللين والداكن يساعد على تركيز الفكرة .. إن البداية المركزة فى التصميم أو التخطيط تساعد على الاستيعاب والتطوير .

كما يجب أن نتفق على أن العمارة ترتبط ارتباطا وثيقا بالحياة ... بالبيئة .... بالانسان ... وحتى ندركها أو نستوعبها أو نتفاعل معها ... لابد وأن نعيش فيها ونتعايش معها ... فى المسكن .. فى المدرسة .. فى الشارع ... فى المكتبة .. فى قاعة الدرس وفى صالة الرسم .. فى الحركة والسكون .. .. فى كل مكان وزمان .. حتى تصبح جزءا من حياة الطالب أو الدارس .. فلنحاول أن ننطبق بالعمارة وأن نتغذى بها ... نقبل عليها .. حتى تصبح جزءا من حياتنا ... نكتب عنها .. نرسمها ....

كما يجب أن نتفق أيضا على أنه لايمكن الصعود الا عن طريق السلم درجة درجة فالسرعة فى الصعود قد تؤدى الى السقوط ... من هنا فإن الطالب أو الدارس فى مراحلة الاولى يجب أن يلتزم بالأساسيات قبل المكملات .. بالمقياس قبل التطورات ... بالانشاء البسيط قبل المعقد ... بالواقع قبل الخيال .... كما يجب أن يأخذ مما حوله من عناصر معمارية أساسا لأدراك الابعاد .... فى الطول والعرض والارتفاع .... وأن يحدد علاقته البصرية والمكانية بالحيز الذى يتحرك فيه ... فى الغرفة ... فى الطرقة .. فى صالة الرسم فى الشارع فى الطريق فى الحديقة فى الساحه .. فلنحاول فى بداية الطريق أن نتعود على التأمل فى كل مايحيط بنا من معالم معمارية وعمرانية ... من الباب والشباك .... الى الرصيف والسور وعمود النور ... الى العمارات والفيلات ... القديم منها والحديث فى محاولة لإدراك تكوينها .. وتفاصيلها .. وظيفتها ... صدق تعبيرها ... فالصدق فى التعبير هو أساس الاخلاقيات فى العمارة .

وبعد كل ذلك يجب أن نتفق على أن النظام هو أساس النجاح فى الحياة ... فلنبدأ بتنظيم الوقت ونلتزم به وتنظيم المكان الذى نعمل فيه ونحافظ عليه ... نضيف اليه المناخ المريح واللمسات الشخصية ... فهو الصومعة التى سوف تنبت فيها بذور الفكر

واذا كنا قد اتفقنا على هذه الحقائق وهذه البدايات فلنلتقى بعد ذلك على الصفحات القادمه بالكلمه والرسم والصورة لنرى كيف نتعامل مع مشروعاتنا التصميمية والتخطيطية .... والى لقاء آخر ... اليكم أطيب المنى ...

د . عبد الباقى ابراهيم

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروع الطالب : « من اعمال الطلبه الأجانب »

مركز سياحى القرنة

عرض : م . مها اسماعيل

تعرض المجلة على هذه الصفحات نماذج من أعمال طلبة العمارة فى جامعة فيينا عن السياحة والعمارة التقليدية التى تعتبر عامل جذب سياحى يربط الحاضر بالماضى ويضفى خصاص فريدة للبيئة المحلية ، وهو مايرتاح اليه الاجنبى المثقف الذى يقرأ عن البلد الذى يزوره ويستوعب ماضية وحاضره .

والمشروع الذى نقدمه فى هذا العدد مشروع القرنة الجديدة بالاقصر ، وهو أمتداد سياحى للقرية القديمة التى بناها حسن فتحى عام ١٩٤٥ . ويتكون المشروع من ثلاثة عناصر رئيسية هى فندق ومركز تنمية ومنطقة خدمات ، ويضم مركز التنمية مناطق لعرض وبيع المنتجات من أعمال فنية ومشغولات يدوية ، ملحق به مركز خاص لتدريب الزوار على بعض المصنوعات اليدوية البسيطة . ومنطقة الخدمات تشمل متحفا ومكتبة ومركزا تجاريا وجزءا ترفيهيا ، يضم صالة ألعاب ومسرحا . ويتوسط منطقة الخدمات معرض مكشوف ، تفتح عليه باقى العناصر ، من مكتبة وقاعة محاضرات ومتحف وحمام البخار .

ومبانى الفندق من دورين ، وهو يضم مجموعة من الأجنحة ، يتكون كل جناح من صالة معيشة ودورة مياه ومطبخ صغير فى الدور الارضى وغرف النوم فى الدور العلوى يسلم داخلى فى كل جناح . وقد جمعت الأجنحة فى مجموعات ، مجمعة حول أحواش على مستويات مختلفة .

وقد استخدم الطلبة فى تصميمهم العمارة التقليدية المحلية التى يعتبرونها جذبا سياحيا فى حد ذاته ، وجاءت تصميماتهم من وحى تصميم قرية القرنة التى بناها حسن فتحى دليلا على مدى اهتمام العالم بالتراث المعمارى فى مصر .

الموقع العام للمشروع

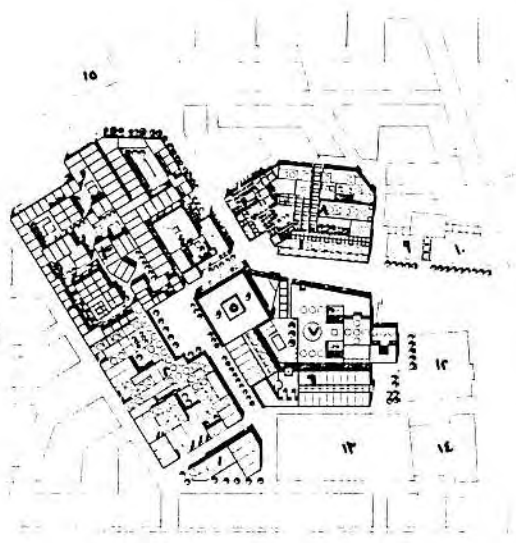

انتظار سيارات
مدخل الفندق
الفندق
كنيسة
متحف
مكتبة
حمامات بخار
مركز تنمية
محلات
قهوه
جامع
مبنى البلدية
صاله العاب
مسرح
مدرسة ابتدائية

مسقط افقى لمنطقة الفندق

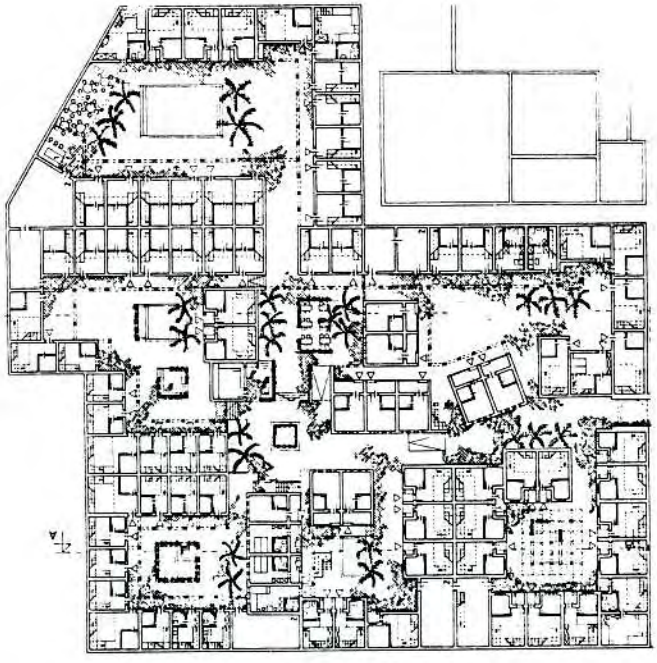

قطاع ا – أ مار بمدخل الفندق

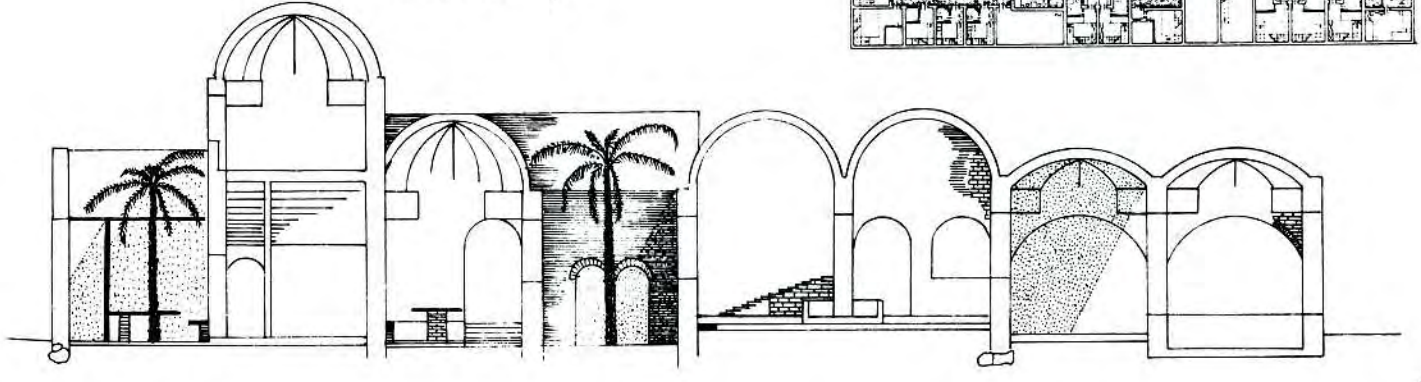

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.apss.egypt.net

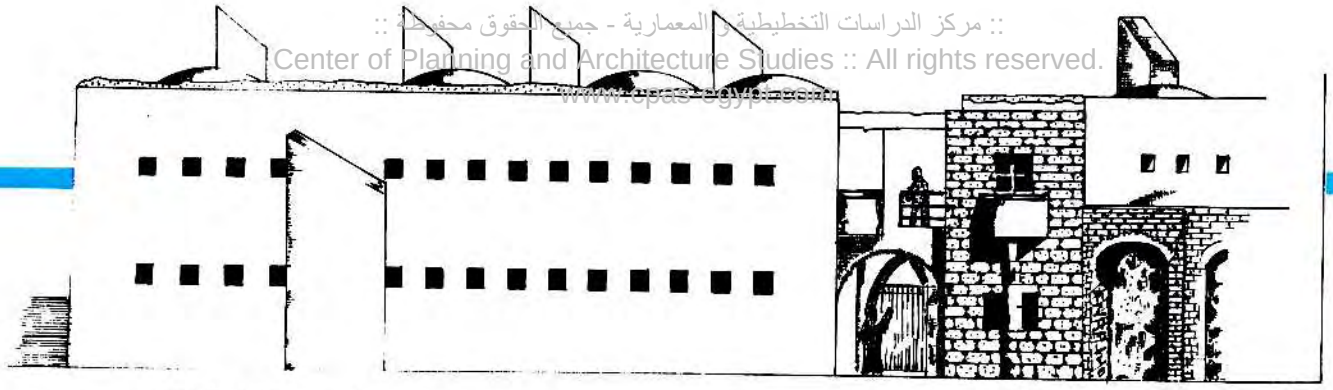

واجهة مركز التنمية

قطاع أ أ بالفندق

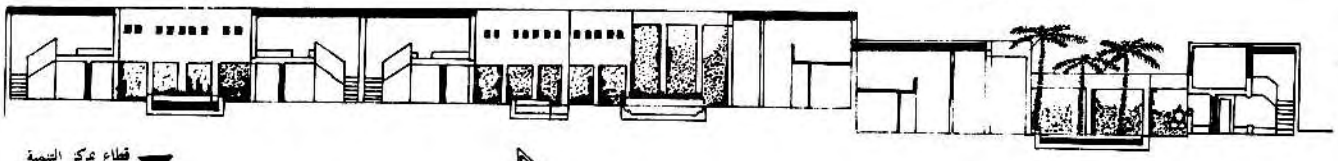

قطاع بمركز التنمية

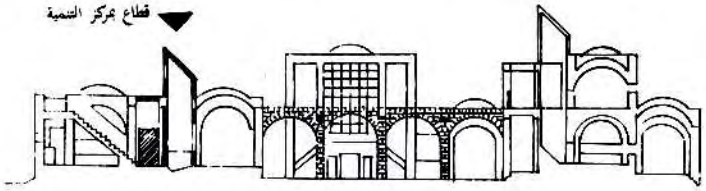

مسقط افقى لمركز التنمية

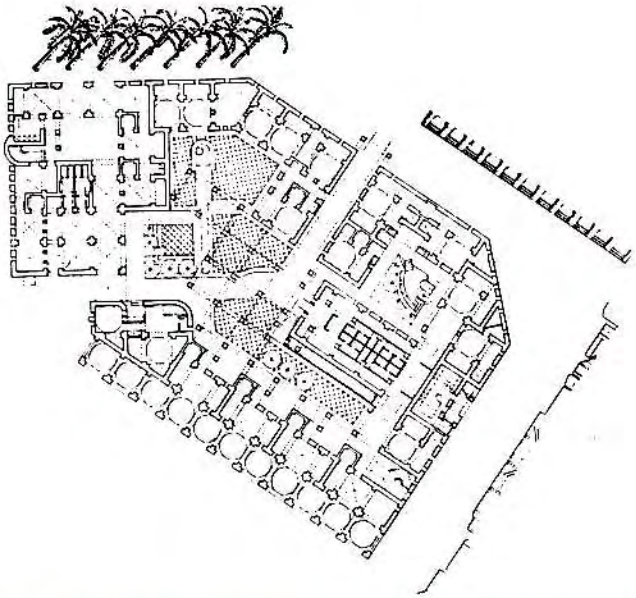

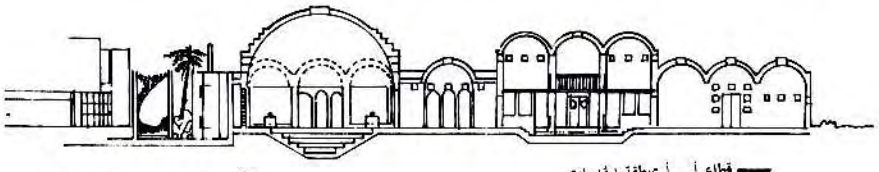

قطاع أ أ بمنطقة الخدمات

قطاع ب ب بمنطقة الخدمات

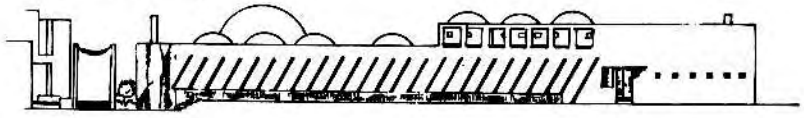

قطاع ج ج بمنطقة الخدمات

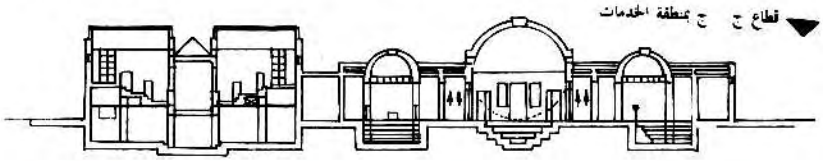

ALAM EL—BENAA عالم البناء

Subscription data

Name : _____
Profession : _____
Address : _____
Telephone : _____

بيانات الاشتراك :

الاسم : _____
العمل أو الوظيفة : _____
العنوان : _____
رقم التيلفون : _____

For office use :
Date of receipt by
Serial No.

□□□

لأستعمال الادارة :
تاريخ الاستلام المستلم
الرقم المسلسل :

□□□

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

بريد القراء

السيد الفاضل المهندس/ مدير تحرير مجلة « عالم البناء »

تحية طيبه وبعد

أبعث الى أسرة عالم البناء بخالص شكرى على الجهود التى تبذلونها من أجل أن تظهر المجلة بأفضل شكل وأجمل صورة وأكبر فائدة لنا كمهندسين من خلال الاعلانات والمواضيع والبحوث الخاصة بما يهمنا كمهندسين معماريين وكذلك بما يهم كل من يعمل فى ... عالم البناء .

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

م . محمد صبحى ابراهيم الهوارى

بورسعيد

شكرا للأخ الزميل ونرجو أن نتعاون معا من أجل الارتقاء بالمهنة الى المستوى المأمول .

السيد الفاضل الدكتور/ عبد الباقى ابراهيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

نتقدم بالشكر الوافر لسيادتكم على المجلة العظيمة « عالم البناء » ومانحتويه من أبواب هامة وذات فائدة فى حياة المهندس المعمارى ونتمنى لسيادتكم وللمجلة داوام التوفيق وازدهار والتقدم .

ولى رجاء إن أمكن تحقيقه « بأب التفصيلات المعمارية » رجاء الاهتمام به أكثر من ذلك وزيادة عدد صفحاته وتقديم تفصيلات معمارية ذات أهمية وتكون جديدة فى عالم العمارة والبناء .

مهندس/ مدحت الشريف

محطة ترام السيوف - الاسكندرية

شكرا للقارى العزيز ونرجو أن يكون واضحا أن باب تفصيلات معمارية يقدم تفصيلة واحدة كاملة فى كل عدد ونعتقد أن هذا لايحتمل اكثر من صفحة .

كتاب العدد

عمارة الفقراء

ARCHITECTURE FOR THE POOR

المؤلف : حسن فتحى

الناشر THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS

نشر هذا الكتاب فى بادىء الامر عام ١٩٦٩ تحت أسم « القرنه » : قصة قريتين فى طبعات محدودة نشرتها وزارة الثقافة فى القاهرة . ثم أعادت جامعة شيكاجو نشره فى عام ١٩٧٣ . ثم صدرت طبعة ثانية عام ١٩٧٦ .

ويعرض فيه حسن فتحى امكانية البناء لطبقة الفقراء بأقل تكاليف ممكنة ، وذلك عن طريق أستخدام خامات محلية ، أو استغلال مهارات السكان أنفسهم فى البناء . فمن دراساته الاقتصادية ، وجد أن الأساسات والتسقيف أكبر مشكلة اقتصادية وفنية فى الاسكان الشعبى ، وبالبحث عن حلول لهذه المشكلة وجد أن الاساليب التى كان يستخدمها أجدادنا فى بناء مساكنهم من الطوب الطينى وتسقيفها بنفس المادة المستخدمة فى الحوائط عن طريق عناصر إنشائية مثل القباب والقبوات هى الحل الاقتصادى الامثل ولذلك فكر فى الاستفادة منه .

ويشرح حسن فتحى فى كتابه ، تطبيقه للبناء بالطين ، من خلال عرض لمشروع قرية القرنة الجديدة ويتناول الكتاب المشكلات البيئية التى واجهت حسن فتحى والمعالجات التى وضعها لتلك المشكلات .

كما يشرح خطوات صناعة الطوب الطينى وتكاليف صناعته ، والتجارب التى أجريت عليه لبيان مدى صلاحيته ، والتى أثبتت مدى عزله الحرارى ، وقوة تحمله للضغوط . وطرق بناء القباب والقبوات به . ويتعرض لتحليل تكاليف البناء ومواد البناء التى كان يستخدمها عند تنفيذه لقرية القرنه .

عالم البناء ★ ALAM EL—BENAA

طلب اشتراك :

ارغب الاشتراك فى مجلة « عالم البناء »

لمدة سنة / ستة أشهر تبدأ من _____

ومرسل شيك / حوالة بريدية / نقدا

بمبلغ _____

بأسم « مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية » ١٤ شارع السبكى منشية البكرى - مصر الجديدة - القاهرة - جمهورية مصر العربية .

التوقيع : _____

التاريخ : _____

انظر خلفه

Subscription:

I would like to subscribe in ALAM EL—BENAA for one year / six months starting

Attached herewith a cheque, Postal cheque or cash with an amount of _____

Payable to the Center of Planning and Architectural Studies — 14 El—Sobky Street — M. El—Bakry — Heliopolis — Cairo — Egypt.

Signature : _____

Date : _____

See back

لتجديد الإشتراك أو لطلب اشتراك جديد رجاء ملء الكوبون وإرساله لإدارة المجلة.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

▲ الفناء الداخلى لبيت حلاوه فى العجمى

▲ صالة المعيشة فى بيت حلاوه بالعجمى

التصميم الداخلى

م . مها اسماعيل

صالة المعيشة فى البيت العربى التقليدى

فى هذا العدد نتعرف على صالة المعيشة فى المسكن العربى التقليدى فقد حظت بأهتمام خاص ، ففيها يقضى الساكن معظم اوقات النهار ، ولابد أن توفر له قدر كبير من الراحه النفسية والمادية . لذلك فقد إختار المهندس العربى القديم مكان صالة المعيشة من المنزل بعناية فائقة ، فهى لابد أن تتوافر فيها اولا الخصوصية لذلك وجدنا أن مدخل المنزل لايكون مباشرا عليها كما يراعى ألا تكشف داخل المنزل ، وكذلك وجدنا الفتحات تعمل من المشربيات (الخشب المخرم) حتى لاتسمح للمار خارج المسكن من أن يرى مابداخل المسكن . وثانيا توفر له راحه مادية من أضاءه وتهوية وفرش مناسب ، مريح ، فالنسبة للأضاءه الطبيعية فتتم عن طريق المشربية ، أو الشخشيخة او إذا كانت صالة المعيشة مغطاة بقبة فتعمل فتحات فى القبة بواسطة زجاج ملون ، وكل هذه الطرق تحد من دخول اشعة الشمس فى الصيف وفى الوقت نفسه تسمح بدخولها فى الشتاء والاضاءه الصناعية تكون مباشرة او جانبية .

اما بالنسبة للتهوية فقد استخدم المهندس العربى القديم ملاقف الهواء والشخشيخة كما راعى توجيه الغرف التوجيه السليم .

وبالنسبة للفرش فقد قام بعمل تجويفات داخل الحائط أستفاد منها كأرفف او دواليب حائط وفى بعض الاحيان كمساطب ، كما لجأ كذلك فى بعض الاحيان الى الفرش المبنى . ووجدنا ان المائدة المستديره التى تتوسط حجره المعيشة المصنوعه من الخشب المشغول والنحاس من العناصر الشائعة الاستعمال فى التصميم الداخلى للبيت العربى .

كما نلاحظ الميل الى الالوان الفاتحه سواء فى البياض او فى الفرش وخاصة اللون الابيض مما يعطى شعورا بالراحة واتساع المكان .

وتفرش صالة أرضيات صالة المعيشة فى البيت العربى القديم بالأكلمه مما يساعد على ترطيب جو الغرفة واستخدام المهندس العربى المستويات فى الفصل بين فراغات الغرف المفتوحه على بعضها ، وعادة كانت صالة المعيشة متصلة بالمقعد وهو مكان مسقوف مفتوح على حوش المنزل ويقابل الجهة البحرية ويستخدم كمكان للجلوس فى الصيف . وأهتم المسكن العربى كذلك بالفناء الداخلى الذي يطل عليه جميع حجرات المسكن وعادة ماكان يتوسطه نافورة تساعد على تلطيف الجو ، وقد يكون مكشوفا أو مغطى ببرجولا حتى يمكن استخدامه فى الصيف والشتاء ، وفرشه يكون بمساطب مبنية وتحيط به ايوانات مسقوفة ترفع بمقدار درجه حتى لاتصلها مياه الامطار .

فكما نرى فقد راعى المصمم العربى القديم عند تصميمه للمسكن عدة عوامل كثيره ساعدت على خلق جو الراحه لمستخدمى المسكن ، لو اخذت فى الاعتبار عند التصميم لسهلت مهمه التصميم الداخلى للمسكن .

▼ ركن المعيشة فى مبنى ابحاث تنمية الصحراء

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

أخبار الموئل

● أشترك الدكتور عبد الباقى ابراهيم رئيس المركز فى مناقشة رسالة الماجستير فى الهندسة المعمارية المقدمة من المهندس محمد سعيد فارسى الى قسم العمارة بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية وعنوانها « التكوين المعمارى والحضارى لمدن الحج » وتضم الرسالة دراسة لتطوير حركة الحجاج فى منطقة المشاعر ومكة المكرمة .

● صدر القرار الخاص بتعيين الدكتور حازم محمد ابراهيم أستاذا للتخطيط المعمارى بجامعة الأزهر ومن المعروف أنه قد عمل خبيرا بالأمم المتحدة حيث اكتسب دراية واسعة بمشاكل التخطيط العمرانى فى الدول العربية .

● يقوم المركز بوضع التصميمات الانشائية لتكوين فنى سوف يقام على كورنيش مدينة جدة معبرا عن الانطلاق وهو بأرتفاع ١٥ مترا وبطول ٣٥ مترا يمتد كأطول كابولى على مياه البحر الاحمر . قام بتصميم العمل الفنى الدكتور صلاح عبدالكريم عميد كلية الفنون الجملية بالقاهرة .

● يقوم المركز بالاعداد لأصدار الكتاب الثانى من سلسلة الكتب العلمية التى يصدرها ... وموضوعه « تنظيم العملية التخطيطية فى بناء المدينة العربية » ويشمل الجوانب التنفيذية والادارية والتنظيمية لتخطيط المدن على ضوء الواقع المحلى للدول العربية . كما يقوم المركز أيضا بالاعداد لإصدار الكتاب الثالث عن تنمية الاحساس التشكيلى والفراغى للمعمارى والمخطط مقدما مدخلا جديدا فى هذا المجال يتلائم مع طبيعة العمل المعمارى والتخطيطى .

● ينظم المركز الدورة التدريبية الثالثة من البرنامج السنوى الثالث وهى الدورة الحادية عشرة وعنوانها « تأصيل القيم الحضارية والتخطيط والعمارة المعاصرة » وذلك لمدة ثلاثة أسابيع تبدأ من ٦ حتى ٢٧ رمضان ١٤٠٢ الموافق ٢٧ يونية حتى ١٨ يولية ٨٢ وقد أكتسبت هذه الدورات أهمية كبيرة لدى المهتمين بتأصيل الحضارة الاسلامية فى العمارة المعاصرة .

بحث الموئل

المقياس

د . حازم محمد ابراهيم

لايقصد هنا بكلمة المقياس ماتعارفنا على أن نضعه على لوحاتنا الهندسية بالكتابة أو بالرسم سواء كان المقياس ١ / ١٠٠ أو ١ / ١٠٠٠ أو ١ / ٥٠ أو أى مقياس كان ، ولكن يقصد هنا بكلمة المقياس الاحساس « بمقياس » المنشأ بدون الحاجة إلى قراءة مقياس رسمه . ومقياس المنشأ يمكن أن يتحدد بواسطة عناصر كثيرا مايظن البعض أنها لأغراض التجميل أو الإخراج فوضع شجرة او رسم انسان أو رسم حيوان أو توضيح فتحات كاف جدا لتحديد مقياس المبنى بل ووضع تصور لاستخدامه .

فعلى سبيل المثال ، نجد فى الرسومات المرفقه شكلا مربعا ، ولايوجد مايمكن أن يستدل منه على مقياسه أو كنه استعماله ، بينما اذا أضفنا الى هذا المربع عناصر أخرى بسيطة سواء انسان أو حيوان أو نبات لوجدنا أننا يمكننا أن نحصل على صندوق أو عمارة سكنية أو كشك لكلب حراسة ، أو مبنى صغير ، أو ناطحة سحاب .

وفى التشكيل العمرانى للمدينة نجد مبانى تاريخية أو أثرية غنية بالتفاصيل والنقوشات والزخارف ، كما نجد مبان أخرى حديثة أستعمل فى واجهاتها الوحدات المصنعة من البلاستيك والالومنيوم والزجاج . وبفرض أن المبنيين محل الدراسة لهما نفس الارتفاع ، إلا أن مشاهدتهما مجتمعين فى صورة واحدة تعطى احساسا كما لو كان كل مبنى قد رسم بمقياس رسم مختلف عن الآخر ، حيث يظهر المبنى التاريخى كما لو كان قد رسم بمقياس رسم ١ / ٢٠٠ بينما المبنى الحديث كما لو كان قد رسم بمقياس رسم ١ / ٥٠ وهنا يكمن سر التنافر فى الصورة البصرية للتكوين .

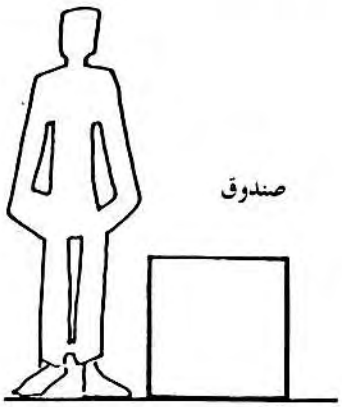

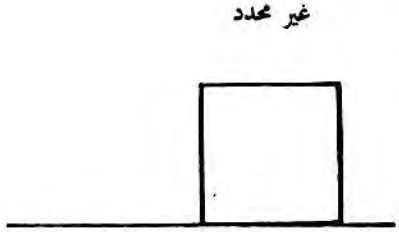

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

AL-MAWEL NEWS

• Dr. Abdelbaki Ibrahim, President of the Center, participated in the discussions of the Master Degree in architecture presented by Eng. Mohamed Saeed Farsi to Architectural Dept., Faculty of Engineering, Alexandria University. The dessertation entitles «Urban & Architectural Formation for Pilgrim Cities», it consists of a study for pilgrimage development in Al-Mashaer and Mecca.

• Dr. Hazim Ibrahim, honourably assigned as a Professor in architecture planning. A decree was recently announced by Al-Azhar University. Dr. Hazim gained a great experience in town planning problems in the Arab countries, during his services as an expert in the United Nations.

• The Center is preparing a constructional designs for a sculpture which will be constructed at the Conrniche in Jeddah city. The sculpture is 15 meters hight and 35 meters length stretched as a longest cantilever in the Red Sea. Dr. Salah Abdel Karim, Dean of the College of Fine Arts, Cairo, designed the sculpture.

• The Center is preparing the second book of its serial technical books which are intended to be published consequently. The book will be on «The Organization of Planning Operation In Building Arabic Cities». This will comprise the execution, administration and organization sides for planning the cities.

The Center is also on its way to publish the third book on Visual Training for the architects and the planners, presenting a new approach in this respect to match the nature of architecture and planning studies.

• The Center is organizing the third training course of the third annual program. This is the eleventh course and will be on «Revival of Islamic Values in Contemporary Planning & Architecture». The duration of the course is three weeks starting 6-27 Ramadan 1402 cor. 27th. June to 18th. July 1982. These courses have received great interest from those interested in the revival of islamic values in contemporary planning and architecture.

• Alam Al-Bena magazine received from Arch. Abdu Mahmoud Moursi, Teacher at the National Center For Studies and Architectural Implementations in Ean Al-Dahab, Al-Media State, Algeria, some of his examples in the field of urban and rural planning.

• The first project is the town planning for Bani Soliman's city, Al-Media State. The second project is a co-operative village containing 300 houses in Tasgida place, Al-Media State. A report was enclosed with each project describing thoroughly the different components of its contents with architectural planning studies for it.

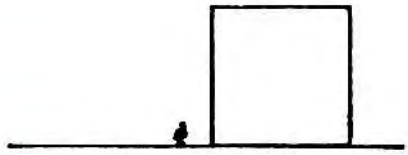

عمارة

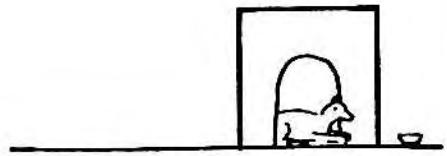

كشك كلب حراسة

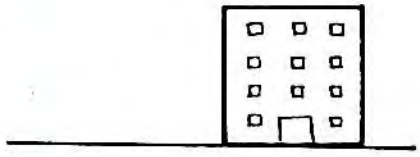

عماره

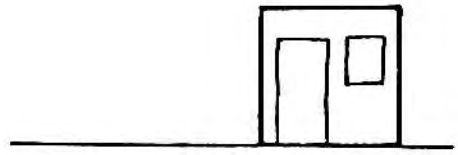

غرفة

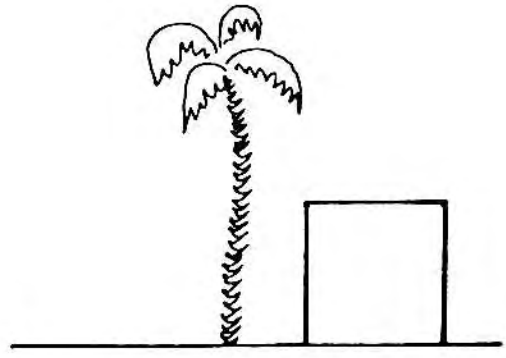

مبنى صغير

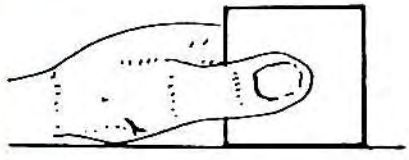

علبة صغيرة

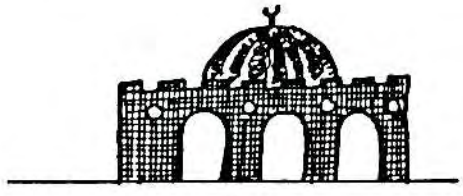

مبنى تاريخى

فى حالة وضع المبنى كثير الزخارف والتفاصيل الى جوار مبنى مماثل فى الحجم والارتفاع ولكنه بسيط الواجهه والتشكيل ، يظهر المبنى المزخرف كما لو انه مرسوم بمقياس اصغر من المبنى غير المزخرف ◄

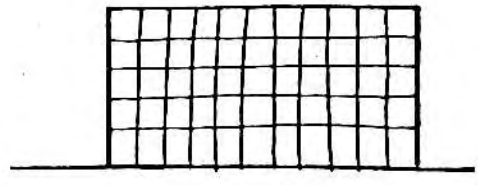

مبنى حديث

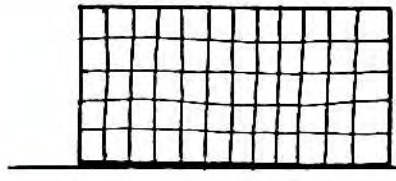

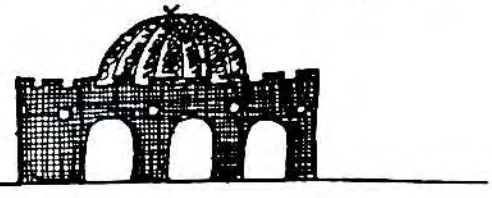

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

grounds, and capacity for producing the components in Saudi Arabia is growing. Also, project managers should not discount the potential offered by a severely rationalised heavyweight panel, or even traditional blockwork construction method, with considerable advantages in rodustness and durability. The planning guidelines described apply equally to a wide range of construction methods, and decisions on a system choice are likely to revolve around speed of supply and erection.

Labour camps are likely to remain significant providers of worker accommodation in the Middle East as long as major projects remain. Local requirements for totally self-contained housing will assure their presence. In the past, they have often been provided without consideration of the potential needs and preferences of their occupants. The considerable experience being accrued by numerous contractors should hopefully lead to an improvement in the living conditions offered to contract labour.

Sketches illustrating the authors' design and planning concepts for comfort and practical living in a Middle East labour camp environment.

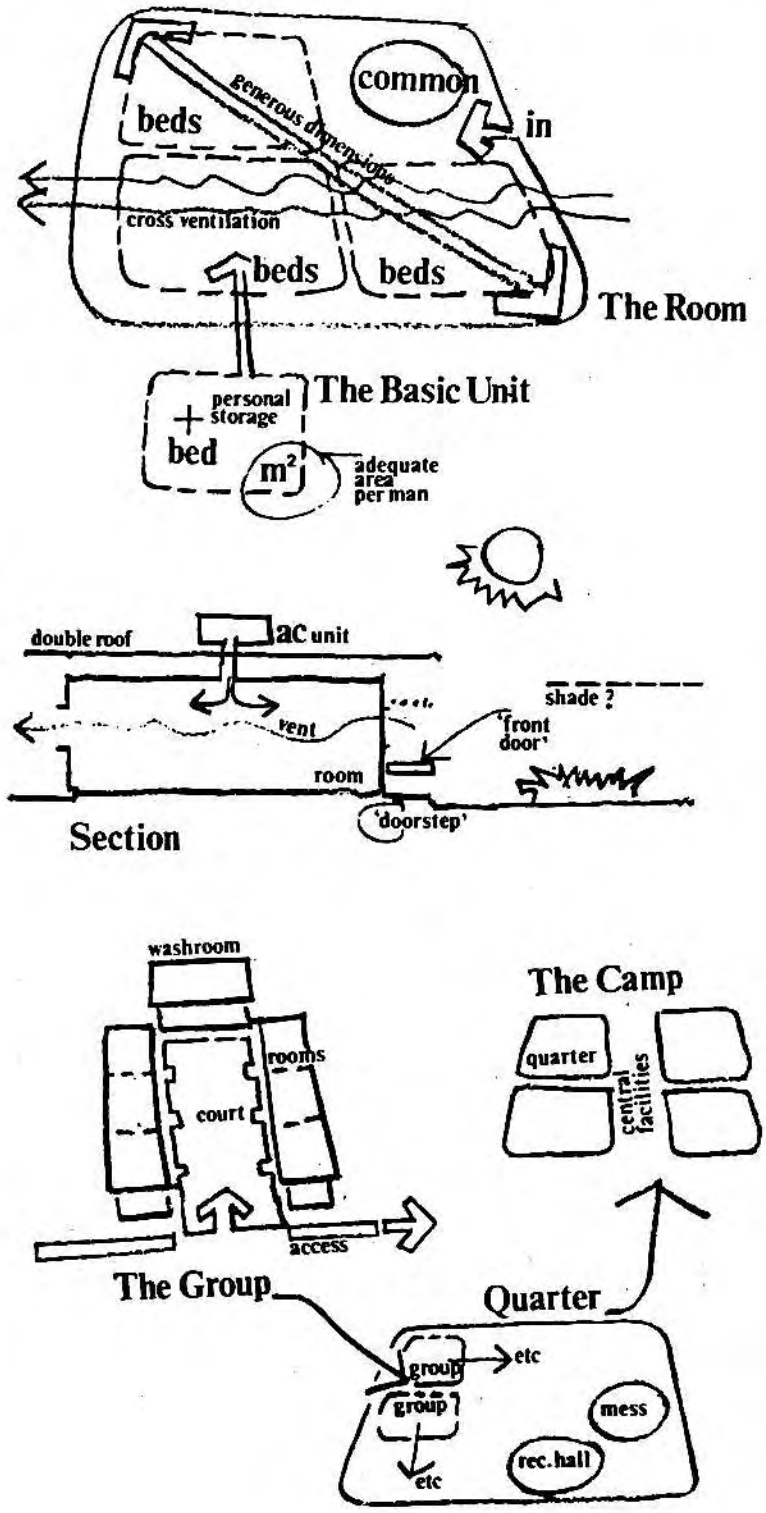

SYNOPSIS

THE SUBJECT OF THE ISSUE: This issue deals mainly with the ideas and techniques of Arch. Hassan Fathi. The main article in this issue refers to the views of Egyptian Architects in Hassan Fathi's ideas and works and how they think of him. Their views are slightly different from those who know Hassan Fathi outside his home country.

THE PROJECTS IN THE ISSUE: belong to Hassan Fathi including Al-Gorna village, in Upper Egypt, Baris village in western desert, Dr. Riyadh's house in Giza, Hamid Saeed's house in Al-Marj and a house in Sidi Kreer near Alexandria. Arch. Hassan Fathi tried to use local materials in building whenever possible.

THE TECHNICAL ARTICLE: This issue deals with weathering treatments in architecture including air circulation, orientation building materials and design concepts.

THE ARCHITECTURAL ARTICLE: This article deals with the subject of earth architecture by using the available building materials extracted from the earth. Earth architecture varies according to the geological formation of the area and the living requirements of the people using it.

THE PERSONALITY OF THE ISSUE: is late Dr. Ahmed Rafat El-Zoughby, who died in May 1, 1982. Dr. Ahmed was Associate Professor, Ain Shams University, from where he was a well also graduated and acquired his Master and Ph. Degrees. Dr. Ahmed was a well talented promising architect, won several prizes in architectural competitions, designed a number of public buildings and appartment houses in Egypt and Arab countries. May God rest his soul in peace.

FROM THE ISLAMIC ART: This page shows the use of Islamic architectral elements in a contemporary house near the Pyramids road in Giza. The building is designed and executed by Arch. Fayid Shoukry who is devoting his work to the production of traditional art craft in textile, carpets and carpentary.

BOOK REVIEW: The book reviewed in this issue is Hassan Fathi's book «Architecture For The Poor», where he elaborated on his experience in building Al-Gorna village in Upper Egypt. The book was published by University of Chicago Press in 1973.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

LABOUR CAMPS

A PLANNING GUIDE.

BY CHRIS BERRY & NEIL PARKYN MIDDLE EAST CONSTRUCTION, AUGUST 1980

Camp operations

The issues already listed have an obvious impact on camp layout and management, but there are other matters of detail which can make or mar day-to-day operations throughout the camp. These were identified at the planning stage and incorporated into subsequent design proposals.

1. Sizing the camp. Managers agree that a campe size of between 3,000 and 4,000 men yields a reasonable balance of services and facilities. Larger camps can bring control and congestion problems whereas smaller units prevent the use of scale economies in procurement, installation and operation. It is interesting to note that a camp of, say 3,000 beds, is not especially large or inherently monotonous if structured into sectors or subdivided by other means. A typical area for a 3,000-4,000 man camp would be about a hectare.

2. Security. Presonal safety is not a major problem in Saudi Arabia but local police and service authorities generally insist on a fully enclosed facility with checkpoint type entry gate. A secure boundary also aids the containment of the workforce, should this be though necessary at any time be the authorities.

3. Car usage. For workers on a contract of more than a few months, purchase of a private car or pick-up, often as a syndicate, becomes an attractive proposition. May of the cars require considerable maintenance on a DIY basis and the area needed for parking can be problematic. In a camp of 2,000-3,000 men the vehicle issue can become serious — abandoned wrecks are a common sight around existing construction campes, especially those islolated from population centres. The preferred solution is generally to ban private vehicles within the camp perimeter, apart from emergency access and deliveries.

4. Ablution. Users and camp managers favour the location of toilet and showers outside the dormitory blocks. Mid-block ablutions are unpopular, bringing complaints of odour, noise and nuisance. A separate building for this function is acceptable in the Middle Eastern climate; one such building may serve a number of dormitory blocks.

5. Bed and board. This is a critical consideration. Camp operators continually stressed the importance of all-inclusive accommodation plans — that is, the provision of all meals and only a minimal commissary service. In cases studied where camp operators provided meals on a cash basis, workers were understandably unwilling to part with hard earned wages, often committed in advance to families at home. They preferred to try and economise by providing for themselves in their own rooms. This leads to several hygiene and safety problems, as well as unexpected extra costs for camp catering services due to lack of patronage. Although 'brewing up' points should find a place in dormitory blocks, provision of cooking facilities is not desirable, and meal plans should be incorporated into accommodation contracts. Where several racial groups are housed in a single camp, there is a strong case for operating separate mess halls for different nationalities.

6. Room size. This does not appear to be a critical factor in satisfactory accommodation, providing that the minimum standard allows for reasonable circulation space around the bed, table and personal locker. Double bunking of beds was universally condemend.

7. Ventilation. Air conditiong, preferably by central roof mounted units with the possibility of natural cross ventilation, especially for the winter, is strongly recommended. Cross ventilation can be provided by structuring the blocks without internal corridors. Faster air changes are possible and air conditioning load reduced.

Design implications

The outcome of the camp survey we have described was a set of ground rules for building and site layout. These can be summarised to apply to a camp of between 3,000 and 4,000 men — the suggested optimal size — housing about 90 per cent unskilled or semi-skilled workers and 10 per cent skilled or foreman categories. The camp should contain the usual range of facilities. These are listed with suggested standards for provision:

a. Mess halls — 1,500 m^2, one per 750/1,000 men.
b. Recreation halls — 500 m^2, one per 1,000 men.
c. Mosque — 1,500 m^2, one per camp.
d. Laundry — 400 m^2; one per camp.
e. Camp offices (records, security, pay, etc) — 100/200 m^2 each; as required.
f. Maintenance building and storage — 500 m^2; one per camp.
g. Commissary/shop — 300 m^2; one per camp.
h. Clinic — 200 m^2; one per camp.
i. Fire station — 100 m^2; one per camp (or group of camps).
j. Open air recreation (soccer, volleyball, etc) — 7,500 m^2; per 1,000 men.

Working at the level of the dormitory block first, we developed a prototype for the 4 to 8 man room, allowing adequate space per man, no double bunking, cross ventilation, air conditioning and a separate entrance per room. Rooms were grouped into blocks of 10 with separate ablutions units for each pair of blocks. The blocks were then grouped and linked with pathways, lending a human scale and preventing the monotony present in so many similar developments.

Two blocks defined a semi-private open space which lent itself to gardening (even in Arabia) and the construction of shade trellises, seats and other personal devices. This type of controlled outdoor space immediately beyond the 'doorstep' was a valued feature of many of the well established camps visited.

Buildings should generally be orientated along an east-west axis to minimise solar gain.

Grouping the dormitory units involved further design principles based on survey findings;

- Accommodation blocks should be structured in separate well defined groups. Foreman type housing should be distinct.
- Circulation within the camp should be mainly pedestrian with a simple loop road for vehicles. Each accommodation group can be served by a wide pathway doubling as access for small camp service vehicles, laundry carts, light maintenance trucks, and so on.
- Overnight parking for business may be repuired. Joumey to jobsite is generally by company bus.
- Camp management, clinic, laundry and bus stops should all be centrally located, but mess and recreation halls distributed to the dormitory groups.
- The main footpath routed from housing groups to principal facilities should also be shaded. This is not such a 'luxury' item as it may seem.
- Recreation areas should be distanced from the dormitory blocks as far as possible, to prevent disturbance to residents.
- Generous space standards should be considered for all camp services and facilities — land is not usually a major consideration.

Implementation

Designing and operating a labour camp as described by these guidelines should result in a facility providing an acceptable living environment for contract labour. There is a limit to how much physical layout and architectural devices can achieve in terms of user satisfaction, but the basic structure should be generally acceptable.

There is a great temptation to reach for off-the-peg construction systems, particularly if time is a constraint. However, project managers should be especially aware of the need for durability and low maintenance in a proposed system. Also, they should ensure that a system answers all their needs for services and facilities. Attempting to tailor a system to fit specific needs may use more time and resources than starting from scratch with a simpler system which promises less at the outset.

Lightweight panel and box module systems appear attractive on schedule as well as other

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ALAM ALBENA

Monthly Architectural Periodical by the Center for Planning and Architectural Studies.

22 st Issue May 1982)

- Chief Editor
  Dr. ABDELBAKI IBRAHIM
- Assistant Chief Editor
  Dr. HAZEM IBRAHIM
- Editing Manager
  Arch. Nora El-Shinawy

Editing Staff **Mohamed Sirag**
Maha Ismail

Advisors

Dr. Ahmed Kamal Abdel Fatah	Dr. Abdel Fatah El Mosely
	Dr. Taher El Sadek.
Dr. Ahmed Khaled Allam	Dr. Salah Zaki Said.
	Dr. Salah Hehab.
Dr. Abdel Halim Ibrahim.	Dr. Mohamed Fowad Amin

SUBCRIPTION:

	one Iesse	Annual
• EGYPT	50PT.	550PT.
• SUDAN	50PT.	900PT.
• JORDAN	0.5J.D	7.5J.D
• IRAQ	0.51.D	7.51.D
• KUWAIT	0.75K.D	9.5K.D
• S.ARABIA	9SR	110S.R
• SYRIYA	10SL	130S.L
• LEBANON	10LL	130L.L
• MOROCCO	3$	36$
• EUROPE	5$	62$
• N.AMERICA	6$	72$

Included mail cost.

ADDRESS :—
14 EL SOBKY STR.
M. EL BAKRY HELIOPLIS
T.: 603397 - 603843 - 605271
Telex: 93243 CPAS UN

Editorial

Dr. ABDELBAKI IBRAHIM

Arab Architecture ... Between the Locality And Universality

It's a question which has been asked by the majority of Arab architects. Those who follow history of the development of architectural ideas find that the Western industrial revolution has smashed a lot of human values. The machine has entered human life and made industrialization and variety of products the basis for the continuity of human life. This of course had its impact on urban environment and its architecture.. A call for the necessity of comprise between physical and spiritual needs has then arised. This call started in Europe in the beginning of the fourtees and most of the pioneers joined it at that time. Through this call a great number of architectural schools appeared trying to fulfil its aims in different ways. There appeared Gropius in Germany, Le Corbusier in France, Rogers in Italy, Jose' Sert in Spain, and Mies in America, and for west Frank Lloyd Wright with his organic architecture. Their thoughts dominated the schools of architecture all over the world and penetrated in their syllabus.

In this period Hassan Fathi was building Al-Gorna village in upper Egypt with mud bricks as a local material which suits the Egyptian farmer needs. Other Arab and European architects were constructing Cairo buildings, and palaces, with imported ideas from European architecture, either classic or modern to the extend that the local architecture character has vanished. Until some day few of the local architects felt the need of reviving the Islamic and ancient Egyptian architecture, especially in public buildings. There appeared some traditional examples, but they could not deepen the cultural values in contemporary buildings. The new generations of architects didn't find what they look for in these buildings. That is why they turned again to European examples which inspired them with their technical values and designs inspite of the big difference between the eastern and western technology. The Arab architect did not find examples to satisfy himself or his culture or history. He was lost between local and international values, this is why he could not adopt the first or proceed with the implementation of the second. This could be the reason of architectural retardation in the Arab world, it is neither local nor inernational.

Islamic culture is rich with its architectural and planning values. The world started searching for these values to take from them the assets which link man with his physical or enviornmental needs. Some students of architecture in American universities have come to Egypt to search for these values and to analyse them. The students of architecture from Vienna also came for the same reason. Moreover, they applied their designs on some touristic projects in Cairo, Al-Gorna village and Al-Karga Aosis. They returned back to Egypt once more to exhibit their production to Arab students of architecture to show the richness of islamic values from which they can learn a lot. At the same time Arab students run after mirage incomptent architectural designs and exhaust themselves in projects which are too far from local values. They refer to European books and magazines at a time when the European students who design their projects in the Arab countries refer to the local enviornment and cultural heritage. The students from Vienna exhibited their work in analytical scientific way for Arab students to obtain from them their heritage which they have forgotten or which they know only in the history which they studied during school time.

If there is a logic to adopt universality in architectural designs, could it be possible to apply in all nations although they are different in culture and environment?? .. And if this universality came true in architecture could it be possible in Town Planning unless from syllabus side and not from theory and application side. The talk about locality and universality is the initial way of deepening architectural and planning ideas. Arab architects mostly start their planning and architecture philosophy by going back to the European principles and books, for which they are not responsible because they have no other reference to refer to except the existing historical buildings which are nearly demolishing day after day folding the last pages of history and loosing any cultural connection between the past and the present and the future. A quick look at the syllabus of architectural studies in the Arab universities shows the conflict in thinking between locality and universality. From one side it did not arise from local values and on the other side it cannot cope with the international scientific advancements. This is also reflected accordingly on current buildings. They have neither local roots nor international style. They are without any character or identification.

The discussions should not stop between the teachers and the students of architecture who are the most affected.